قسم الثقافة الشعبية
A0162
تاريخ الوصول
رقم الترتيب
AFM/93.6

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان-

كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية
قسم الثقافة الشعبية

الموضوع: "التسرب المدرسي في الجزائر"

-مقاربة أنتروبولوجية-

رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجيستير في الثقافة الشعبية
-تخصص أنتروبولوجيا-

من إعداد الطالب:
دالي يوسف عثمان

لجنة المناقشة:

- د/ بوغازي الطاهر — رئيساً
- د/ مشربط عفيفة — مشرفة
- أ/ مشربط علي — مشرفا مساعداً
- د/بشير محمد — مناقشاً

السنة الجامعية: 2002-2003

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى المرحومة والدتي الغالية و إلى زوجتي

و أبنائي الأعزاء حفظهم الله.

شكر و تقدير

بعد خروج هذا البحث إلى الحياة من رحم المعاناة و العقبات، و مع إتمام هذا العمل أجد سعادتي تكتمل بتوجيه خالص الشكر و التقدير إلى الدكتورة مشربط عفيفة و الدكتور مشربط علي الذي يسعدني و يشرفني أنني تتلمذت على أيديهم و تعلمت منهم الدقة و الصبر و الحرص في البحث العلمي ليستحق البحث أن يأخذ مكانه بين الأبحاث العربية.

فقد أعطوني من علمهما الغزير و وقتهما الثمين و جهدهما الصادق ما استطعت به أن أخرج هذا البحث بهذه الصورة، و أخيرا أوجه شكري و تقديري إلى كل من ساهم و ساعدني في إنجاز هذا العمل.

مـــــقدمـــــة :

يقول إدوارد ب – فسك (Edward B - Fiske) في ديباجية لكتاب أصدرته اليونيسكو حول موضوع التسرب المدرسي سنة 1998 (الفرص الضائعة أو عندما تعجز المدرسة في القيام بمهماتها) "لقد أصبح مسئولو البلدان التي هي في طريق النمو على وعي بأهمية الاستثمار في قطاع التربية ،و هذا لتكوين يد عاملة مؤهلة و قادرة على المنافسة ،و كذا إعداد أولياء قادرين على تحمل مسؤولياتهم ،و مواطنين نشيطين"[1] .

فإذا كان عدد التلاميذ المتمدرسين في البلدان التي هي في طريق النمو يعرف تطورا محسوسا فإن الأعداد المتزايدة من التلاميذ الذين يقضون أكثر من سنة في نفس المستوى ، أو تلك الأعداد الهائلة من التلاميذ الذين ينقطعون عن الدراسة لسبب أو لآخر قبل نهاية دراستهم ، أصبح يرهن مفعول كل التضحيات التي تقوم بها الدول لضمان التعليم للجميع .

و في هذا المجال لا يمكننا استثناء بلدنا من هده القاعدة بل العكس ، فبعد أن كان يذكر –في السبعينات– كنموذج في كل نشريات اليونسكو لنجاحه في تطوير نسبة التمدرس فان كل المجهودات التي بدلتها الجزائر تبقى رهينة ظاهرة الشرب المدرسي التي ما فتأت تتفاقم من سنة إلى أخرى و ترهن بذلك استقرار المجتمع . فالدراسة التي أقدمها تعالج ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية .

ففي البداية حددت حجم الظاهرة على المستوى الوطني ، ثم على مستوى مدينة سيدي بلعباس ، ثم بعد دلك تشخيص الأسباب الكامنة و راء هده الظاهرة ، ثم تحليلها و تفسيرهـــا و على هذا قسمت هده الدراسة إلى قسمين .

---

[1] إدوار ب – فسك ، اليونيسكو 1998.

1- القسم الأول يتناول الإطار النظري للدراسة حيث عرفت الظاهرة ثم استعرضت حجم الظاهرة وطنيا و محليا ، ثم نتائج الدراسات السابقة الدولية منها و الوطنية المرتبطة بالبحث، ثم أسبابها المتعددة .

2- القسم الثاني يتناول الإطار الميداني للدراسة، و هذا من خلال تحقيقات ميدانية بواسطة المقبلات الاستطلاعية و الاستمارات مع أساتذة المرحلة الثانوية.

أما الفرضية العامة التي توجه هذه الدراسة، هي أن الأساتذة لا يتقاسمون نفس التصورات، حول أسباب التسرب المدرسي، و هذا لاختلاف خصائصهم الاجتماعية و المهنية.

إذا الدراسة تهدف إلى معرفة التصورات المختلفة لأساتذة القانوني حول أسباب التسرب المدرسي بناءا على الخصائص العديدة التي تفرقهم.

الفصل الأول

الإطـــــار العـــــام للدراسة

1- أهمية الدراسة و الحاجة إليها .

2- أهداف الدراسة .

3- حدود الدراسة .

4- تحديد الإشكالية .

5- فروض الدراسة .

6- تحديد المنهج المتبع .

1- أهمية الدراسة و الحاجة إليها :

تكمن قيمة البحث في أهمية الموضوع الذي نتناوله بالدراسة ، حيث تعتبر ظاهرة التسرب الدراسي موضع اهتمام الباحثين و المتخصصين في مجال التربية ، كما أن أساليب تطوير و تحديث التعليم بالجزائر و زيادة عدد المقبولين بالتعليم سنويا بصفة عامة ، و المرحلة الثانوية بصفة خاصة يتطلب منا كمر بين أن نتناول المشكلات المدرسية بالأسلوب العلمي و الملاحظة المقصودة و الوقوف على عوامل التسرب الدراسي؟؟ بالمرحلة الثانوية محل الدراسة حجمـــــا و ضررا و خطرا على المجتمع ككل ، و الاسترشاد بنتائج الدراسة في مواجهة الظاهرة لما لها من آثار انحرافية و خاصة في مرحلة المراهقة ، و أن رعاية هذه الفئة بالمرحلة الثانوية و الأخذ بأيدهم على جانب كبير من الأهمية. حماية لهم من الانحراف ووصولا إلى أعلى مستويات النهضة العلمية التربوية.

2- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

1- التعرف على أسباب التسرب المدرسي من و جهة نظر الأساتذة دراسة علمية تكون إثراء للمنهج العلمي أو التراث النظري الذي يفتقر إلى مثل هذه الدراسات في بلادنا خاصة في مرحلة الثانوية.

2- تشخيص الأسباب الحقيقية و تحليليها .

3- حدود الدراسة :

هذه الدراسة تعالج موضوعا معينا و محددا و هو : " التسرب المدرسي من و جهة نظر أساتذة الثانوي " الذي يقابل فئة أعمار من 16 إلى 18 سنة ، كما أنها تنصب على التعليم الثانوي العام و التقني النظامي .

لذلك تتحدد نتائج هده الدراسة بالعينة المستخدمة فيها و هي تتألف من (200) أستاذ من المرحلة الثانوية بمدينة سيدي بلعباس و هي النحو التالي :

1- ثانوية الحواس (وسط المدينة)

2- ثانوية مفتاحي (وسط المدينة)

3- ثانوي عقبي علي (حي شعبي)

4- ثانوية بن مايصة (حي شعبي)

و قد اختيرت هذه الثانويات كنموذج للدراسة لأنها تظهر فيها فروق ملحوظة في تجانس السكان كما تحتوي على تفاوت سكانها في المستوى الاجتماعي ، الاقتصادي و الاجتماعي الثقافي إن اختيار ثانويات مدينة بلعباس يوفر على الباحث كثيرا من الجهد ،و يجعله مركزا بدل بعثرته في كامل الولاية.

4- تحديد الإشكالية :

إن أي فلسفة تربوية ، تعتمد أساسا على النشاط الفكري ، و تحدد قيم و مثل معينة يجب اعتمادها و ترسيم أهداف عامة يأخذ النظام التعليمي على عاتقه تحقيق هذه الأهداف .

و إذا انطلقنا من النصوص الرسمية في الجزائر ، فإنها تبين أن الاختيارات و الاتجاهات في مجال التربية حددت هوية التعليم و جعلت منه "جهازا وطنيا ، و ديمقراطيا شموليا في اتجاهاتـــــــه و علميا عصريا في مضامينه و طرائقه " [1] .

إلا أن نتائج الواقع التربوي تبين لنا عدم وجود انسجام و تطابق مع الغايات المصرح بها. حيث أن هناك دراسة أجرتها وزارة التربية ، حول الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي بالجزائر ، للمسار الدراسي للتلاميذ من سنة 1980/1979 و 1993/1992 أظهرت ما يلي [2] :

من مجموع التلاميذ التي خصتهم المتابعة هناك فقط :

- 27,5 % اللذين أنهوا دراستهم في المرحلة الثانوية .
- 18,5 % تحصلوا على شهادة البكالوريا .

إن هذا الضعف في مردودية النظام التعليمي بالجزائر ، تترتب عنه خسائر اقتصادية كبيرة للدولة ، و هذا إذا علمنا أن الدولة الجزائرية تخصص لقطاع التعليم ما يتـــــراوح بين 20% و 26% من ميزانية التجهيز ، ما يعادل 5 إلى 7 % من الدخل الوطني الخام [3] .

كما أن التقرير الذي قدمه "المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي" [4] في دورته العادية يوم 14 إلى 16 أكتوبر 1995 . الذي تناول فيه المشاكل التي يتعرض لها النظام التعليمي في الجزائر يعترف فيه أن النظام التعليمي في الجزائر يعرف مشكل ضعف الكفاءة الإنتاجية للتعليم الثانـــوي و حسب

---

[1] وزارة التربية : النشرة الرسمية للتربية ،عدد خاص – ص 94 .

[2] Source : ministère de l'éducation nationale, direction de la planification , sous direction, des statistiques : « rendement interne du système scolaire » - Alger – Juin 95..

[3] Boubekeur – F : « journée d'étude sur « l'échec scolaire dans le système dans le système éducatif .Alg le 23/01/2001 université Mentouri – Constantine – p 36.

[4] انظر المرجع السابق F–Boubekeur ص 36 .

هذا التقرير فإن نسبة النجاح في البكالوريا في انخفاض مستمر ، إذ انتقلت من 70 % في نهاية السبعينات إلى 15 % في جوان 1993 .

و كذلك التقرير الذي أعده في سنة 1998 "المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي"[1] يؤكد فيه ثانية ضعف مردود النظام التعليمي في الجزائر ، حيث أن "عدد المتسربين في المرحلة الثانوية تقدر بحوالي 17400 تلميذ ما يعادل 20,30 % من العدد المسجل" .

كل هذه المعطيات تبين حجم الظاهرة عاملا من عوامل انحراف التلميذ نتيجة مخالطته لرفاق السـوء ، و لوجود الفراغ و المغريات التي تؤدي إلى انحراف البعض و بدلا من أن يكون تدعيما للمجتمع كطاقة جديدة ، يتحول إلى عالة عليه و خطرا على أمنه و استقراره ،و أداة لتخريب اقتصاديـاته و إهدارا له .

5- الفرضية العامة :

الأساتذة لا يتقاسمون نفس التمثلات ، عند تشخيصهم لأسباب التسرب المدرسي ، لأن هناك عدة خصائص اجتماعية و مهنية تفرقهم .

2- الفرضيات الإجرائية :

1- مكان عمل الأستاذ يؤثر في تصوره الاجتماعي للتسرب المدرسي .

2- الأقدمية في المهنة تحدد التصور المؤسساتي للتسرب المدرسي .

3- الأستاذات لهن تصور عائلي للتسرب المدرسي .

4- تخصص علوم إنسانية للأستاذ يؤثر في تصوره الاجتماعي للتسرب المدرسي

---

[1] نفس المرجع ص 37 .

6-تحديد المنهج المتبع:

لقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و هو يقوم على جمع البيانات و تصنيفها و تبويبها و تحليلها من أجل قياس و مغرفة تأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج و معرفة كيفية التحكم غي هذه العوامل.

و أيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل [1] ذلك لتماشيه و طبيعة الدراسة المنصبة على محاولة التعرف على تمثلات الأساتذة للأسباب الكامنة وراء التسرب المدرسي في مؤسساتنا التعليمية لاسيما المرحلة الثانوية و ذلك من خلال وجهة نظر الأساتذة، و مع ذلك فإن الدراسة هذه ستبقى مجرد وصف و استطلاع و تفسير.

من هنا جاء المنهج الوصفي التحليلي مناسبا لهذه الدراسة، بحيث نستخدم فيه جميع تقنيات المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات من الملاحظة و المقابلة و الاستمارة، ثم القيام بتحليل البيانات و الخروج بنتائج تفسيرية حول طبيعة هذه الدراسة بهدف تكوين تراكم معرفي حتى يسهل المجال لقيام دراسات مستقبلية أعمق في هذا الموضوع.

---

[1] د/ عبد القادر محمود رصفوان : سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي . د-م-ج ص 58.

و يعد المنهج الوصفي التحليلي أحد المناهج الملائمة لدراسة الظواهر أو الوقائع التي تقع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الوقتية المتعلقة بمجموعة من الأوضاع أو الأحداث أو الناس[1].

و في هذا الصدد قيل بأنه :"يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن و تفسيره [2] لأنه تستند الدراسات الوصفية إلى أسس منهجية أهمها التجريد و التعميم [3] ،إلى جانب كون هذا المنهج يسمح في البحث بوصف النتائج التي يتم التوصل إليها و يحللها و يفسرها في عبارات دقيقة بسيطة و واضحة.[4].

1) د/ صلاح مصطفى الفوال :منهجية العلوم الإقتصادية، ط1،القاهرة ،عالم الكتب ،1982 ص 58.
2) طلعت همام :سين و جيم عن مناهج البحث العلمي ،ط1،الأردن،مؤسسة الرسالة ،دار عمان 1984،ص 156.
3) نفس المرجع:طلعت همام ص 159.
4) نفس المرجع :طلعت همام ص 163.

الفصـــل الثاني

الإطـــار النظـــري للدراســـة

1- تعريف التسرب المدرسي

1-1 أشكال التسرب المدرسي

2- دراسات سابقة

2-1 قومية و أجنبية

2-2 وطنية

2-3 تعليق على البحوث و الدراسات السابقة

3- حجم المشكلة

3-1 حجم المشكلة بالثانوي في القطر الجزائري

3-2 حجم المشكلة بالثانوي في مدينة سيدي بلعباس

4- أسباب التسرب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

4-1 أسباب اجتماعية

4-2 أسباب عائلية

4-3 أسباب مؤسساتية .

1- تعريف التسرب المدرسي :

عرف محمد حسين المبعوث عن التسرب بأنه "ترك تلاميذ المدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجلوا فيها ، و يعتبر التسرب إهدارا لأن التلميذ الذي يترك الدراسة قبل نهاية المرحلة لم يبلغ الأهداف المدرسية المحددة لهذه المرحلة" [1].

و جاء في نشرية اليونيسكو سنة 1998 أن "ظاهرة التسرب المدرسي تتعلق بالتلاميذ الذين ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها ، إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا ، إما لأنهم يعيدون سنة معينة أو عدة سنوات معينة"[2].

* التعريف الشامل للتسرب المدرسي :

ترك التلميذ المدرسة قبل أن يتزود بالقدر الضروري و اللازم من المعرفة و الخـــــبرات و الاتجاهات و القيم التي تعينه على الحياة في المجتمع كمواطن صالح ينفع نفسه و وطنه ، كما أنه إهدار حقيقي للجهود التي تبذل في إطار تخطيط واضح المعالم ثقل آثارها و ينخفض عائدها المؤثر مع وجود هذه الظاهرة .

و عليه يتبين مما يتقدم أن هناك أشكال للتسرب المدرسي .

1-1 أشكال التسرب المدرسي :

الشكل الأول : هم التلاميذ الذين تخلوا عن دراستهم في حين أنه مازال بإمكانهم مواصلة دراستهم ، لكونهم لم يبلغوا السن المحدد للتمدرس الإلزامي ، 16 سنة .

---

[1] الخدمات الإرشادية و أثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، رسالة ماجستير ، فهد إبراهيم الغامدي ، جامعة الجزائر ، سنة 1997 ص 13.

[2] نشرية اليونيسكو سنة 1998 .

الشكل الثاني : هم التلاميذ البالغين من العمر 16 سنة فأكثر و الذين لا تسمح لهم نتائجهم الدراسية بمواصلة دراستهم ، و الذين يتم إقصاؤهم من المدرسة .

الشكل الثالث : هم التلاميذ الذين يبقون في نفس القسم أو المستوى في الوقت الذي يكون فيه المسار العادي هو الارتقاء إلى المستوى الأعلى أو إنهاء الدراسة .

2- دراسات سابقة :

2-1 الدراسات العربية :

في دراسة قام بها مصطفى عمر أبو الحسن (1981) بالسودان استهدفت معرفة العوامل المدرسية لظاهرة التسرب المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، من وجهة نظر المبحوثين ،و قد استخدم الباحث في دراسته استمارة مقابلة شخصية ، و كانت عينة الدراسة 185 تلميذا من التلاميذ الراسبين في العام الدراسي 1980/79 بمحافظة الجزيرة بالسودان .

و قد توصل الباحث إلى تحديد العوامل المسببة للرسوب من وجهة نظر التلاميذ ، فكانت عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمشكلات التلاميذ ،و نقص الاتصال بأولياء التـــــلاميـــذ و نقص الإمكانات المدرسية و البشرية[1].

2-2 الدراسات الأجنبية :

بقول صلاح مجاورو فتحي الديب (1980) في دراسة لمعرفة الأسباب التي من أجلها يترك التلاميذ المدرسة ،و جد ديلون أنه من مجموع 957 انقطعوا عن الدراسة 69% منهم انقطعوا لأسباب ترجع إلى المدرسة نفسها .

---

[1] نفس المرجع – رسالة الماجستير ، فهد إبراهيم الغامدي – ص 30 – 31

و أشار في دراسة أخرى إلى أن حوالي 50 % من المنقطعين عن الدراسة غير مرتاحون للمدرسة و ما تقدمه لهم من المناهج و المعارف ،و ما تيسر عليه الدراسة من طرق و أســاليب و علاقات و تعامل ، حيث أن الحاجة إلى منهج في التعامل مع التلاميذ قد عبر عنه بوضوح في تقرير رفع عن المدرسة الثانوية في ولاية إلينوى بأمريكا[1] .

و في دراسة قام بها مارتنيز (1986) حول الأسباب الشخصية و الاجتماعية عن الدراسة من وجهة نظر التلاميذ كانت النتيجة السأم من الدراسة و المدرسة[2].

كما أكدت دراسة قام بها نيلس و جيربر (1976) في مقابلة شخصية مع تلاميذ السنوات قبل النهائية من المدرسة العليا عن سبب التخلي عن الدراسة ، وجد أن التسرب مرتبط ببعض المشكلات المترلية أو ببعض المشكلات المدرسية[3] .

أما الدراسة التي قام بها ليجي و تريبي (1986) حول أسباب التسرب المدرسي في الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ، فقد أثبتوا فيها أن بالرغم من الخصائص العديدة التي تفرقهم كالأصل الاجتماعي و الجنس و الأقدمية في المهنة و مكان العمل ، إلا أنهم يتقاسمون نفس التصور ، و يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى الأسباب الاجتماعية و العائلية [4] .

---

[1] نفس المرجع – ص 32 .
[2] نفس المرجع ص 37 .
[3] نفس المرجع ص 41 .
[4] ERIC Plaisance , Gerard Vergnaud , les sciences de l'éducation – éditions Casbah , Alger , Janvier 1998- P103.

3-2 دراسات وطنية :

بعد الإطلاع على أهم الدراسات من خلال التراث العلمي القومي و الأجنبي ، أحاول أن أعرض تقريرين لدراستين أنجزت في الوطن .

الدراسة الأولى تتعلق بالممارسات البيداغوجية و أثرها على التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، أما الدراسة الثانية فتتعلق بنفس الموضوع ، لكن من وجهة نظر الأولياء .

أ - الأسباب البيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين[1] :

لقد أجريت هذه الدراسة سنة 1993 ، بمدينة قسنطينة ،و كان هدف الدراسة معرفة الأسباب البيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر معلمي الطور الأول و الثاني من المدرسة الأساسية ، لقد مست العملية 144 معلم يعملون في مؤسسات تربوية بمدينة قسنطينة .

و قد أنجزت استمارة تتضمن 60 سؤال حول أسباب التسرب المدرسي موجهة إلى معلمي الطور الأول و الثاني ، لمعرفة وجهة نظرهم في الموضوع و كانت أسئلة الاستمارة تتمحور حول أسباب التسرب المدرسي بشكل عام . فتحصل الباحث على بيانات مكنته من فرز الأسباب العامة للتسرب المدرسي .

و عند تفريغ الاستمارة تحصل الباحث على النتائج التالية :

الأسباب البيداغوجية مثلت 70 % ، و عند تحليلها صنفت إلى عدة عوامل منها :

- العامل البيداغوجي و يتمثل في اكتظاظ القسم ، من حيث عدد التلاميذ و الذي يفوق المعايير المستعملة دوليا أو بيداغوجيا ،و هذه الظروف لا تسهل من مهمة المعلم في المتابعة الفردية لكل تلميذ

[1] F- Boubekeur , l'échec scolaire expliqué par les enseignants , rapport de recherche , UTAMA , univesrité de Constantine , 1993 .

،و معرفة التطور الحاصل عنده ، في المعلومات و المهارات و السلوكات ،و تقييم مردوده بالنسبة للقسم و كذلك البرنامج ، و بالتالي هذه الوضعية تؤثر على السير الحسن في نشاطات القسم .

أما العامل الثاني فهو تربوي و المتمثل في طريقة الانتقال من مستوى إلى آخر حيث لوحظ أن التلميذ ينتقل بدون أن يكون قد تحصل على مكاسب تربوية تعكس المستوى الحقيقي و يرجع ذلك إلى توجيهات الهيئة الوصية ن للحفاظ على مسار التلميذ المقرر عليه إتمامه .

كما توجد عوامل أخرى ن كمحتوى البرامج المكثفة و التي تمثل 58 % ،و كذلك المواد المدرسة التي تفوق مستوى التلميذ و التي تمثل 44 % ن علاوة على كثرة المواد التي تمثل 56 % ، زد على ذلك أن البرامج لا توافق ميول و رغبات التلاميذ و التي تمثل 34 % كما أنها لا تتناسب و الحجم الساعي للتلاميذ و قد مثلت 38 % .

و في هذه الظروف يطلب من المدرس تقديم معلومات و تلقين مهارات مكثفة و صعبة في آن واحد ، في وقت قياسي لإنهاء البرامج .

فعدم توافق محتوى التعليم مع الوسائل التعليمية ، المضبوطة بشكل لا عقلاني .

بفرض طريقة ارتجالية و مستعجلة في نقل هذه المعارف إلى ذهن التلميذ و بالتالي تكون النتيجة سلبية و تؤثر في المردود الفردي للتلميذ .

بالإضافة إلى ما تقدم فإن المدرس هو الآخر يعاني مشاكل اجتماعية و مادية و معنوية جعلته هو الآخر ضحية .

فخلصت هذه الدراسة أن المدرسين يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى أسباب بيداغوجية ،و التلميذ ليس مسؤولا عن فشله في الدراسة و الجدول التالي يؤكد هذا الاتجاه ، حيث أن من عشرة أسباب ، هناك سبعة منها ترجع العوامل البيداغوجية .

الرقم	الاقتراحات	التكرار	%
01	اكتظاظ الأقسام	83	% 73
02	الانتقال الآلي	75	% 67
03	كثافة البرامج	66	% 58
04	تعدد المواد الدراسية	63	% 56
05	المشاكل الاجتماعية للمعلم	53	% 47
06	نقص التجهيزات الثقافية و الترفيهية في المدارس	51	% 45
07	صعوبة البرامج	50	% 44
08	ضيق السكن العائلي	49	% 43
09	قصور وعي الأولياء بالتعليم	48	% 42
10	الجو العائلي المكهرب	46	% 40

ب- الأسباب البيداغوجية للتسرب المدرسي من وجهة نظر الأولياء : [1]

في دراسة قام بها "فريد بوبكر" حول التصورات الاجتماعية للمدرسة الجزائرية ، فقد تمت هذه بالتقرب إلى الآباء و الأمهات لمعرفة وجهة نظرهم حول أسباب التسرب المدرسي لأبنائهم.

فبعد جمع إجابات الأولياء ن قام الباحث بتحليل مضمونها و التي مكنته من استخراج أربع فئات و هي :

[1] F- Boubekeur , école et société en Algérie , analyse des représentations qu'ont les parents de l'école , thèse de doctorat , université sophia – antipolis – de nice , 1996.

1- **الفئة الأولى** : أرجع فيها أسباب التسرب إلى الأولياء نفسهم من خلال تصـــــريحاتهم و منها :

- "الأولياء لا يتابعون أبناءهم "
- "لقد استقال الأولياء"
- "الأولياء لا يترددون على المدرسة"
- "الأولياء لا يهتمون بدراسة أبناءهم"
- "الأولياء لا يعملون على تحفيز أبناءهم على الدراسة"

2- **الفئة الثانية** : تتعلق بالأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي ، فكانت تصريحات الأولياء هي :

- "ضيق السكن"
- " تدهور المستوى المعيشي"
- "الفقر"
- "تفكك الأسرة"

3- **الفئة الثالثة** : احتوت على معلومات تتعلق بالأسباب المؤسساتية و كذلك السير الحسن للمؤسسات التربوية و منها :

- "عدم كفاءة المدرسين"
- " اكتظاظ الأقسام من حيث التلاميذ"
- "مبالغة في المواد الدراسية"

4- **الفئة الرابعة** : تضمنت الأسباب المتعلقة بالتلميذ نفسه و هي :

- "التلميذ لا يعمل ، و لا يدرس"
- " التلميذ لا يرغب في الدراسة"
- "عدم تكيف التلميذ"

و من خلال العينة الكلية التي اختارها الباحث للحصول على المعلومات و البيانات تبين أن التسرب المدرسي تعود أسبابه إلى العوامل المؤسساتية حيث مثلت 47% من إجابات الأولياء ثم تأتي العوامل العائلية بنسبة 21 % ، ثم العوامل الاجتماعية ثم الذاتية ،و التي اعتبرها هذه الأخيرة الأولياء ليست المسؤولة عن التسرب المدرسي .

و كانت تصورات الأولياء لأسباب التسرب المدرسي ناتجة عن خبرتهم المباشرة من خلال ما يلاحظون و يسمعون ما يجري و يتداول حولهم .

و قد أظهرت الدراسة أن الآباء و الأمهات يختلفون في تصوراتهم حول أسباب التسرب المدرسي ، فالآباء يرجعونها إلى أسباب مؤسساتية ، أما الأمهات فيرجعونها إلى أسباب عائلية .

ثم أن الأمهات ذوي المستوى الثقافي المتوسط أو المرتفع فإنهن يولينا اهتماما كبيرا بدراسة أبنائهم كما يشعرن بمسؤولياتهم في النتائج الدراسية لأبنائهم ، عكس ما يلاحظ عند بعض الأسر حيث تدخل الأم في الحياة الدراسية لأبنائها شبه منعدم .

مما يكون له تأثير في تسرب الأبناء ، أما بالنسبة للأمهات ذوي المستوى الثقافي المتدني و هو في الغالب الأمهات الماكثين في المترل و ليس لهن شغل خارج البيت فإنهن يحملن أسباب التسرب المدرسي إلى الوالد نفسه و هكذا نشعر عند هؤلاء الأمهات أن مستوى الوعي بمسؤولية تربـــية و تعليم الأبناء ليست من صلاحياتهن لأنهن لا يملكن الكفاءة المطلوبة للتدخل في توجيه النشاطات التعليمية لأبنائهن .

بينما الآباء يرجحون الأسباب المؤسساتية المتنوعة و المترتبة حسب رأيهم عن الخلل الموجـــــود في النظام التعليمي بشكل عام و تصورهم هذا مبني على الخلفية الاجتماعية و الثقافية المتوســـطة و العالية التي يمتلكونها ، و يحملون سلك التعليم المسؤولية الكاملة في التسرب المدرسي ، نظرا لنقص كفاءتهم الثقافية و التربوية .

2-3 التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض كل هذه البحوث و الدراسات خرجت بجملة من الملاحظات و هي :

1- أن تلك الدراسات اعتمدت بشكل رئيسي على المسح الإحصائي لظاهرة التسرب المدرسي.

-2 ركزت معظم الدراسات اهتمامها بظاهرة التسرب على المرحلة الابتدائية و لم تتطرق للمرحلة الثانوية .

-3 تتسم الدراسات العربية بأن نتائجها يمكن أن يعتمد عليها في بيئتنا العربية ، فالشعوب العربية تتشابه في الصفات العامة كما تتشابه في معظم الصفات الخاصة .

-4 يغلب على الدراسات الأجنبية طابع الوضوح و الصراحة ففي حين أن العبارات التي تستخدم في الدراسات العربية يغلب عليها التحفظ نظرا للطبيعة العربية ،و ما يتناسب معها من الأساليب الملائمة لها .

-5 في أغلب الدراسات استعمل المنهج الوصفي ،و أداة جمع البيانات من الميدان كانت الاستمارة و المقابلة .

-6 إن أغلب النتائج التي تحصلت إليها هذه الدراسات ترجع أسباب التسرب المدرسي إلى أسباب مؤسساتية .

3 - حجم مشكلة التسرب المدرسي :

إن مشكلة التسرب عالمية تعاني منها كل المجتمعات بدون استثناء و لكن بدرجات متفاوتة ، و تشير اليونيكسو إلى أن "قرابة نصف التلاميذ في المرحلة الابتدائية في كافة أنحاء العالم تقريبا يتركون المدرسة قبل إتمام دراستهم أو أنهم لا يتموها إلا بعد الرسوب ثلاثة أعوام"[1] .

و المشكلة على هذا الوجه لا تقتصر على البلدان النامية فحسب ن بل هي مشكلة البلدان المتقدمة أيضا ، و لكن معدلات التسرب تختلف اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر بحسب خلفيتها التاريخية من جهة ، و بحسب درجة نموها الاقتصادي من جهة أخرى ،و بحسب درجة نضج و تكامل تنظيمها الاجتماعي من جهة ثالثة ، حيث أن هذه العوامل الثلاثة تؤثر في الواقع تأثيرا مباشرا على النسق التعليمي في المجتمع ، فيؤدي ذلك إلى رفع كفاءته أو خفضها ، كما يؤثر كذلك على العلاقات الاجتماعية للمواطنين و بمدى الرغبة و الحرص من جانب الأهـــالي و التلاميذ أنفسهم على الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة .

فلقد أشارت دراسة أعدتها اليونسكو أن ما بين 75% و 80 % من الأطفال الذين يلتحقون بالتعليم في بعض الدول الإفريقية يتركون المدرسة قبل إتمام المرحلة الابتدائية ، كما أشار تقرير آخر أنه بالنسبة للقارة الأفريقية ككل فإن 32 % فقط من التلاميذ الذين يقيدون بالصف الأول الابتدائي يتمكنون في النهاية من إنهاء الصف السادس الابتدائي ، و معنى هذا أن معدل التسرب يصل إلى 68 % [2] .

---

[1] المرجع السابق – رسالة ماجستير – إعداد إبراهيم الغامدي – سنة 97 ، 42

[2] نفس المرجع السابق ، فهد إبراهيم الغامدي – ص 42

و حتى داخل الدولة الواحدة أو المدينة الواحدة فإن معدلات التسرب تختلف من منطقة إلى أخرى اختلافا كبيرا بحسب المستوى الاقتصادي و التنظيم الاجتماعي للسكان ، لقد اكتشفت إحدى الدراسات التي أجريت على المدارس الثانوية الحكومية بمدينة يوستن بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1960 توازيا تاما بين متوسط الدخل في كل منطقة من المناطق الخمس التي تنقسم إليها المدينة و بين معدلات التسرب ، و التي تراوحت بين 37 % في أغنى المناطق و 17،1 % في أقلها دخلا [1] .

و نظرا لما يشكله التسرب من أهمية و أثر كبير على الفاقد في التعليم فقد قامت دراسات متعددة و مختلفة حول هذه الظاهرة في العديد من البلدان العربية .

و لما تمثله هذه الدراسات من أهمية بالنسبة لدراستنا نورد منها ما يلي :

أشارت دراسة للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم عام 1973 م ، أن معدل التسرب في التعليم الابتدائي قد وصل في العراق 17،5 % ، أما في مصـــــــر 20،1 % و في سوريا كذلك 17،5 % ، أما في الكويت فلقد وصل إلى 9،9 % ، في حين أشارت دراسة أجريت عام 1977 م في قطر إلى أن هذه النسبة لم تتجاوز 4 % أمـــــا في السعودية و هذا في سنة 1979 م فكانت النسبة حوالي 40 % [2] .

---

[1] نفس المرجع السابق – فهد إبراهيم الغامد ص 43 .
[2] نفس المرجع السابق – فهد إبراهيم الغامدي ص 43

3-1 حجم مشكلة التسرب الثانوي في القطر الجزائري :

أ- الوضعية العامة عند نهاية السنة الدراسية 98 – 99 : [1]

المسجلون	8.215.003	%100
المنتقلون	6.199.747	% 75,46
المعيدون	1.461.276	% 17,78
المتسربون	553.980	% 6,74

ب- المتسربون في الطور الثاني : [2]

المسجلون	1.086.226	% 100
المتسربون	164.267	% 15،12
السنة الأولى ثانوي	42.739	% 3،93
السنة الثانية ثانوي	28.074	% 2،59
السنة الثالثة ثانوي	93.454	% 8،60

يتبين من خلال الجدول و الدوائر النسبية أن عدد التلاميذ المتسربين في السنة الأولى ثانوي نوعا ما مرتفع، حيث يقدر عددهم في السنة الدراسيـــــة (98 – 99) بـــــ : 42739 و هو ما يمثل نسبة 3,93 % .

---

[1] وزارة التربية الوطنية – مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال – فيفري 2000 .
[2] وزارة التربية الوطنية – مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال – فيفري 2000

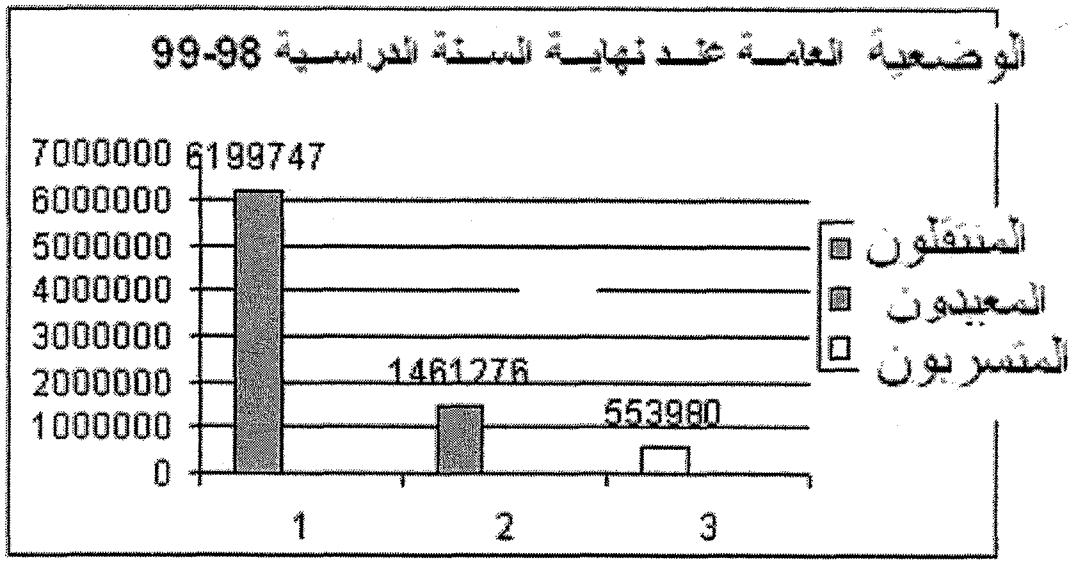
الوضعية العامة عند نهاية السنة الدراسية 98-99
7000000
6000000
5000000
4000000
3000000
2000000
1000000
0
6199747
1461276
553980
1
2
3
المنتقلون
المعيدون
المتسربون

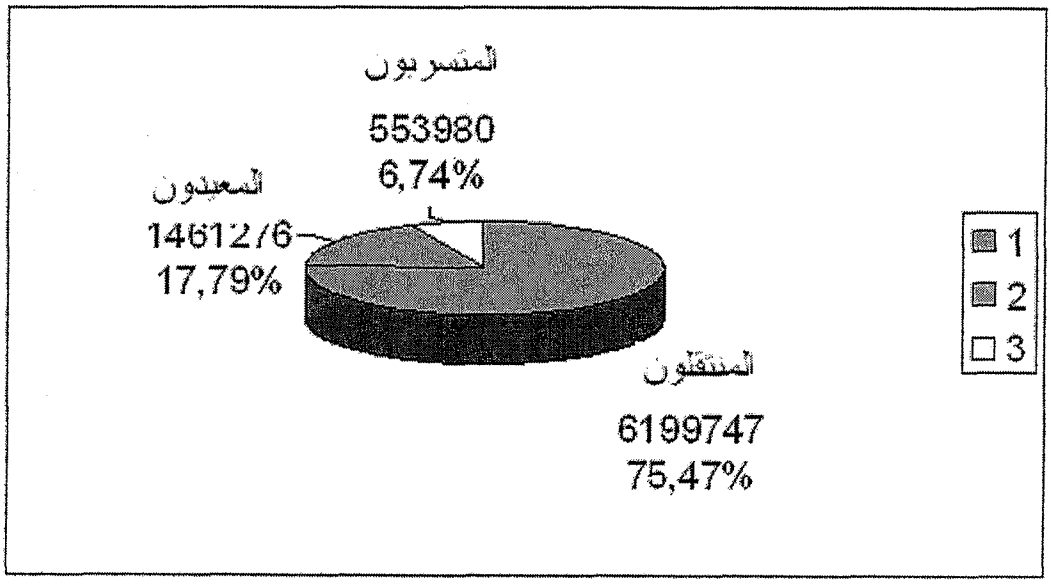
المتسربون
553980
6,74%
المعيدون
1461276
17,79%
المنتقلون
6199747
75,47%
1
2
3

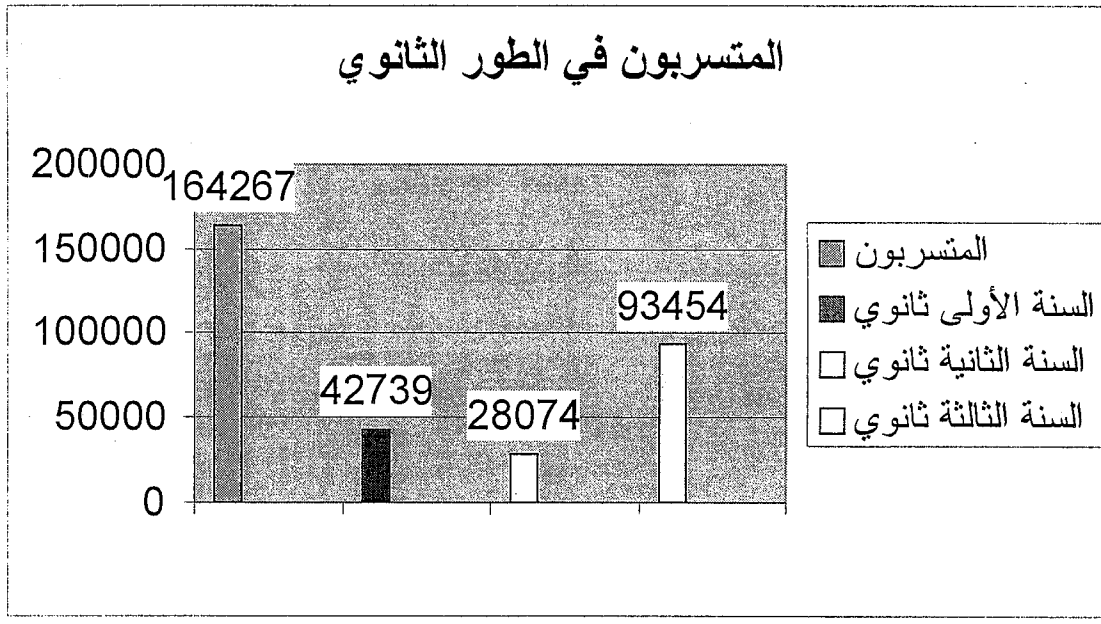
المتسربون في الطور الثانوي
200000
150000
100000
50000
0
164267
42739
28074
93454
المتسربون
السنة الأولى ثانوي
السنة الثانية ثانوي
السنة الثالثة ثانوي

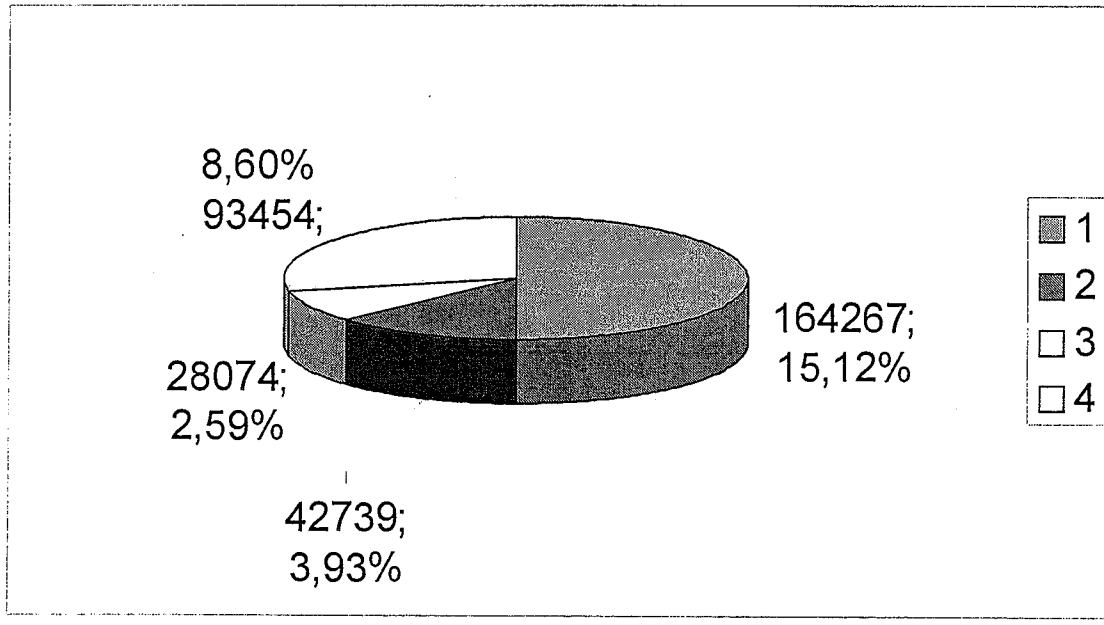
8,60%
93454;
164267;
15,12%
28074;
2,59%
42739;
3,93%
1
2
3
4

أما في السنة الثالثة ثانوي فإنه أقل من السنة الأولى ثانوي حيث قدر عددهم في نفس السنة بـــــ28074 بنسبة تقدر بـــــ : 2,59 % .

أما في السنة الثالثة ثانوي فإن أعداد التلاميذ المتسربين في سنة (98 – 99) مرتفع بالنسبة للسنة الأولى و السنة الثانية ، حيث بلغ عددهم 93454 و هو ما يعادل نسبة 8,60 % . كما أنه يلاحظ من خلال البيانات الإحصائية أن نسبة التسرب في السنة الأولى و الثالثة مرتفعة عن نسبة السنة الثانية في السنة الدراسية(98 –99) .

جـــ – المعيدون في الطور الثانوي [1] :

المسجلون	1.086.226	%100
المعيدون	275.321	% 25,34
في السنة الأولى ثانوي	78.672	% 7,24
في السنة الثانية ثانوي	150.750	%4,22
في السنة الثالثة ثانوي	45.899	% 13,88

[1] وزارة التربية الوطنية – مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال – فيفري 2000 .

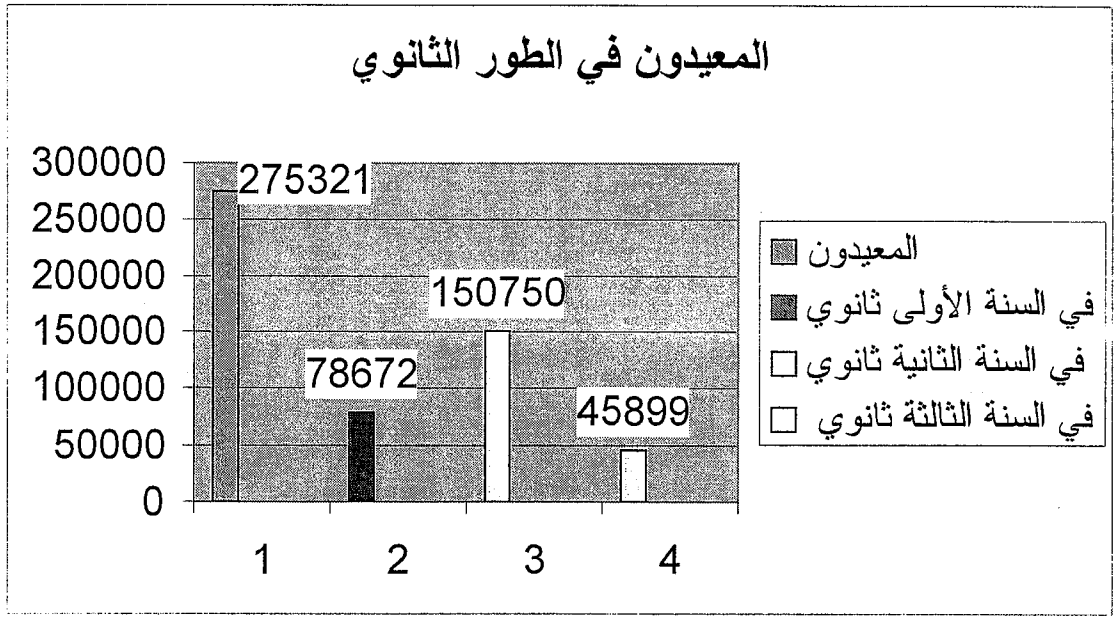
المعيدون في الطور الثانوي
300000
250000
200000
150000
100000
50000
0
275321
78672
150750
45899
1
2
3
4
المعيدون
في السنة الأولى ثانوي
في السنة الثانية ثانوي
في السنة الثالثة ثانوي

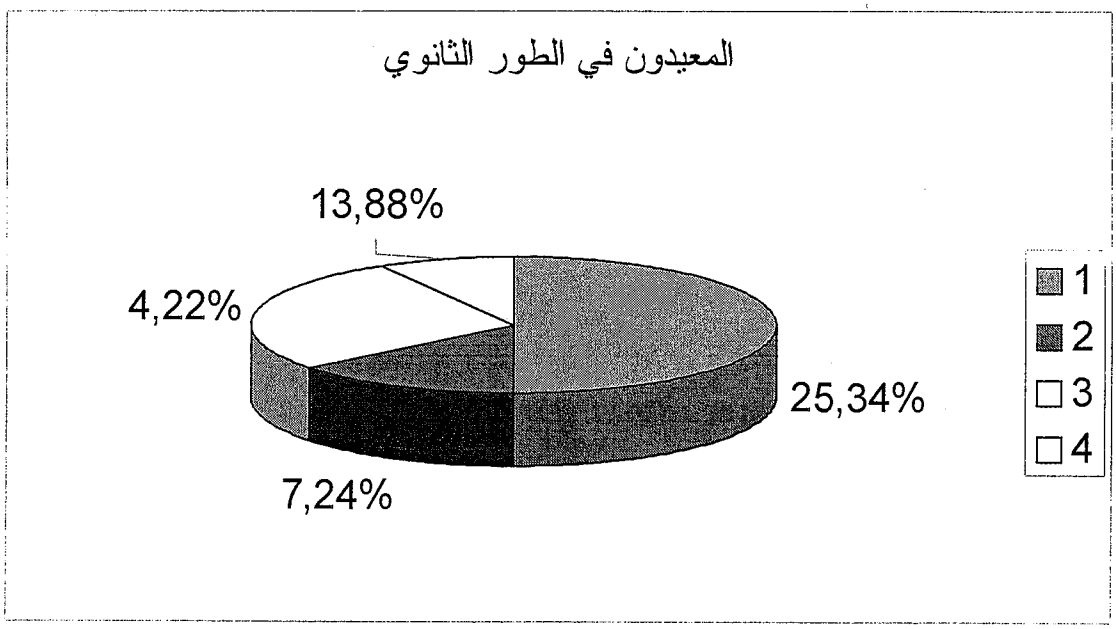
المعيدون في الطور الثانوي
13,88%
4,22%
25,34%
7,24%
1
2
3
4

يظهر من خلال الجدول و الدائرة النسبية أن عدد التلاميذ المعيدين في السنة الأولى ثانوي هام نوعا ما ن حيث بلغ عددهم في السنة الدراسية (98 – 99) بـــ : 78672 و هو ما يوافق نسبة 7,24 % .

أما في السنة الثانية ثانوي فإنه أقل من السنة الأولى ثانوي حيث يقدر عددهم في نفس السنة نحو 150750 بنسبة تقدر بـــــ : 4,22 % .

أما في السنة الثالثة ثانوي فإن أعداد التلاميذ المعيدين في سنة (98-99) مرتفع بالنسبة للسنة الأولى و السنة الثانية ثانوي ، حيث قدر عددهم 45899 و هو ما يمثل نسبة 13,88 % .

كما أنه يلاحظ من خلال الأرقام الإحصائية أن نسبة الإعادة في السنة الأولى و الثالثة مرتفعة عن نسبة السنة الثانية في السنة الدراسية (98-99) .

3-2 تطور الظاهرة حسب السنوات الدراسية (1996 – 1999) [1] :

2- تطور ظاهرة التسرب :

2- أ الوضعية العامة (الأساسي و الثانوي) :

السنوات	المسجلون	المتسربون	%
1997 – 1996	8.016.279	580.421	% 7,24
1998 – 1997	8.102.970	515.425	% 6,36
1999 – 1998	8.215.003	553.980	% 6,74
نسبة التطور ما بين 96 – 97 و 98 – 99	% 2,48	% - 4,56	% - 0,50
متوسط التطور السنوي	% 0,83	% - 1,52	

[1] نفس المصدر – وزارة التربية الوطنية .

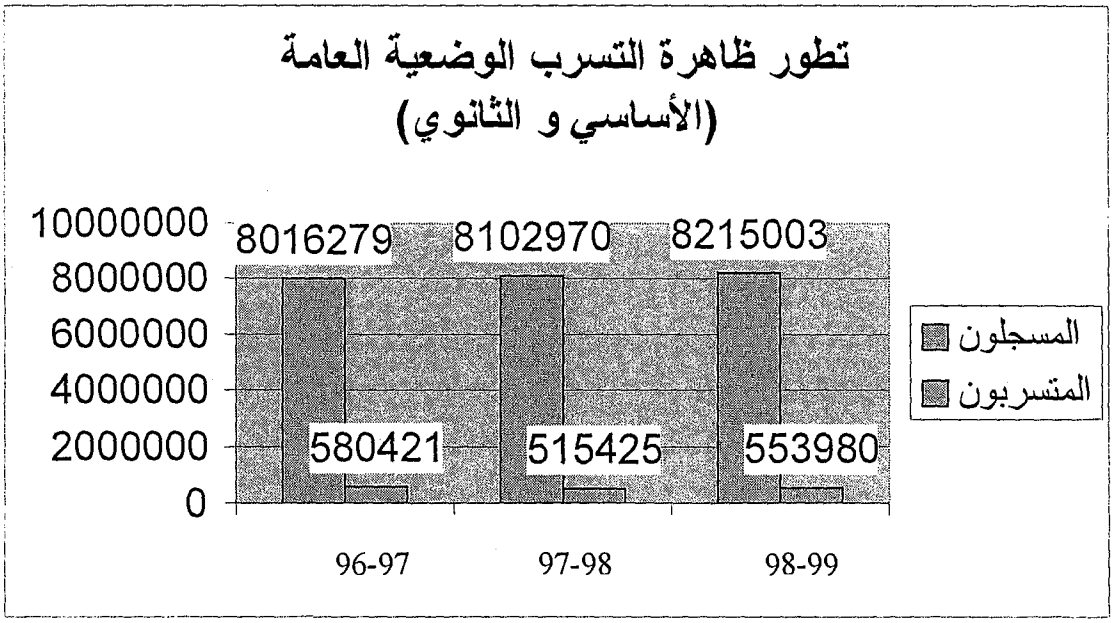
تطور ظاهرة التسرب الوضعية العامة
(الأساسي و الثانوي)
10000000
8000000
6000000
4000000
2000000
0
8016279
8102970
8215003
580421
515425
553980
96-97
97-98
98-99
المسجلون
المتسربون

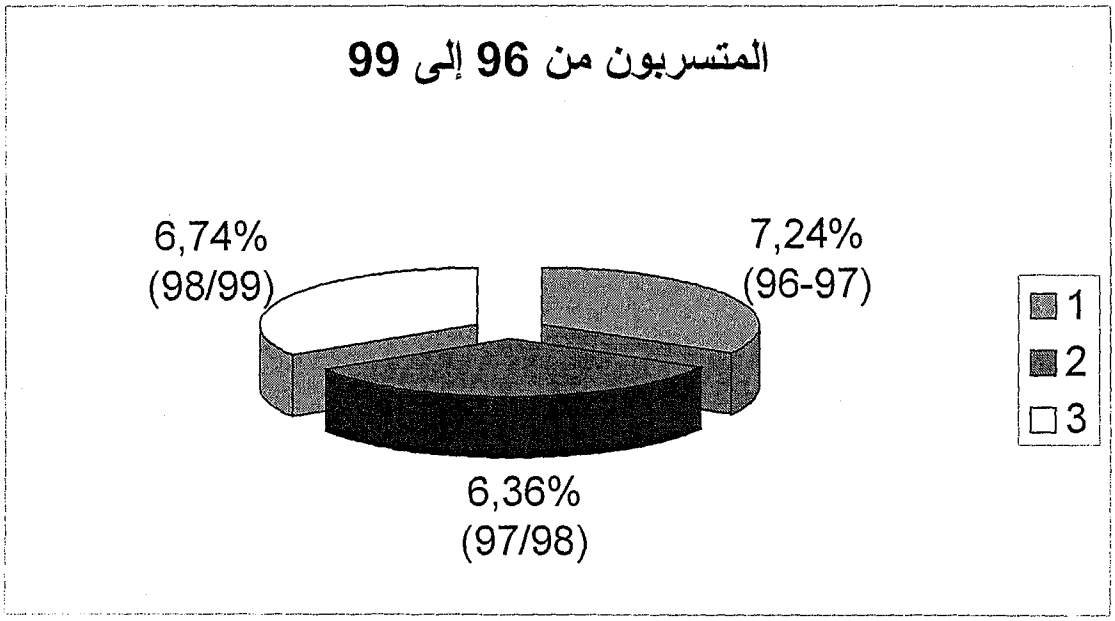
المتسربون من 96 إلى 99
6,74%
(98/99)
7,24%
(96-97)
6,36%
(97/98)
1
2
3

يتضح من خلال الجدول أن عدد التلاميذ المتسربين في السنة الدراسية (96 – 97) ، بلغ عددهم و هو ما يمثل نسبة 7,24 % لكن هذا العدد ينخفض في السنة الدراسية (97 – 98) حيث وصل عددهم في السنة 514.425 و هو ما يعادل نسبة 6,36 % ثم يرتفع عددهم في السنة الدراسية (98 – 99) و يقدر بـــ : 553980 و هو ما يمثل 6,74 % .

كما يلاحظ أن نسبة المتسربين بين السنوات (96- 97) و (98-99) مرتفعة عن نسبة المتسربين في السنة الدراسية (97-98) .

أما نسبة التطور ما بين (96-97) و (98-99) فقدرت بنسبة : 4,56 - % .

بينما المتوسط السنوي للتطور فإنه لا يمثل سوى 1,52 % .

ب– في الطور الثانوي [1] :

السنوات	المسجلون	المتسربون	%
1997 – 1996	1.031.823	152.733	% 14،8
1998 – 1997	1.069.357	159.430	% 14،91
1999 – 1998	1.086.226	164.267	% 15،12
نسبة التطور ما بين 96 – 97 و 98 – 99	% 5،27	% 7،55	% 0،32
متوسط التطور السنوي	% 1،76	% 2،52	

يظهر من خلال الجدول أن عدد التلاميذ المتسربين في الطور الثانوي في الـــسنة الدراسية (96-97) بلغ عددهم 152733 و هو ما يعادل نسبة 14،8 و في السنة الدراسية(97-98)

[1] نفس المصدر – وزارة التربية الوطنية .

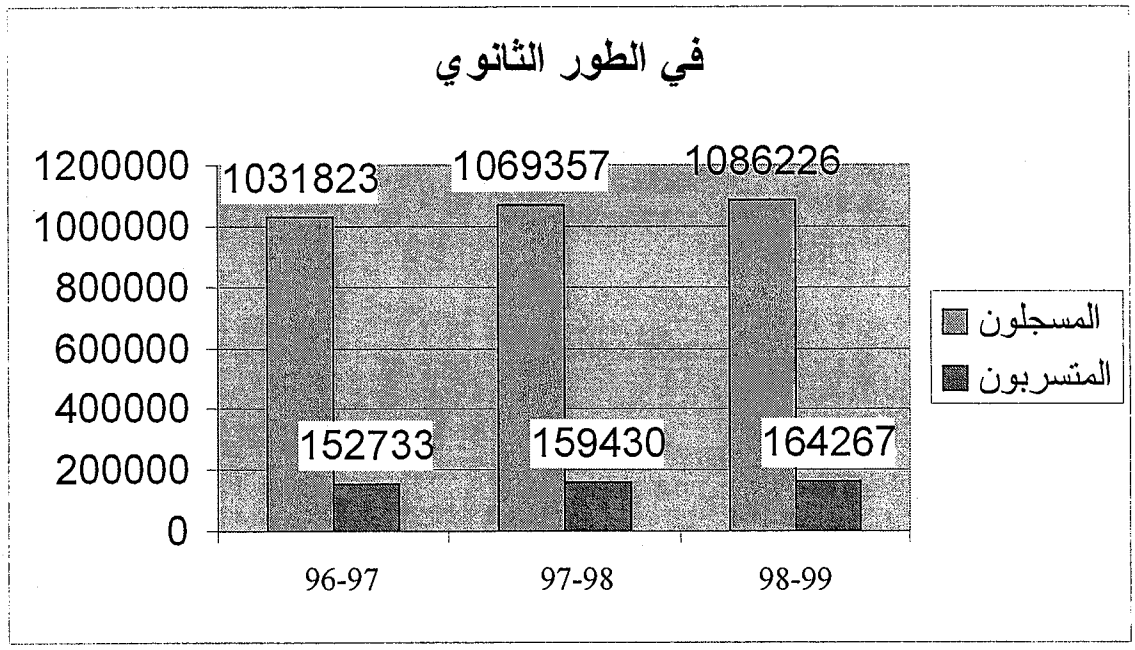
في الطور الثانوي
1200000
1000000
800000
600000
400000
200000
0
1031823
1069357
1086226
152733
159430
164267
96-97
97-98
98-99
المسجلون
المتسربون

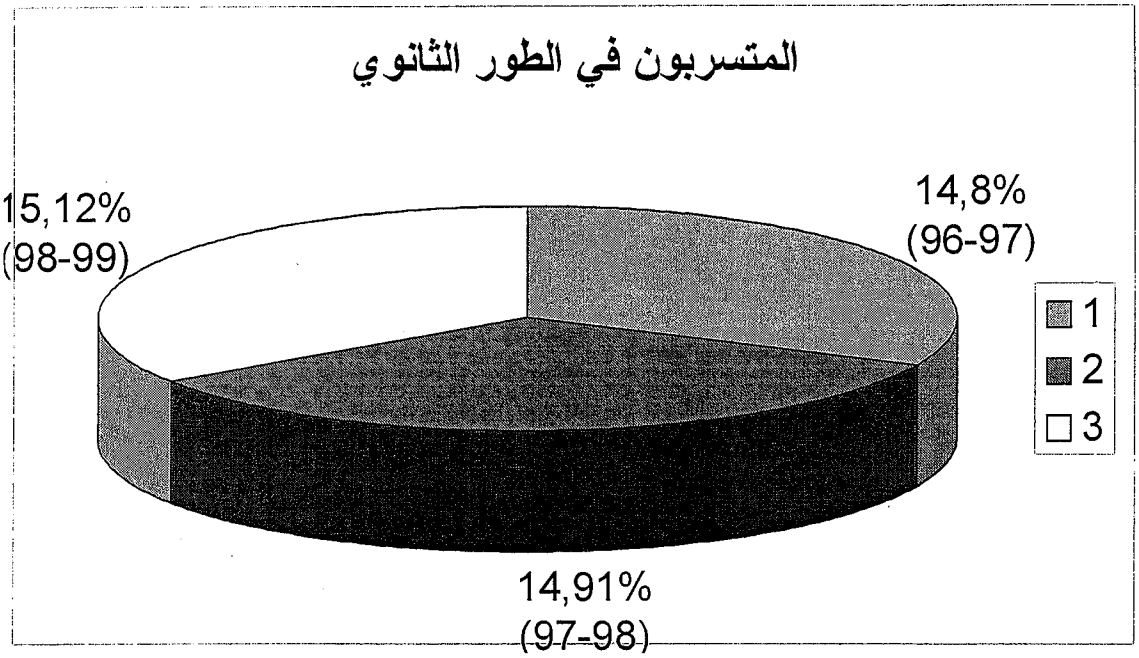
المتسربون في الطور الثانوي
15,12%
(98-99)
14,8%
(96-97)
14,91%
(97-98)
1
2
3

يترفع العدد ليصل إلى 159.430 و هو ما يمثل نسبة 14،91 % ، ثم يزيد في الارتفاع في السنة الدراسية (98-99) ، حيث بلغ عددهم 164.267 و هو ما يوافق نسبة 15،12 % .

كما يلاحظ أن نسبة المتسربين بين السنوات (97-98) و (98-99) مرتفعة عن نسبة المتسربين في السنة الدراسية (96-97) .

أما نسبة التطور ما بين (96-97) و (98-99) فقدرت بنسبة 7،55 % .

بينما المتوسط السنوي للتطور فإنه يمثل 2،52 % .

3- تطور ظاهرة الإعادة [1] :

جـ – وضعية العامة (أساسي + ثانوي) :

السنوات	المسجلون	المعيدون	%
1997 – 1996	8.016.279	1.120.174	% 13،97
1998 – 1997	7.102.970	1.206.762	% 14،89
1999 – 1998	8.215.003	1.461.276	% 17،79
نسبة التطور ما بين 96 – 97 و 98 – 99	% 2،48	% 30،45	% 3،81
متوسط التطور السنوي	% 0،83	% 10،15	

[1] نفس المصدر – وزارة التربية الوطنية .

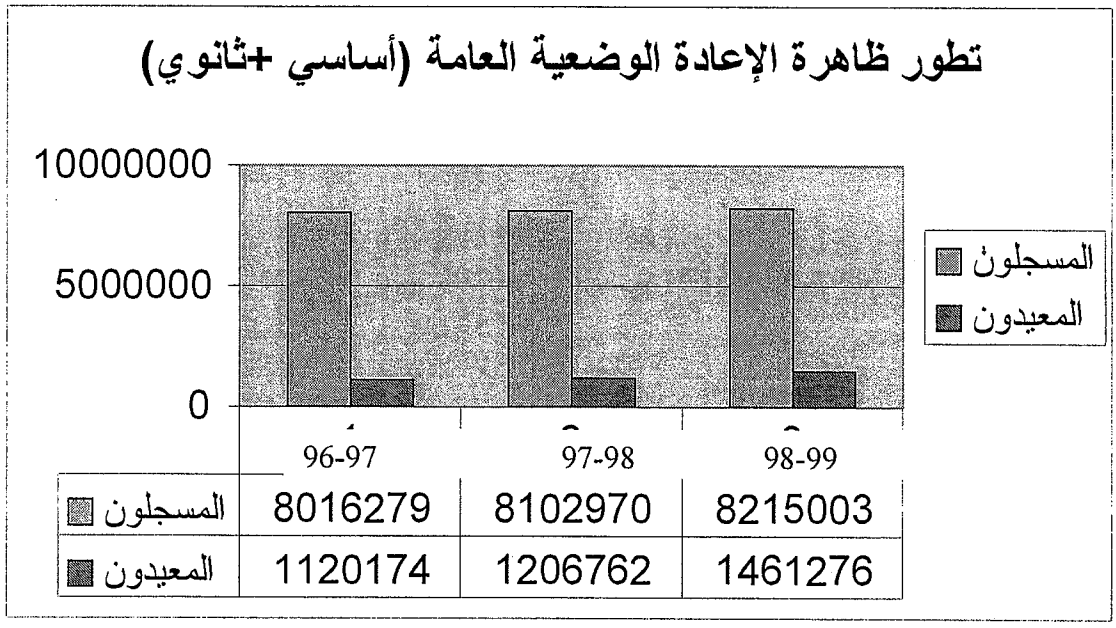
تطور ظاهرة الإعادة الوضعية العامة (أساسي +ثانوي)
10000000
5000000
0
المسجلون
المعيدون
96-97
97-98
98-99
المسجلون 8016279 8102970 8215003
المعيدون 1120174 1206762 1461276

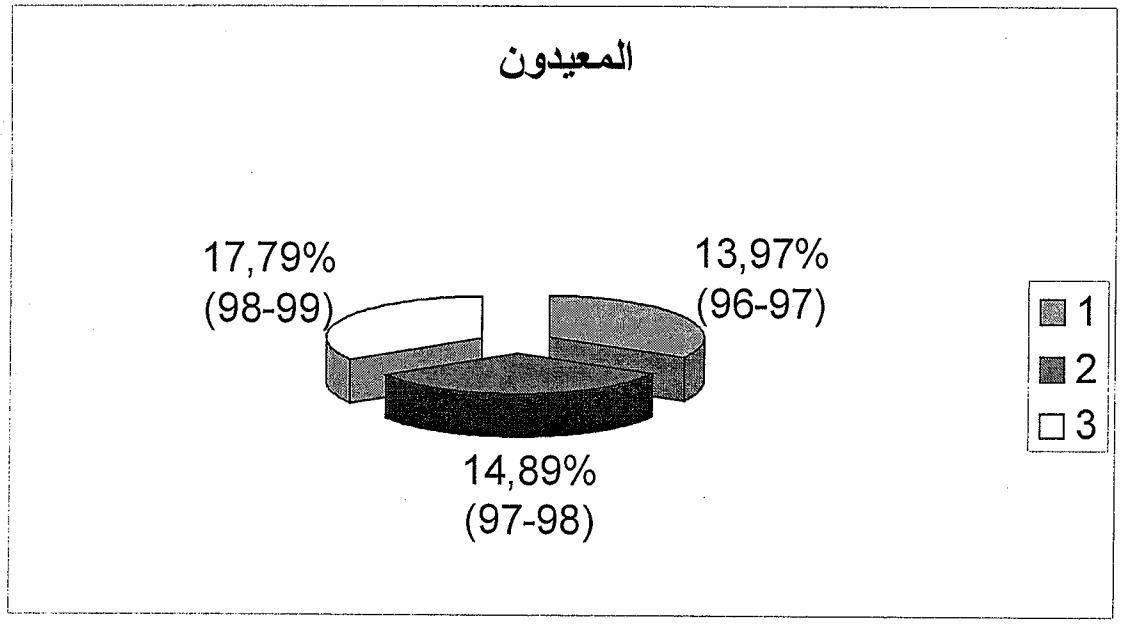
المعيدون
17,79%
(98-99)
13,97%
(96-97)
14,89%
(97-98)
1
2
3

من خلال الجدول يتضح أن عدد التلاميذ المعيدين في السنة الدراسية (96-97) ن بلغ عددهم 1.120.174 و هو ما يمثل نسبة 13،97 % لكن هذا العدد يرتفع في السنة الدراسية (97-98) حيث وصل عددهم إلى 1.206.762 و هـو ما يوافق نسبة 14،89 % ، ثم يزيد هذا العدد في الارتفاع في السنة الدراسية (98-99) حيث بلغ العدد 1461276 و هو ما يمثل نسبة 17،79 % .

و بالمقارنة مع نسب التسرب ، فإننا نلاحظ أن نسب الإعادة مرتفعة عن نسب التسرب و يظهر هذا واضحا في نسب التطور ما بين (96-97) و (98-99) حيث تمثل نسب التسرب 4،56 - % بينما تمثل نسب الإعادة 30،45% و كذلك بالنسبة لمتوسط التطور السنوي حيث نسبة التسرب تمثل 1،52 - % في حين تمثل نسبة الإعادة 10،15 % .

د – في الطور الثانوي [1] :

السنوات	المسجلون	المعيدون	%
1997 – 1996	1.031.823	216.210	% 20،95
1998 – 1997	1.069.357	235.808	% 22،05
1999 – 1998	1.086.226	275.321	% 25،35
نسبة التطور ما بين 96 – 97 و 98 – 99	%5،27	% 27،34	% 4،39
متوسط التطور السنوي	% 76،1	% 9،11	

[1] نفس المصدر – وزارة التربية الوطنية .

في الطور الثانوي

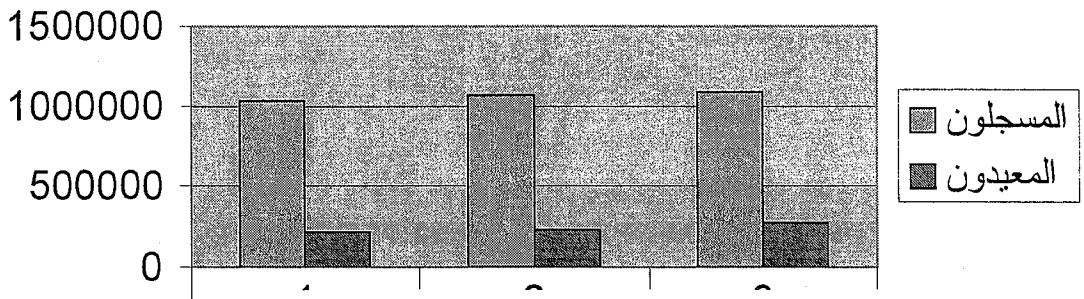

	96-97	97-98	98-99
المسجلون	1031823	1069357	1086226
المعيدون	216210	235808	275321

المعيدون في الطور الثانوي

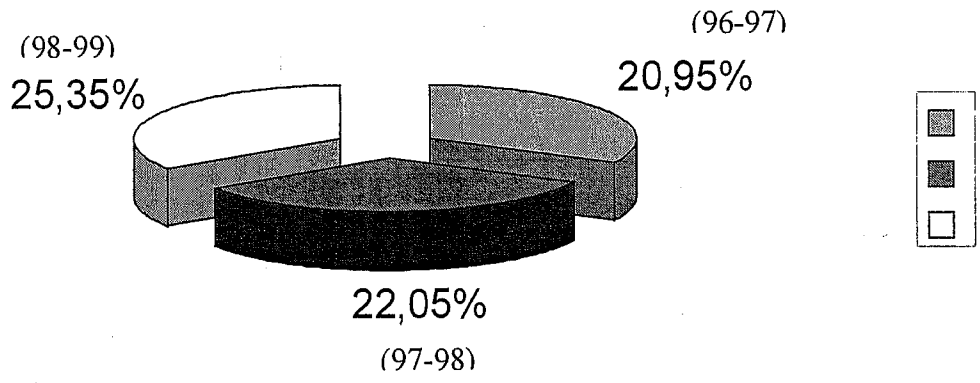

يتبين من الجدول أن عدد التلاميذ المعيدين في الطور الثانوي في السنـــــــــــة الدراسية (96-97) بلغ عددهم 216210 و هو ما يماثل نسبة 20،95 % و في السنة الدراسيـــــة (97-98) يرتفع العدد إلى 235808 و هو ما يعادل نسبة 22،05 % ثم يزيد في الارتفاع في السنة الدراسية (98-99) حيث بلغ عددهم 275321 و هو ما يـــــــوافق نسبة 25،35 % .

و بمقارنة مع نسب التسرب في الثانوي ، فإننا نلاحظ أن نسب الإعادة مرتفعة عن نسب التسرب ، و يظهر ذلك جليا في التطور ما بين (96-97) و (98-99) ، حيث تمثل نسب التسرب 7،55 % ، بينما تمثل نسب الإعادة 27،34 % ،و كذلك بالنسبة لمتوسط التطور السنوي ، حيث نسبة التسرب تمثل 2،52 % ، في حين تمثل الإعادة 9،11 % .

3-2 حجم مشكلة التسرب بالطور الثانوي بمدينة سيدي بلعباس :

3-2-1 الوضعية العامة عند نهاية السنة الدراسية 98 – 99 [1] :

المسجلون	46.415	% 100
المنتقلون	35.033	% 75،48
المعيدون	8549	%18،41
المتسربون	2833	% 6،10

[1] مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس ، مصلحة البرمجة و المتابعة : 2000 – 2001

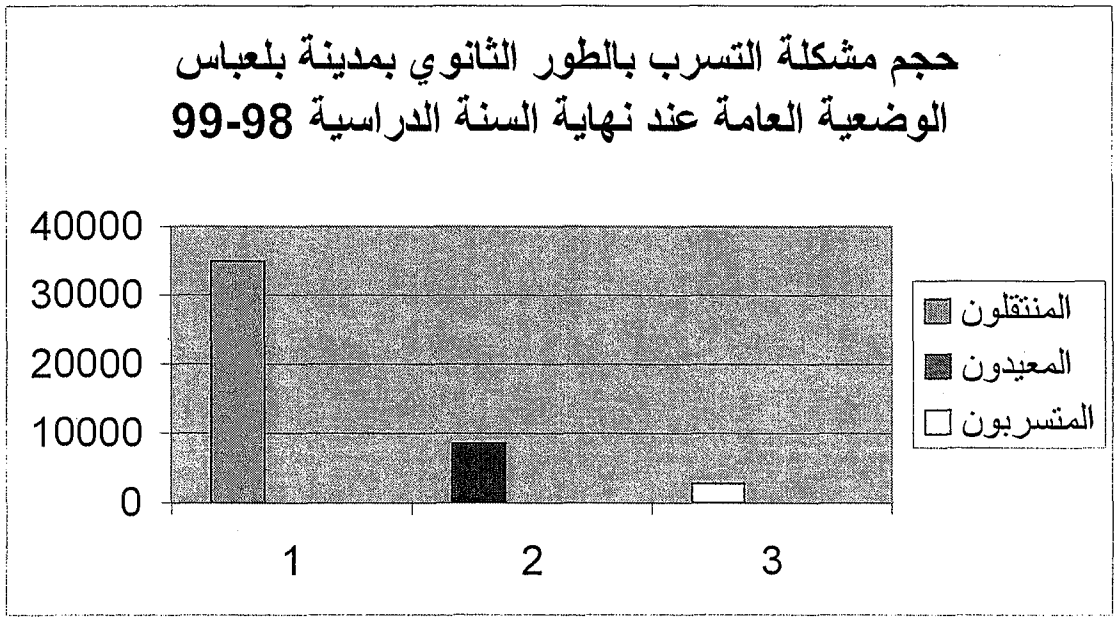
حجم مشكلة التسرب بالطور الثانوي بمدينة بلعباس
الوضعية العامة عند نهاية السنة الدراسية 98-99
40000
30000
20000
10000
0
1
2
3
المنتقلون
المعيدون
المتسربون

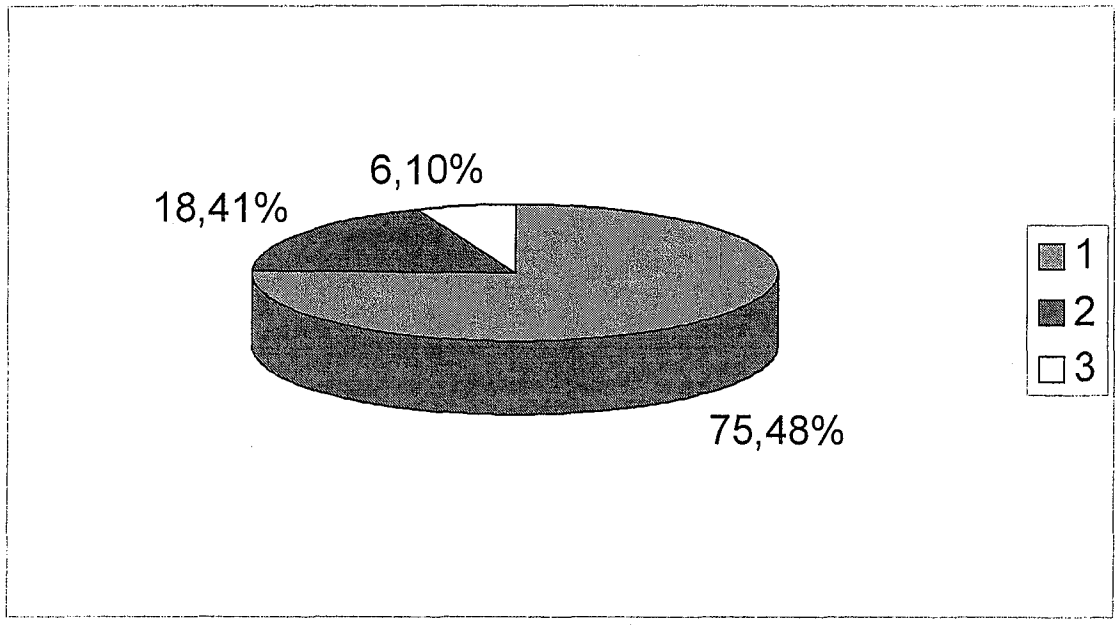
6,10%
18,41%
75,48%
1
2
3

أ – المتسربون في الطور الثانوي [1]:

المسجلون	17300	% 100
المتسربون	3029	% 17،50
السنة الأولى ثانوي	582	% 19،21
السنة الثانية ثانوي	431	% 14،22
السنة الثالثة ثانوي	2016	% 66،55

[1] نفس المصدر – مديرية التربية .

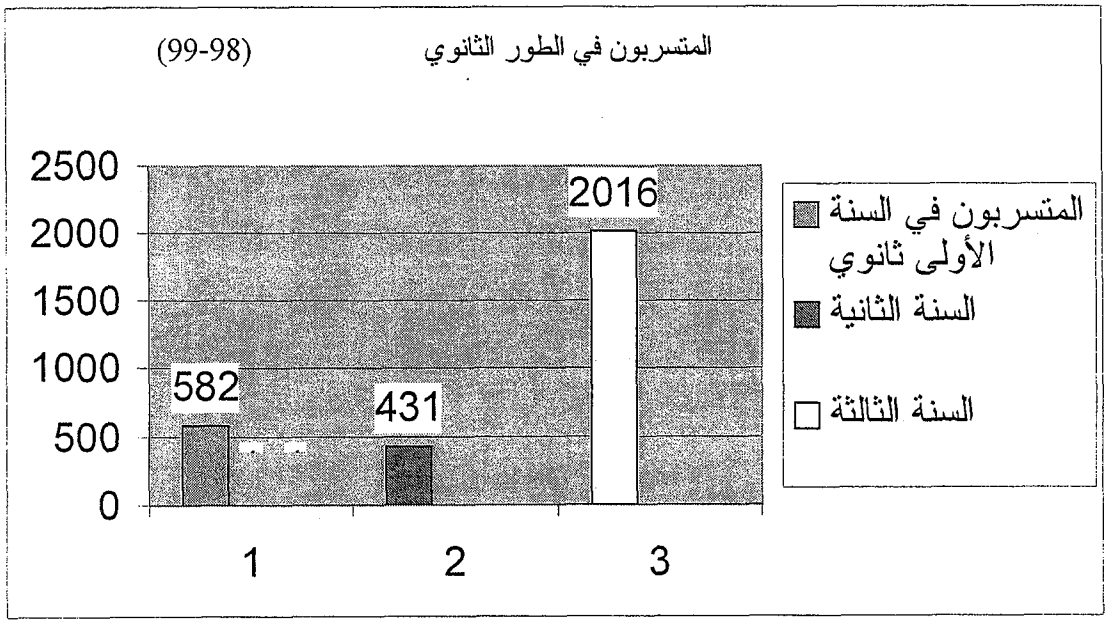
المتسربون في الطور الثانوي (98-99)
2500
2000
1500
1000
500
0
582
431
2016
1
2
3
المتسربون في السنة الأولى ثانوي
السنة الثانية
السنة الثالثة

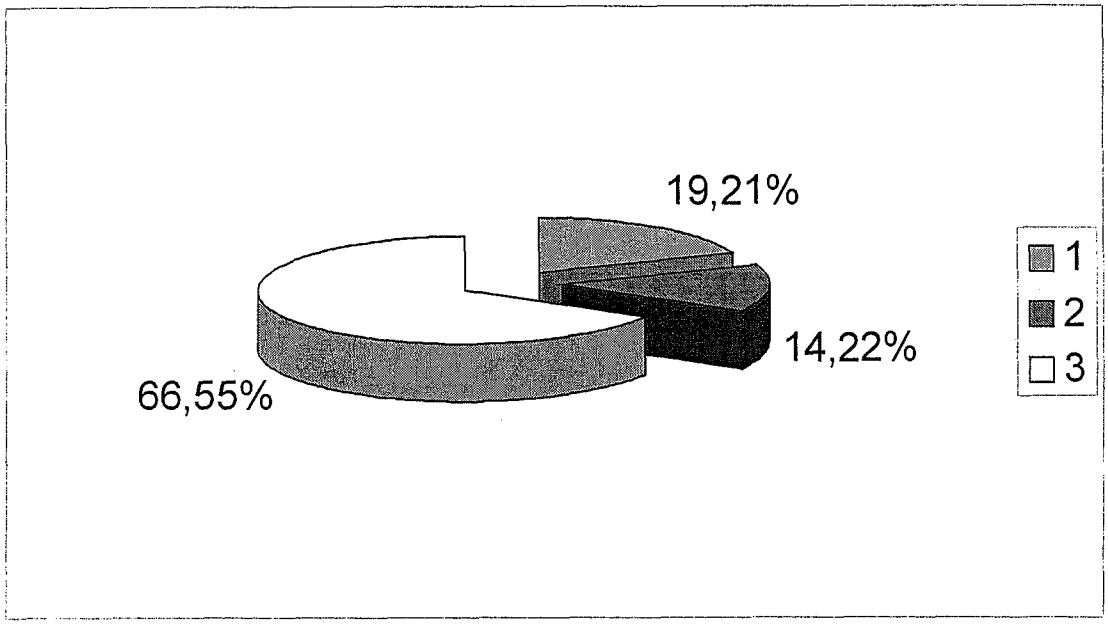
19,21%
14,22%
66,55%
1
2
3

يتبين من خلال الجدول و الدائرة النسبية أن عدد التلاميذ المتسربين في السنة الأولى ثانوي نوعا ما مرتفع ، حيث يقدر عددهم في السنة الدراسية (98-99) بـــــ 582 و هو ما يمثل نسبة 19،21 % .

أما في السنة الثانية ثانوي فإنه أقل من السنة الأولى ثانوي حيث يقدر ععدهم في نفس السنة الدراسية بنسبة قدرها : 14،22 % .

أما في السنة الثالثة ثانوي فإن أعداد التلاميذ المتسربين في سنة (98-99) مرتفع بالنسبة للسنة الأولى و الثانية ثانوي حيث بلغ عددهم 2016 و هو ما يعادل نسبة 66،55 % .

كما أنه يلاحظ من خلال المعطيات أن نسبة التسرب في السنة الأولى و الثالثة ثانوي مرتفعة عن نسبة السنة الثانية في السنة الدراسية (98-99) .

-ب المعيدون في الطور الثانوي [1] :

المسجلون	17300	% 100
المعيدون	5317	% 30،73
السنة الأولى ثانوي	1453	% 27،32
السنة الثانية ثانوي	940	% 17،67
السنة الثالثة ثانوي	2924	%55

[1] نفس المصدر – مديرية التربية .

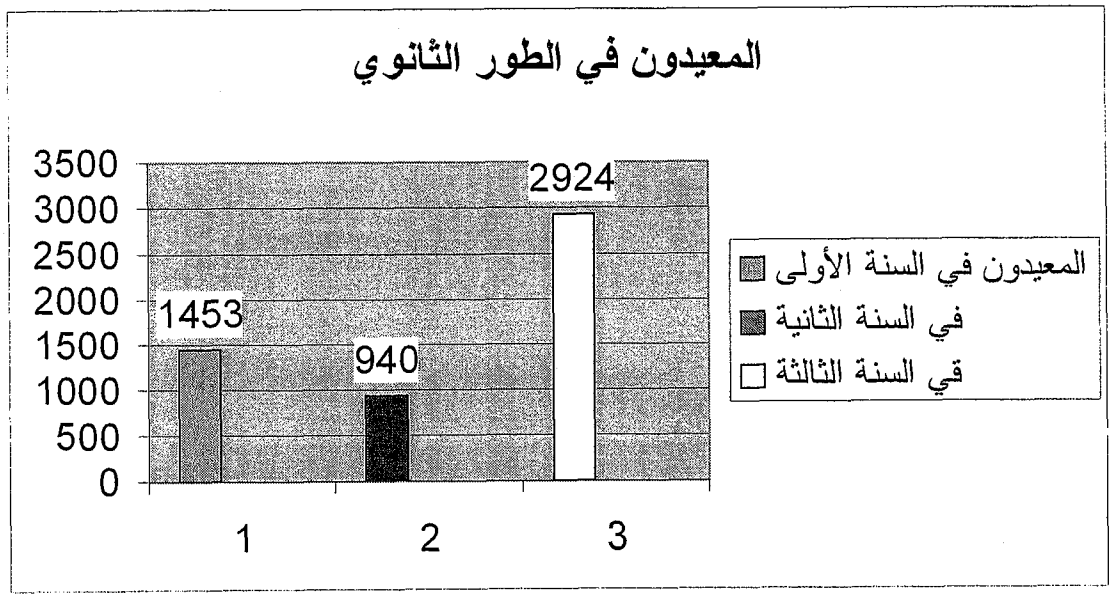

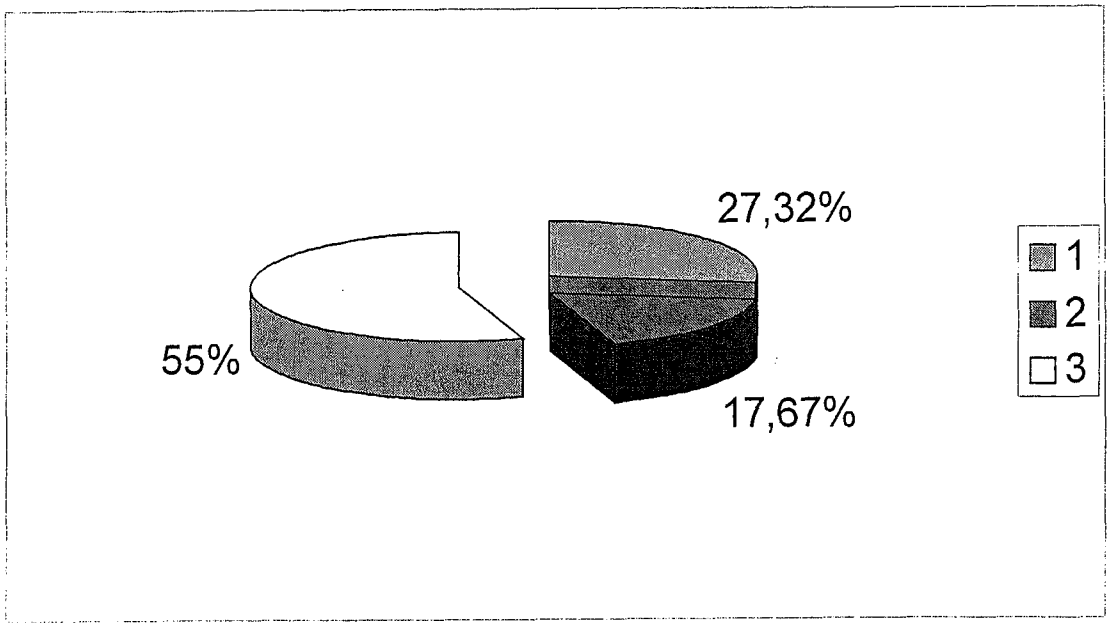

يظهر من خلال الجدول و الدائرة النسبية أن عدد التلاميذ المعيدين في السنة الأولى ثانوي مرتفعا نوعا ما ، حيث بلغ عددهم في السنة الدراسية (98-99) بـــ 1453 و هو ما يعادل 27،32 % .

أما في السنة الثانية ثانوي فإنه أقل من السنة الأولى ثانوي حيث يقدر عددهم في نفس السنة الدراسية بنحو 940 و هو يمثل نسبة 17،67 % .

أما في السنة الثالثة ثانوي فإن أعداد التلاميذ المعيدين في سنة (98-99) مرتفع بالنسبة للسنة الأولى و السنة الثانية ثانوي و هذا راجع للنسبة الضعيفة في امتحان شهادة البكالوريا حيث قدر عددهم بـــــ2924 و هو ما يعادل نسبة 55 % و هي مرتفعة .

كما يلاحظ من خلال الأرقام الإحصائية أن نسبة الإعادة في السنة الأولى و الثالثة ثانوي مرتفعة عن نسبة السنة الثانية للسنة الدراسية .

2-2-3-2 تطور ظاهرة حسب سنوات الدراسة (97-2000) : [1]

2-3-2-2-1 تطور ظاهرة التسرب المدرسي :

2-3-2-2-1-1 الوضعية العامة (أساسي و ثانوي) :

السنوات	المسجلون	المتسربون	النسبة
1998 – 1997	123202	6590	% 5،34
1999 – 1998	123131	7078	% 5،74
2000 – 1999	121373	6250	% 5،14
نسبة التطور ما بين 97-98-99 – 2000	% - 1،48	% -5،15	- 0،20
متوسط التطور السنوي	% - 0،49	% - 1،71	

[1] نفس المصدر – مديرية التربية

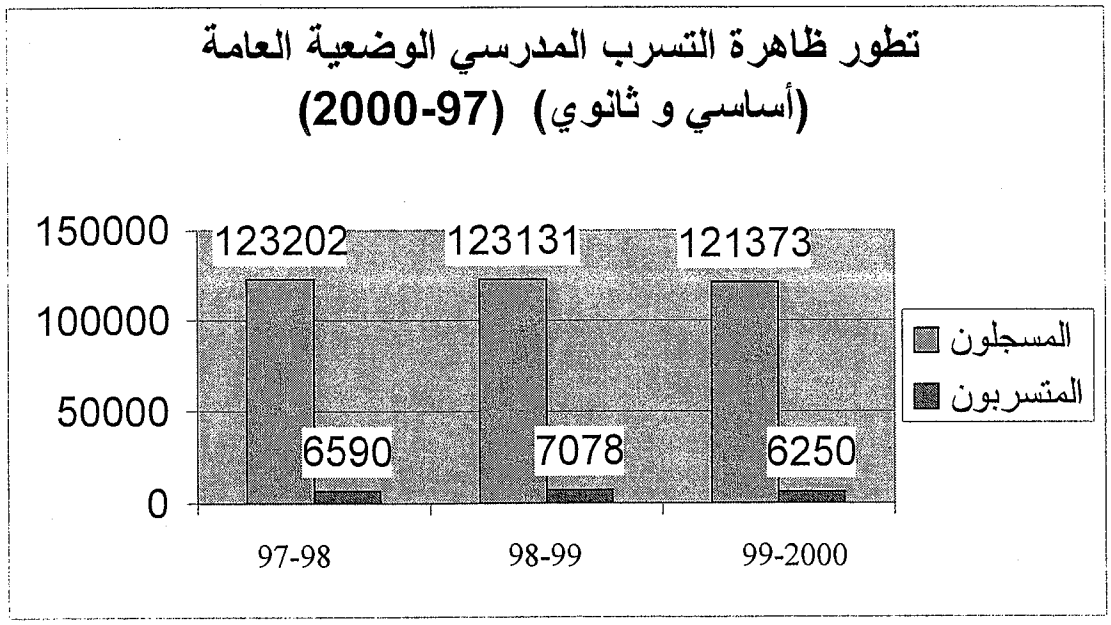

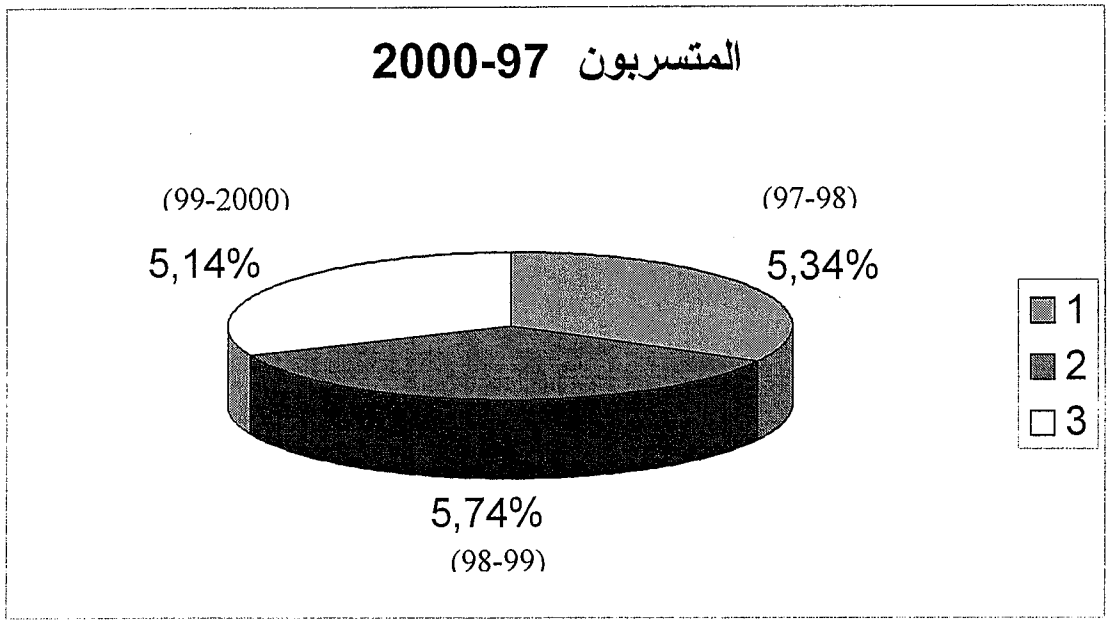

من خلال الجدول و الأعمدة البيانية أن عدد التلاميذ المتسربين في السنة الدراســـــــــــية (97-98) بلغ عددهم 6590 و هو ما يمثل نسبة 5،34 % لكن هذا العدد يرتفع في السنة الدراسية (98-99) حيث وصل عددهم إلى 7078 و هو ما يوافق نسبة 5،74 % ثم ينخفض

عددهم في السنة الدراسية (99- 2000) و يقدر بـــــ : 6250 و هو ما يمثل نسبة 5،14 %

كما يلاحظ أن نسبة المتسربين في السنـــــــــة الدراسية (98-99) مرتفعة عن نسبة المتسربين في السنوات (97-98) و (99-2000).

أما نسبة التطور ما بين (97-98) و (99-2000) فقدرت بنسبة 5،15 - %

بينما المتوسط السنوي للتطور فإنه لا يمثل سوى 1،71 % .

2-3-2-2-1-2 في الطور الثانوي [1]:

السنوات	المسجلون	المتسربون	النسبة
1998 – 1997	14144	2880	16،79 %
1999 – 1998	17300	3029	% 17،50
2000 – 1999	18414	2847	% 15،45
نسبة التطور ما بين 97-98-99 – 2000	% 7،40	% - 1،14	- 1،34
متوسط التطور السنوي	% 2،46	%- 0،38	

[1] نفس المصدر – مديرية التربية .

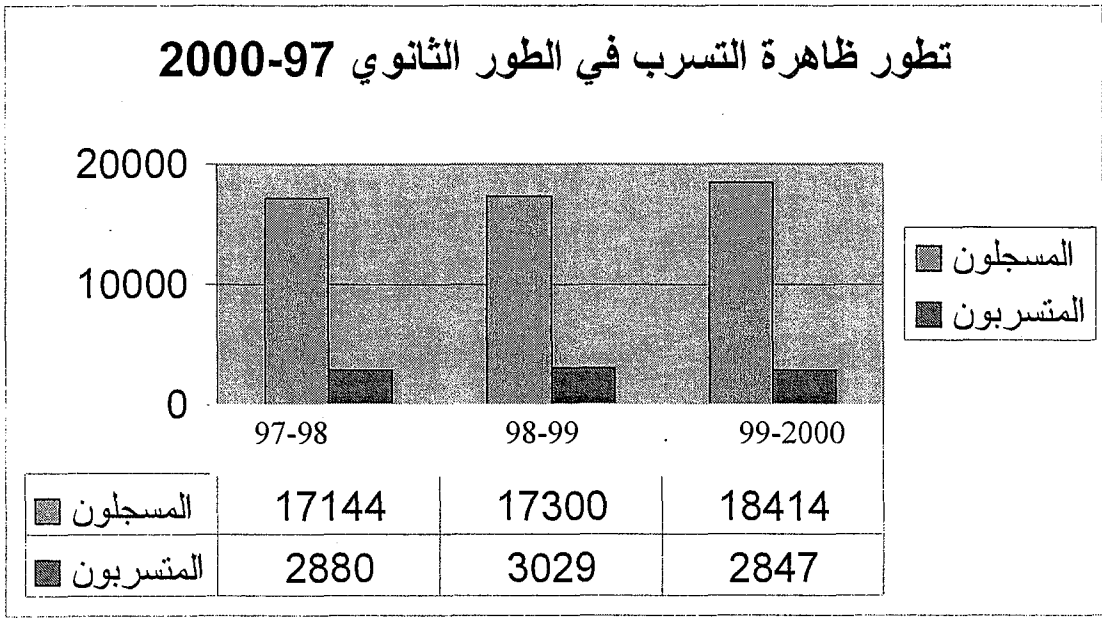

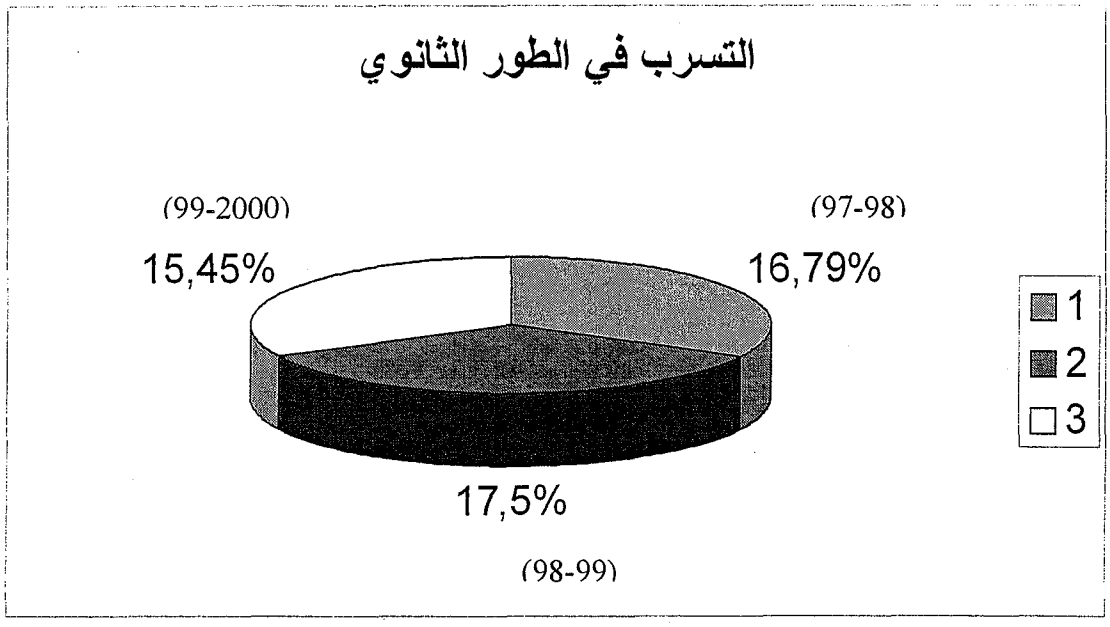

يظهر من خلال الجدول و الأعمدة البيانية أن عدد التلاميذ المتسربين في الطور الثانوي في السنة الدراسية (97-98) بلغ عددهم 2880 و هو ما يعادل نسبة 16،79 % و في السنة الدراسية (98-99) يرتفع العدد ليصل إلى 3029 و هو ما يمثل نسبة 17،50 % ثم ينخفض

في السنة الدراسية (99-2000) ، حيث بلغ عددهم 2847 ،و هو ما يوافق نسبة 15،45 %.

كما يلاحظ أن نسبة المتسربين في السنة الدراسية (98-99) مرتفعة عن نسبة المتسربين في السنوات (97-98) و (99-2000) .

أما نسبة التطور ما بين (97-98) و (99-2000) فقدرت النسبة بـــ : 1،14 - %.

بينما المتوسط السنوي للتطور فإنه يمثل 0،38 - % .

2-3-2-3 تطور ظاهرة الإعادة [1] :

وضعية عامة (أساسي + ثانوي) :

السنوات	المسجلون	المعيدون	النسبة
1997 – 1998	123202	18385	% 14،92
1998 – 1999	123131	23536	%19،11
1999 – 2000	121373	20920	% 17،23
نسبة التطور ما بين 97 –98 ، 99- 2000	% - 1،48	% 13،78	2،31
متوسط التطور السنوي	% - 0،49	% 4،59	

[1] نفي المصدر مديرية التربية

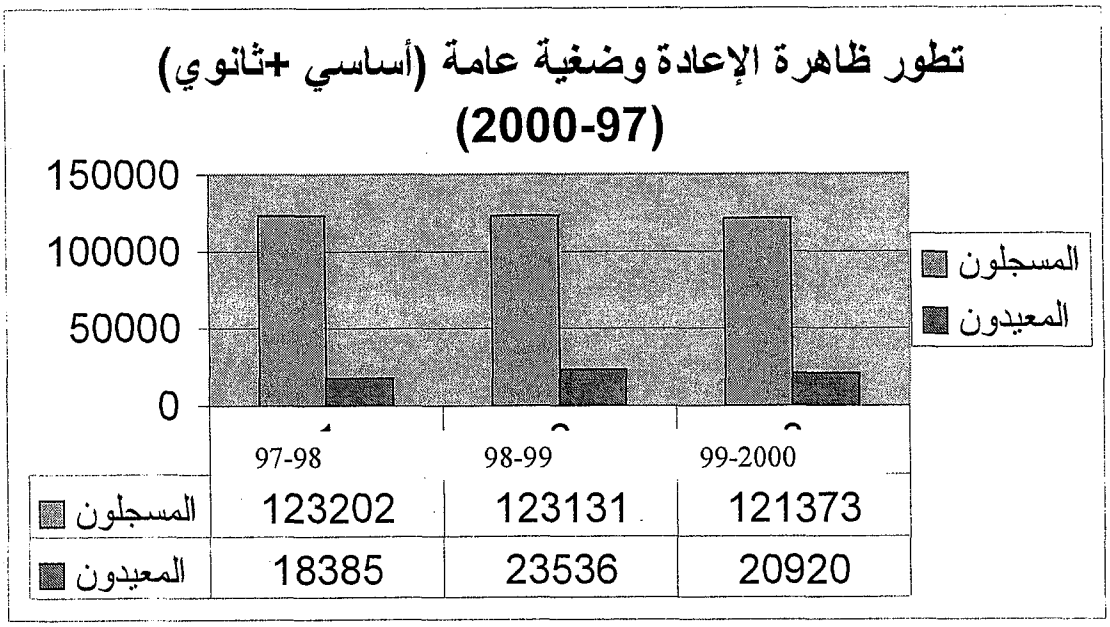

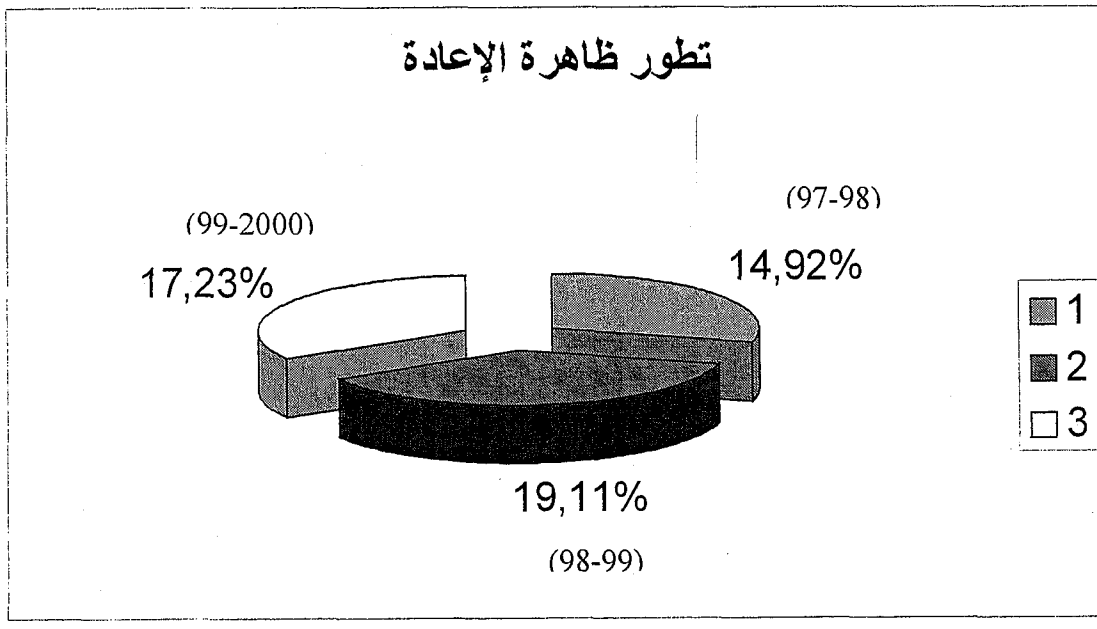

من خلال الجدول و الأعمدة البيانية يتبين أن عدد التلاميذ المعيدين في السنة الدراســـــية (97-98) بلغ عددهم 18385 و هو ما يمثل نسبة 14،92 % لكن هذا العدد يرتفع في السنة الدراسية (98-99) حيث وصل عددهم إلى 23536 و هو ما يوافق نسبة 19،11 %

ثم ينخفض العدد ليصل في السنة الدراسية (99- 2000) إلى 20920 و هو ما يمثل نسبة 17،23 % و بالمقارنة مع نسب التسرب ، فإننا نلاحظ أن نسب الإعادة متقاربة مع نسب التسرب .

لكن في نسب التطور أن نسب الإعادة مرتفعة عن نسب التسرب .

و كذلك بالنسبة لمتوسط التطور السنوي .

2-3-2-3-2-2 في الطور الثانوي [1] :

السنوات	المسجلون	المعيدون	النسبة
1998 – 1997	17144	4692	% 27،36
1999 – 1998	17300	5317	% 30،73
2000 – 1999	18414	5181	% 28،13
نسبة التطور ما بين 97 –98 ، 99- 2000	% 7،40	% 10،42	% 0،77
متوسط التطور السنوي	% 2،46	% 3،47	

[1] نفس المصدر – مديرية التربية

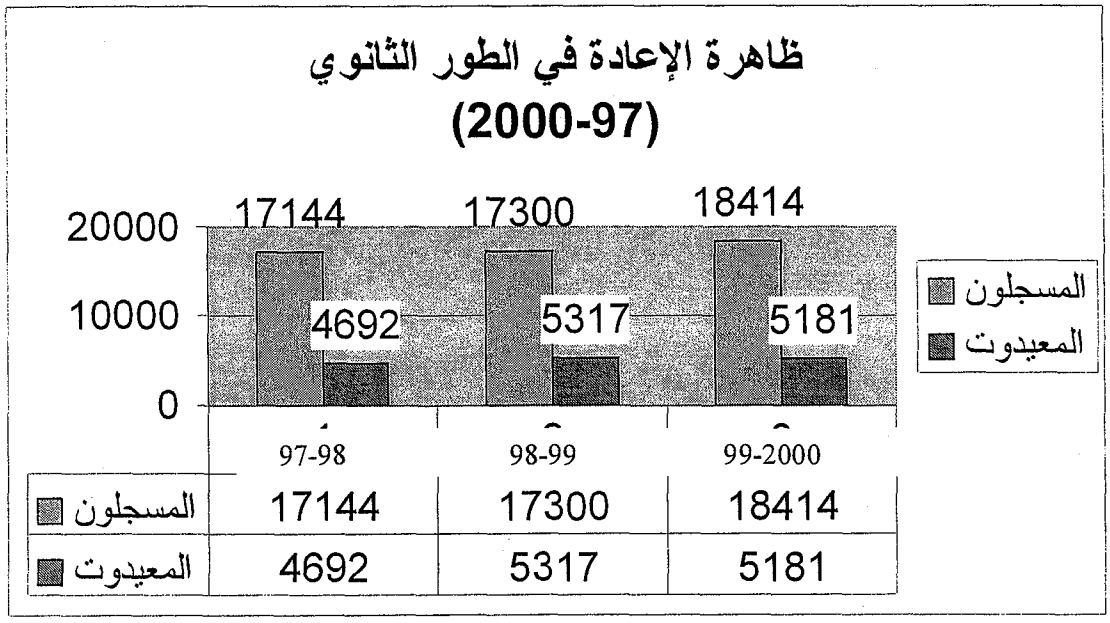

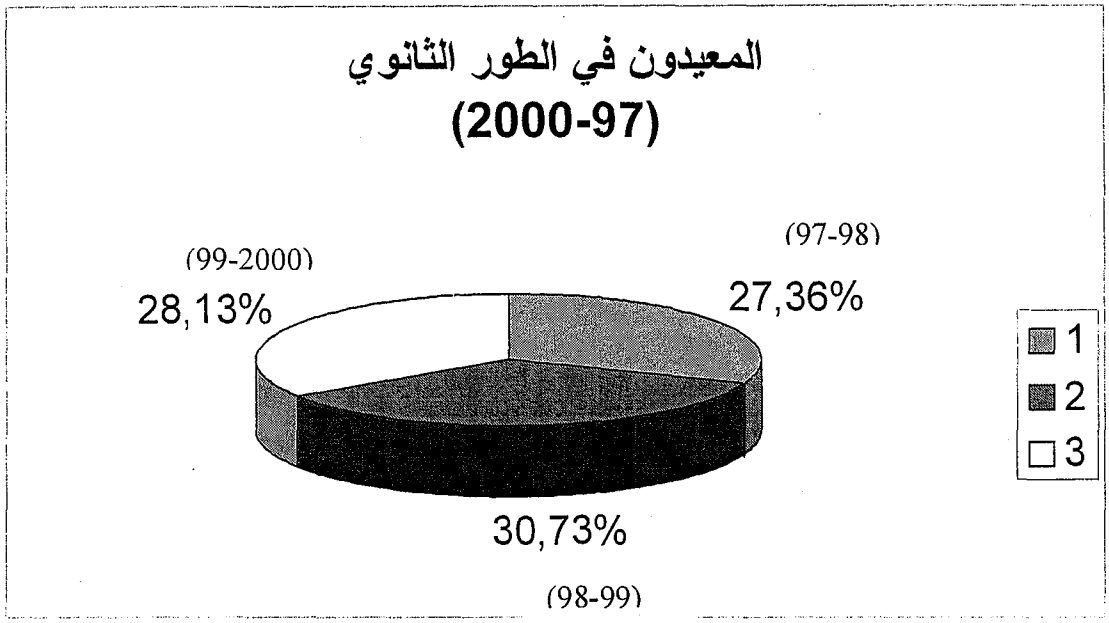

يتبين من الجدول و الأعمدة البيانية أن عدد التلاميذ المعيدين في الطور الثانوي في السنة الدراسية (97-98) ، بلغ عددهم 4692 و هو ما يمثل 27،36 % ، و في السنة الدراسية (98-99) يرتفع العدد إلى 5317 ،و هو ما يعادل نسبة 30،73 % .

ثم في السنة الدراسية (99- 2000) ينخفض العدد ليصل إلى 5181 و هو ما يوافق نسبة 28،13%.

و بالمقارنة مع نسب التسرب في الطور الثانوي ، فإننا نلاحظ أن نسبة الإعادة مرتفعة عن نسب التسرب و يظهر هذا جليا في نسبة التطور حيث نسب الإعادة مرتفعة عن نسب التسرب .

و كذلك بالنسبة لمتوسط التطور السنوي ، حيث نسب الإعادة مرتفعة عن نسب التسرب .

و بالنظر لهذه الإحصاءات تظهر لنا في الواقع تأكيد عن وجود ظاهرة التسرب المدرسي بشكل يدعو للاهتمام و البحث عن أسباب هذه الظاهرة .

4- أسباب التسرب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية :

هناك العديد من الأسباب المتداخلة ،و التي تتفاوت في كونها بين فئات المتسربين في هذه المرحلة من التعليم ،و يمكن تصنيف تلك الأسباب إلى :

- أسباب اجتماعية
- أسباب عائلية
- أسباب مؤسساتية

4-1 الأسباب الاجتماعية :

نقصد بالأسباب الاجتماعية ،هو ذلك المحيط الاقتصادي و الثقافي الذي يعيش فيه الطفل و هذا لإبراز تأثير هذه الظروف على فشل التلميذ في الدراسة ، حيث أن انخفاض المستوى الثقافي و الاجتماعي للأسرة و انتشار الأمية بين الآباء و الأمهات ، يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية ، مما يؤدي إلى تسربه .

و قد أكد هذا الجانب الدراسة التي أجراها الصائغ (1984) [1] على مجموعة من التلاميذ المتأخرين دراسيا في دولة الإمارات العربية المتحدة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي و الاقتصادي و بين المتأخرين دراسيا ، حيث أوضح أن نسبة عالية من المتأخرين دراسيا ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي منخفض حيث بلغت النسبة 62،33 % من أفراد العينة .

و في دراسة المركز القومي للبحوث التربوية و البنك الدولي بمصر (مارس 1980) جاء فيها أن التسرب من التعليم بمصر تعاني منها الأسر الفقيرة 40 % من عدد السكان ، و سكان الأحياء الشعبية و الفقيرة ، حيث أن دواعي التسرب اقتصادية و اجتماعية بالدرجة الأولى ، و تختفي في الأحياء الراقية ، حيث يسكن أصحاب الثروة و السلطة و أصحاب الدخل المرتفع و القادرين على تحمل نفقات التعليم أيا كانت هذه النفقات [2] .

كما أشارت دراسة ليوسف السيف عام 1972 إلى أن من بين أبرز أسباب التسرب في المرحلة الثانوية ، انخفاض دخل الأسرة اقتصاديا و غياب رعاية الأسرة [3] .

كما أكدت الدراسة التي قام بها كل من إبراهيم و سروان خان عام 1976 ، أيضا أن الخلفية الاقتصادية و الاجتماعية للأسرة و مستوى تعليم الأبوين و حرفة الأب و دخل الأسرة و المنطقة التي تعيش فيها كلها عوامل هامة في تحديد سلوك الطفل في المدرسة و تحديد الفرصة في الاستمرار في الدراسة أو تركها[4] .

---

[1] نفس المرجع – رسالة ماجستير – الغامدي ص 48 .
[2] نفس المرجع – رسالة ماجستير - الغامدي ص 50 .
[3] نفس المرجع – رسالة ماجستير – الغامدي ص 35 .
[4] نفس المرجع - رسالة الماجستير – الغامدي ص 35 .

و قد أجرى محمد عبد الله الغامدي ، دراسة عام 1977 م عن العوامل المرتبطة بالتسرب في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية وجد فيها أن معظم المتســــــــربين (61 % منهم) يأتون من أسر منخفضة الدخل ،و اتجاهات الأسرة سلبية نحو التعليم ،و لا يجد الأبناء تشجيعا عليه من الأبوين[1].

كما أن الاختلاف الثقافي بين طفل من أسرة فقيرة اقتصاديا و ثقافيا ،و بين طفل من أسرة غنية ، يكون له تأثير على سلوك الطفل في الدراسة ، لأن طفل الأسرة الراقية يكتسب ثقافة قريبة من الثقافة التي تنشرها المدرسة و بالتالي لا يجد صعوبة في التكيف مع هذا النموذج الثقافي ، عكس ما يعيشه طفل الأسرة الفقيرة الذي يكون إحساسه أكثر شدة و خضوعا لهذا النموذج الثقافي ،و الذي اصطلح عليه "بالعنف الرمزي" [2].

و كذلك الدراسات التي تبنت الطرح الذي جاء به "ب. برنستاين" [3] B.Bernstein حيث يقول بوجود علاقة بين الفقر اللغوي عند أطفال الأوساط الشعبية و التسرب المدرسي ،و هو ما اصطلح عليه"بالمعوقات الاجتماعية الثقافية" في الأوساط الشعبية و يذلّل هذا الطرح بالبيانات التالية :

1- عدم كفاية الإدراكية + وسط رمزي ← لغة خالية من التجريد ← تأخر دراسي .

---

[1] نفس المرجع – رسالة المجستير - الغامدي ص 35 .

[2] Bourdieu – la reproduction 1970

[3] L'échec scolaire dans le système éducatif algérien – université « Mentouri Constantine – janvier 2001 p 15 .

2- الدورة الدائمة للفقر :

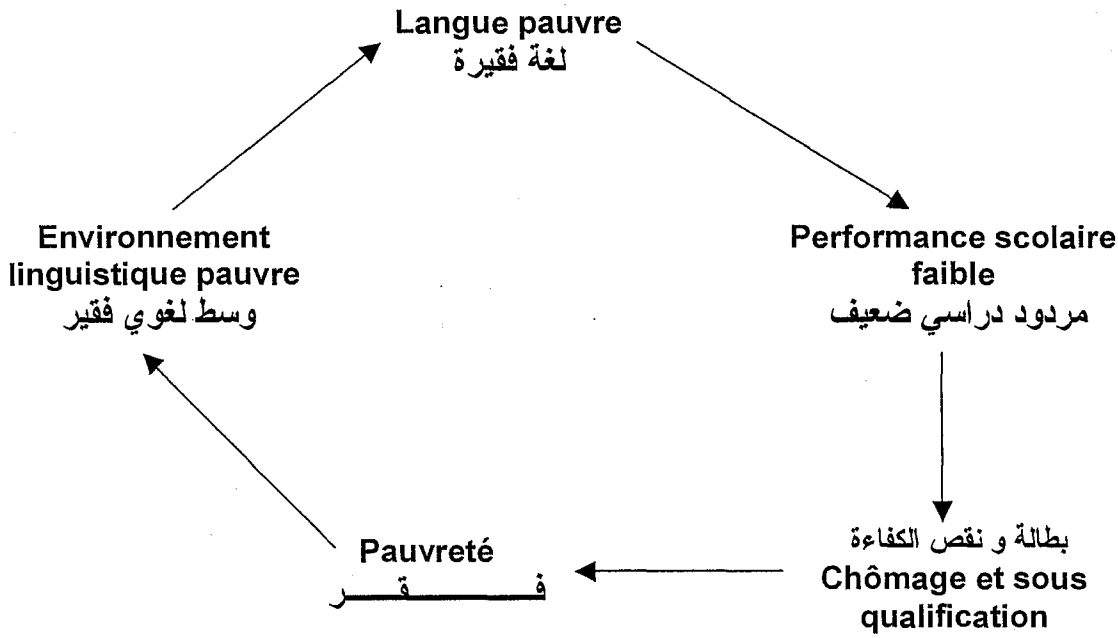

تأكد هذه البيانات أهمية الفقر اللغوي في تأثيره على التسرب المدرسي .

حيث أن أطفال الأوساط الشعبية معرضون للتسرب المدرسي ، لأن الخبرات اللغوية التي اكتسبها غير مبنية و غير متنوعة ،و قليلة التجريد ، و لذا فإنهم في غالب الأحيان ليست لهم القدرة الكافية في التصنيف و التجريد .

إن خلاصة العديد من الدراسات ،التي أجريت في نطاق علم الاجتماع التربوي ، تؤكد أن التسرب المدرسي يمس و بشكل كبير أطفال الطبقات الشعبية ،و هذه الدراسة هدفها تأكيد أو نفي هذه العوامل في مدينة سيدي بلعباس و تأثيرها على التسرب المدرسي في الطور الثانوي .

4-2 الأسباب العائلية :

أ- البيئة العائلية :

إن الأسرة مؤسسة اجتماعية ، لها أكبر الأثر في تنشئة الفرد و تكوين شخصيته ،و قد تبينت الدراسات أن الأساليب التربوية تعد مصدرا لتسرب الطفل في الدراسة ، حيث أظهرت الدراسات [1] أن العائلات من الأوساط الشعبية تكون فيها الشعور بالضعف ،و عدم الثقة بالنفس ،و الحاجة إلى أفراد آخرين للإرشاد و إبداء الرأي ، كلما كانت الحاجة إلى اتخاذ القرارات المهمة .

بينما في العائلات الأوساط المتوسطة و الراقية ، تكون فيها العلاقة بين الآباء و الأبناء مرنة تسمح لهم باكتساب سلوك مرن ، و مبدع ، يكون أساسه التحفز الداخلي للفـــــرد و الرغبة في الدراسة و البحث و العمل .

و من مظاهر حياة الطفل العائلية يمكن تصنيفها إلى ما يلي :

- سوء توافق الأسرة مما يؤدي إلى عدم الاهتمام بالطفل ،و عدم متابعة عمـــــــله أو انتظامه بالمدرسة.
- التسيب الأسري ،و هذا لكثرة الأولاد و عدم التكفل بهم من حيث تربيـــــــتهم و دراستهم .
- التفكك الأسري (الطلاق أو فقدان أحد الوالدين) و تأثيره على الصحة النفـــــسية و العقلية للطفل.

---

[1] التربية و متطلباتها / د بوفلجة غيات – د.م.ج ط- 1993 – الجزائر ص 67 – 70 .

- المغالاة في العناية بالأبناء و الضغط عليهم من أجل التحصيل يؤدي بدوره إلى فقد الاهتمام بالتعليم و بالتالي التسرب .

كما دلت دراسة عبد الباسط خضر [1](1990) ، على التلاميذ المتخلين عن الدراسة في مصر على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي و الاجتماعي ،و بين المتخلين عن الدراسة .

فأوضحت أن نسبة عالية من المتخلين ينتمون إلى أسر ذات ثقافة منخفضة بلغت نسبتهم60 % من أمهات عينة الدراسة ممن يجهلن القراءة و الكتابة و أكثر 39 % من الآباء أميين ، الأمر الذي ينعكس أثره على مستوى الرعاية النفسية و الاجتماعية و القدرة على متابعة التلاميذ دراسيا في المترل ،و كذا القدرة على إقامة اتصال مناسب بالمدرسة الأمر الذي انعكس أثره أيضا على زيادة الرسوب مما يؤدي بدوره إلى التسرب .

و قد بينت الدراسة التي قام بها الدكتور نايف عودة ، حول موضوع عمل المرأة و أثره على تنشئة أبنائها [2] أكد أن نسبة كبيرة من الأمهات العاملات يساعدن أبنائهن في المجالات العلمية و متابعة دروسهم و أدائهم لواجباتهم المدرسية ، عكس الأمهات غير العاملات .

و قد ثبت أن المركز الاجتماعي للأسرة يحدد البيئة المادية و النفسية للطفل ، و هذا من حيث نوعية الأكل و الرعاية الصحية و المسكن اللائق و كذلك المجالات التي يقضي فيها أوقات فراغه .

فالطفل في الوسط العائلي الراقي يتلقى كل المساعدة من العائلة لتنمية شخصـــــــيته و تفتحها ، بينما الطفل في الوسط العائلي الشعبي حيث نقص الموارد المالية للتكفل بأعباء نفقات

---

[1] نفس المرجع – رسالة الماجستير – الغامدي ص 48 .

[2] د/نايف عودة البنوي – عمل المراة و أثره على تنشئة أبنائها – مجلة التربية – عدد 122 ص 223 – قطر سبتمبر 1997 .

التمدرس ،و أعباء التغذية و الرعاية الصحية ،و المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ، تدفع بهم إلى تسخير أبنائهم لأعمال ذات دخل و هذا على حساب تفتح شخصية الطفل [1].

ب–علاقة الأسرة بالمدرسة :

حسب الدراسة التي قام J-P Portois et G- Delahaye [2] حول الممارسات التربوية للآباء ،و كذلك تصوراتهم للمدرسة . فالنتائج التي توصل إليها حول تصور الآباء للمدرسة كان لها أثر على النمو النفسي للطفل ، كما أظهرت النتائج تباين في آراء الآباء ، حسب الأوساط الاجتماعية المختلفة ، حيث أن الأوساط الشعبية أظهرت عجزا أمام المدرسة ، لأنهم يشعرون بعدم القدرة على التدخل و نسج علاقات متينة مع الأساتذة .

بينما لوحظ في الأوساط الراقية ، حيث للآباء قناعة كبيرة في نجاح أبناءهم في الدراسة ، فإنهم يربطون علاقة قوية مع المدرسة .

و هكذا تخلص الدراسة أن هذه الاتجاهات و التصورات لها بالغ الأثر على الطفل في التكيف بسهولة مع الوسط المدرسي ،و بالتالي على نتائجه الدراسية .

كما أن هناك دراسة أخرى أجـــراها كل من J- Blommard و ، Bradfer و K.God froid و E-Robaye [3] حول صورة المدرسة في نظر الأولياء ، فمن خلال تحليل المقابلات توصل الدارسون إلى النتائج التالية :

– أن هناك علاقة وطيدة بين المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأولياء و درجة استثمـــارهم في دراسة أبناءهم .

---

[1] Sociologie de l' éducation familiale – ODILE Bourguignon – traité des sciences pédagogiques – PUF – France Tome 06 – p 214 – 215 .
[2] Farid Boubekeur – l'échec scolaire dans le système éducatif algérien – janvier 2001 , p 23 – 24 .
[3] Farid Boubekeur , Ibid , l'échec scolaire dans le système éducatif p 24-25.

حيث أنه أظهر أن الاستثمار الضعيف مرهون بالمستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض .

إن الاهتمام بالمدرسة و النجاح الدراسي موجود بالخصوص في الطبقة المتوسطة .

إن الأولياء ذوي المستوى العالي لهم اهتمام كبير في تحضير أبناءهم للدخول إلى المدرسة مقدمين إليهم صورة إيجابية عنها .

و خلصت النتائج إلى أن هناك تباين في تصورات الآباء ، عكستها الانتماءات الاجتماعية المختلفة .

كما أظهرت النتائج أن الأوساط الاجتماعية الاقتصادية ، و الاجتماعية الثقافية ، لها تأثير في تصورات الآباء نحو المدرسة و أن هذه التصورات تحدد المستقبل الدراسي و الاجتماعي للطفل .

كما قام Dominique Glasman [1] بدراسة حول أنشطة الدعم الدراسي خارج المدرسة في الأحياء الشعبية آخذا بعين الاعتبار تصورات الأسر الفقيرة و علاقتهم بالمدرسة .

فدلت النتائج على أن نظرة الأسر للمدرسة ، و موقفهم و تطلعاتهم تختلف حسب المركز الاجتماعي للأسرة ، إذا أن المهشمين أظهروا نوعا من الحذر، كما أن تدخلاتهم قليلة في المسار الدراسي للطفل ن بينما الأسر المتوسطة فإنهم يستثمرون في المسار التعليمي لأبنائهم .

و تتمثل هذه الاستثمارات في :

- المتابعة اليومية لدروسهم و أدائهم لواجباتهم المدرسية .
- المساعدة التربوية من خلال التوجيهات العلمية
- دروس خصوصية .

و كما يفسر Boudon [2] هذه العلاقة بحسابات الكلفة و الامتياز .

---

[1] Sociologie de l'éducation – cacovault marlaine , Casbah , 1998 .
[2] La logique du social – Boudon – 1979 – P 248 .

حيث يقول أن "الإمكانيات المادية للعمال ، لا تسمح لهم بالمخاطرة في دفع أبناءهم لمتابعة الدراسة الثانوية ، إلا إذا كانت نسبة النجاح مضمونة".

3-4 أسباب مؤسساتية :

التربية و ما انطوت عليه من أسس و مبادئ و أهداف تمثل قاعدة هامة يتشـــــــكل في شؤونها النظام التربوي ، لأن التربية تشتق أهدافها و مضامينها من ثقافة المجتمع و من فلسفته الاجتماعية و حسب هذا الرأي فالتربية تتنوع حسب تنوع الفلسفات الاجتماعية و تختلف باختلافها ،و بالتالي فالنظم التربوية تكون متنوعة و مختلفة تبعا لاختلاف العوامل المكونة لهذه المجتمعات لأن كل مجتمع طبيعة تركيبته[1].

و بصرف النظر عن العوامل التي أدت إلى اختلاف المجتمعات تربويا ، هناك اتجاهات رئيسيان لتشكيل النظم التربوية .

أ- النظم النمطية .

ب-النظم التنوعية .

و قد جاء في الأمر المتعلق بالتصورات الرئيسية للتربية في الجزائر "أن النظام التربوي الوطني من اختصاص الدولة ،و لا يسمح بأي مبادرة فردية أو جماعية خارج الإطار المحدد بهذا الأمر"[2].

و هذا يعني أن النظام التربوي الذي اختارته الجزائر هو النظام النمطي ،و هذا النظام يستهدف تشكيل نمط موحد من الأفراد بإخضاعهم لمؤثرات تربوية واحدة[3] ،و هذا التنظيم يتفرع إلى نوعين :

---

[1] د/مرسي محمد منير : الإدارة التعليمية ، أصولها و تطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة 1984 .
[2] وزارة التربية الوطنية : النشرة الرسمية للتربية ، عدد 292 فيفري 1984 .
[3] نفس المرجع ، د/مرسي محمد منير ص 97 – 100 .

أ-نظام عقائدي قائم أساسا على احتكار الدولة لجميع المرافق الحيوية و الثروات الطبيـــــــعية و الباطنية و وسائل الإنتاج و الاستثمار و التوزيع ن الشيء الذي يجعل التعليم من اختصاص الدولة فهي التي تنظمه و توجهه و تموله[1] .

ب-نظام ثقافي و حضاري ، و هو النظام الذي يهتم بالأسس الثقافية على أساس قومي ، فالسلطة المركزية هي المسؤولة عن إدارة و توجيه التعليم على المستوى القومي[2].

لذلك نجد المجتمعات التي نسجت نظمها التربوية على فلسفة معينة فتعتبر الدولة هي المسؤولة الوحيدة عن التعليم ، نجدها تتميز ببنية تعليمية موحدة لجميع التلاميذ ، حيث يتابعون برامج مخططة قائمة أساسا على احتياجات قطاعات الدولة ، و بالتالي فنظامها مركزي يعتمد على تخطيط الدارسين من حيث التنظيم أو التوجيه القومي . و هذه النمطية الواضحة في أساليبه و طرائقه ، جعلها جامدة و غير مرنة ، الشيء الذي أدى إلى تكدس المناهج و تكثيف التوقيت ، بحيث تحد كلها من نشاط الأستاذ و التلميذ لاعتمادها على الكتاب المدرسي القائم أساسا على تراكم المعلومات النظرية و تقديمها ،و ليس على طريقة التفكير و البحث المنطقي ، الشيء الذي جعل هذه المناهج لا تعمل على تجديد الخبرة و توظيفها .

كما أن سوء التوجيه التربوي كان له تأثير على التسرب المدرسي ، لأنه لا يعتمد إلا على التحصيل الدراسي فقط ، و وفق ما حددته الخريطة المدرسية لمؤسسات الاستقبال من الإمكانات المادية و البشرية و نتيجة لهذا التوجيه ، فإن عددا كبيرا من التلاميذ يفشـــــــلون في الدراسة و في الشعب التي التحقوا بها .

---

[1] نفس المرجع د/مرسي محمد منير ، ص 94.
[2] نفس المرجع د/ مرسي محمد منير ، ص 96 .

إذ يقدر عدد المتسربين 164267 تلميذا و هوا ما يعادل 15،12 % من ضمن 1086226 تلميذا و المسجلين في التعليم الثانوي [1] في سنة 1999 و هذا مما يبين أن توجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب قد فرض فرضا على التلاميذ حسب الحصة التي قررتها الوزارة الوصية في غالب الأحيان ، لأن القائمين على أمر توجيه التلاميذ يقومون بعملية توزيعهم لا أكثر ،دون مراعاة لا لميولهم و لا لاستعداداتهم و قدراتهم و حاجاتهم .

و إذا كان بالفعل التسرب المدرسي يمس بشكل كبير أطفال الأوساط الشعبية ، فهذا لا يمكن تفسيره إلا بعامل واحد و هو الأصل الاجتماعي لأن معوقات أطفال الطبقة الشعبية موجود ، لكن ليس على مستوى التأخر العقلي ، بل على مدى توافقهم مع الأنماط و المعايير التي حددها التنظيم الدراسي .

"إن أطفال العائلات الشعبية ليس أنهم عاجزون أمام النموذج الثقافي التي تنشره المدرسة و إنما عائقهم من المدرسة لأنها تلزمهم معرفة غريبة عن ثقافتهم "[2] .

و عليه فإن منشأ التسرب المدرسي هو المدرسة ،و هذا من خلال الممارسات البيداغوجية للأساتذة.

و قد أنجزت دراسة من طرف فريق من CRE SAS [3] هدفها معرفة الآثار التي من خلالها تظهر الفروقات التحصيلية داخل المدرسة ، و هذا عن طريق الملاحظة داخـــــل القسم و التفاعلات الجارية بين الأستاذ و التلميذ أثناء أوقات الحوار ، فكانت النتائج على الشكل التـــالي .

- هناك اختلاف واضح لعدد التدخلات حسب الفئات الاجتماعية العاملة .

---

[1] وزارة التربية الوطنية – مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال – فيفري 2000 .

[2] IBIB – Farid Boubekeur , P 15

[3] IBD – Farid Boubekeur .

- إن نصيب تدخلات أطفال الإطارات العليا هي متميزة عن أطفال المجموعات الأخرى .

- علاقة أطفال الإطارات العليا متميزة مع الأستاذ أكثر من أطفال العمال .

- إن أطفال الإطارات العليا يحتكرون الكلمة بنسبة 70% أثناء الحوار .

إن هذه الأنشطة داخل القسم تبين أن هناك عدد قليل من التلاميذ يحتكرون دائما الكلمة في أوقات الحوار ، و تدخلاتهم مكثفة بينما تلاميذ آخرين مشاركتهم قليلة ، و تدخلاتهم تكون عندما يطلب منهم .

"إن الفرق في هذه السلوكات يفسرها Lurcat –L [1] .

بما اصطلح عليه بالاعتبار الذاتي – و بنقص الاعتبار الذاتي حيث أن الصورة التي يحملها التلميذ عن نفسه مرتبطة بالتقييمات و الأحكام التي يحملها المدرس حوله .

إن عدم الاعتبار يظهر في الأحكام ، و التفكير و الملاحظات السلبية و السلوكـــــات و في الصراعات كما أنه يظهر في الاتصال الانتقائي على شكل نسيان أو تخلي أو عدم الأخذ بعين الاعتبار ، فالآلية تنشأ بين التلميذ و الأستاذ ، بدون أن يعلم الأستاذ أنه المتسبب في ذلك .

إن هذه المعاملة المتكررة بين المدرس و التلميذ تضعف في النهاية إمكانيات التلميذ الحقيقية .

إن الأحكام السلبية تمس في غالب الأحيان أطفال الأوساط الشعبية ، لأنهم في موقف نقص الاعتبار الذاتي بينما أطفال الإطارات العليا يستفيدون من الأحكام المشجعة و التي تنمي فيهم الاعتبار الذاتي .

ينظم Michel Brossart [1] إلى الخلاصات السابقة ، فحسب رأيه أن التسرب المدرسي ينشا في خضم التبادلات الجارية داخل القسم ، إذ يعطي أمثلـــــــة من إجابات التلاميذ و التي

[1] *IBD – Farid Boubekeur P 17 .*

تسمح للمدرس من بناء صورة عن تلامذته و كذلك التقييم الذي يسمح للتلاميذ بناء صورهم الخاصة و كذلك صورة مدرسهم ، وتتم هذه العملية أثناء التبادلات الجارية بين المدرس و التلميذ من خلال نسق من التفاعلات التي تبلورة في القسم.

فكل تلميذ يبني تصور لنفسه كتلميذ ،و هذا التصور هو الذي يدفعه إلى التعاون في إنجاز الدرس مع الأستاذ .

كما أنه يدفعه إلى التخلي عن متابعة مسار الدرس، أن التفسير المؤسساتي للترسب المدرسي ، منبعه المدرسة و أن المؤسسة التعليمية هي المسؤولة عنه ، و هذا من خـــــلال وظائفها و ممارساتها إزاء التلاميذ الوافدين من الأوساط الشعبية لأنهم هم المعرضون أكثر للتخلي عن الدراسة أو الرسوب فيها أو الطرد منها .

كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر في المردود التربوي و هي :

- اكتظاظ الأقسام ، و هذه الظروف لا تسمح للأستاذ بالمتابعة الفردية لكل تلميذ .

-ضعف تكوين هيئة التأطير و التي تشكل حجر الزاوية لأي منظومة تربوية ، لأن الكفاءة العلمية و التكوين الجيد للأستاذ ، لها انعكاساتها على جودة التعليم ، غير أن هذا التكوين الذي يفتقر إليه أساتذة التعليم الثانوي بحكم اختلاف مستوياتهم ،و طريقة إعدادهـــــم و عدم تجديد خيراتهم ، أو طرق اختيارهم لممارسة التعليم بناء على معايير مهنية و علمـــية محددة .

فالأعداد الساحقة من الذين يمارسون مهنة التعليم لم يجر لهم أي تأهيل مهني مسبق و لا إعادة تأهيل لتجديد معلوماتهم ،و أن معظم الملتحقين بالتعليم الثانوي من خريجي الجامعات يجدون أنفسهم

---

[1] *IBD – Fraid Boubekeur p 17*

عاجزين عن استعمال طرائق التدريس ،و التي يغلب عليها الطابع التقليدي "حيث تؤدي إلى تكوين بعض الصفات النفسية التي تترك بصماتها على شخصـــــــــــية الطفل و مستقبله".

إن أهم شيء يسلب من الطفل هي قدرته على الخلق و الإبداع و الاستقلالية ،و ظهور نوع من الشخصية أساسها الخضوع و السكون و عدم المبادرة و الاتكال على الغير[1] .

و لا ننسى البرامج المكثفة و التي لا تتوافق مع متطلبات المتعلمين و ميولهم و استعدادهم و كذلك أساليب التقويم التقليدية ،و التي لا تعكس المستوى الحقيقي للمتعلمين ،و التي هي أداة تساعد على التوجيه الجيد للتلاميذ ، ذلك أن التعرف على الميول و الاتجاهـــات و الاستعدادات و القدرات لدى التلاميذ ، تمكن من اختيار الدراسة المناسبة لهم ، كما أنه يحدد إلى حد بعيد احتياجات الدولة من الإطارات المؤهلة في كل قطاع ، حيث أن التوجيه و التقويم يحددان التوازن في التعليم الثانوي .

[1] نفس المرجع – د/ غيات ص 69 .

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

1- مقدمة

2- طريقة البحث

3- العينة المستخدمة في الدراسة و خصائصها .

4- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

4-1 الملاحظة

4-2 المقابلة

4-3 الاستمارة

4-4 الوسائل الإحصائية المستخدمة

1- مقـــــدمة :

أتناول في هذا الفصل طريقة البحث و وصفا للعينة و الأدوات المستخدمة ،و كذا الأسلوب الإحصائي المتبع في تحليل بيانات الدراسة ، ومع توضيح الإجراءات التي أتبعها لتحقيق الهدف .

و أعرض فيما يلي لكل من هذه الخطوات بشيء من التفصيل .

2- طريقة البحث :

اتبعت في الدراسة الميدانية طريقة الملاحظة بالمشاركة و المقابلة الاستطلاعية ،و المعالجة الإحصائية في دراسة وجهة نظر الأساتذة حول ظاهرة التسرب المدرسي في الطور الثانوي من خلال البيانات التي تحصلت عليها عن طريق الاستمارة التي وزعت على الأساتذة ثم قمت بتحليلها و تفسيرها للتأكد من تحقق فرضيات البحث أو عدم تحققها ، حول أسباب التسرب المدرسي في الطور الثانوي ، من وجهة نظر الأساتذة في الواقع .

3- طريقة اختيار العينة :

كان اختيار عينة البحث عمدية باعتبارها تتناسب تمام و طبيعة البحث في موضوع الدراسة فهي في اعتقادي تمثل المجتمع المتناول بالبحث [1].

كما أنها تمكنني من اختيار مناطق محددة تتميز بخصـــائص و مزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع ،و هذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إلها الباحث بمسح المجتمع كله[2].

حيث شملت العينة أربع ثانويات بمدينة سيدي بلعباس .

و هي : ثانوية الحواس (وسط المدينة) ، وثانوية مفتاحي (وسط المدينة) و ثانوية عقبي علي (حي شعبي) و ثانوية بن مايصة (حي شعبي) .

---

[1] د/عمار بوحوش : دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، ط1 ، الجزائر ، م ، ر ك ، 1985 ص 39 .
[2] طلعت همام : المصدر المذكور سابقا ،ص 103 .

3-1 العينة المستخدمة في الدراسة و خصائصها :

لقد شملت العينة أعضاء هيئة التدريس ، باعتبارهم أقطابا في عملية التعلم ، كما لهم من وعي و ثقافة تؤهلهم بأن يكونوا طرف فعال في الدراسة و قد بلغ عددهم 100 أستاذ و أستاذة ،و كان عدد أفراد العينة التربوية هو عدد أفراد المجتمع الأصلي جميعهم و البالغ عددهم 100 مدرسا ، و قد خصصت العينة للأربع ثانويات من مدينة سيدي بلعباس و التي سبق ذكرها أعلاه.

حيث تظهر فيها فروق ملحوظة في تجانس السكان بين أحياء المدينة من حيث المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي .

إن اختيار مدينة سيدي بلعباس يوفر كثيرا من الجهد و هو جهد فردي ، يجعله مركزا بدلا بعثرته في كل تراب الولاية ، حيث حرصت على أن أقوم بنفسي بالإشراف على توزيع استمارات البحث على أفراد العينة و شرح التعليمات لهم ليقوموا بملء الاستمارات بعيدا عن المراقبة ، و تدخل الآخرين و ذلك حرصا على بث الطمأنينة في نفوسهم حتى أضمن الحصول على قدر أكبر من استجاباتهم الصادقة ، للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع ،و دراسة المواقف و الاتجاهات و الآراء ، للوقوف عند الأسباب الحقيقية لظاهرة التسرب المدرسي في الطور الثانوي .

4- لأدوات المستعملة في جميع البيانات :

بعد معرفة العينة المستخدمة في الدراسة و خصائصها ، أتطرق الآن إلى وسائل جمع المعلومات ، التي استخدمتها في الدراسة الميدانية و هي الملاحظة بالمشاركة ،و المقابلة الاستطلاعية و الاستبيان .

1- الملاحظة بالمشاركة :

هي ملاحظة مستقاة من الممارسة الميدانية و التي مكنتني من مشاهدة و مراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة و تسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه ، رغبة في الكشف عن خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة [1] و هذه الطريقة تمتاز بالجوانب الملموسة في معايشة الموضوع و مشاهدته عن قرب و الاستعانة بالصور و العلاقات الموجودة بين الأفراد و العوامل المؤثرة في الظاهرة .

و قد أفادتني الملاحظة بالمشاركة كثيرا في وضع تصور أدق لبحثي هذا .

2- المقابلة الاستطلاعية :

تعتبر من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالا و انتشارا في الدراسات الميدانية ، و ذلك لما توفره من بيانات و معلومات حول الموضوع المراد دراسته .

"و تعرف بأنها وسيلة لتقضي دقائق المعلومات باستخدام طريقة منظمة ،و تقوم على حوار أو حديث لفظي شفوي مباشر بين الباحث و المبحوث "[2].

فإن المقابلة هي مصدر من مصادر الحصول على المعلومات ،و تقوم أساسا على التفاعل المباشر بين الباحث و المبحوث .

---

[1] نفس المرجع ، د/ عمار بوحوش - دليل الباحث ص 81 .

[2] د/عمار بوحوش : دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية ، طـــ 1 - الجزائر - م - و - ك - 1985 - ص 39 .

و قد كان اختياري على المقابلة الحرة ، حيث هي أداة من أدوات جمع المعلومات ، كثيرا ما يستخدمها الباحث في الدراسات الاستطلاعية و الاستكشافية .

و يلجأ الباحث إلى استخدامها بهدف الإطلاع على جوانب و خبايا الموضوع ، الذي يكون غامضا بالنسبة إليه .و في هذا النوع من المقابلة يترك المجال للمبحوث للتعبير بكل حرية عن آرائه و اتجاهاته و مشاعره ،و يمتاز هذا النموذج من المقابلة بوفرة الأسئلة و تنوعها و عدم انتظامها ، بحيث تسمح للباحث كشف النقاب عن المواضيع و الأحداث الغامضة ، و تزويده برؤية حول جوانب الظاهرة ، كما تتيح له فرصة تعديل الأسئلة و تغييرها حسب المواقف المختلفة .

و يساهم هذا النموذج من المقابلة في تنمية فروض الدراسة و أهدافها ، كما يساهم من جهة أخرى في بناء مقابلات موجهة و مقننة ،و التي هي نوع من أنواع المقابلة يحدد فيها الباحث موضوع معين ،و يترك الحرية للمبحوث للتعبير عن رأيه .

و يستخدم الباحث هذا النوع من المقابلة بهدف الاطلاع بعمق على جوانب الموضـــوع و يفترض من القائم بالمقابلة العمل وفق خطة معينة أو دليل عمل يقود إلى تحقيق الغرض المطلوب فالباحث هنا يحاول باستمرار أن يقود مسار المقابلة نحو الهدف المحدد في ذهن الباحث ،و يساهم هذا النموذج من المقابلة في تعديل فروض الدراسة و تطوير أهدافها ، فضلا عن كونه يســـاعد في بناء استمارة المقابلة .

و لتحقيق ذلك قمت بإنجاز دليل مقابلة على شكل أسئلة موجهة ، مع ترك الحرية المطلقة للأستاذ بالتعبير عن رأيه ، أو موقفه حول أسباب التسرب المدرسي في الطـــــور الثانـــوي و التي طرحتها على ثماني أساتذة مختلفون من حيث الجنس و الأقدمية و مكان العمـــــــــل و الاختصاص

و قد استخدمت في تسجيل المعلومات جهاز تسجيل ،و كلما كنت أجري المقابلة مع أستاذ أو أستاذة فإني أسمع ما سجلته ، ثم أقوم بتحليل المعلومات المسجلة .

ثم أقم بتسجيل ثاني بعد مدة يومين و مع أستاذ أو أستاذة من مؤسسة أخرى ، و أطرح نفس الأسئلة التي طرحتها على الأولين .

فعند سماعي للتسجيل الثاني أتحصل على معلومات جديدة بعد مقارنتها مع المعلومات التي سجلت مع الأستاذ أو الأستاذة في التسجيل الأول .

و هكذا كنت أعمل على التغيير باستمرار صياغة الأسئلة ، حتى أنهيت التسجيلات مع الأساتذة الثمانية .

و قد مكنتني هذه المقابلات الاستطلاعية جمع البيانات و التي قمت بتقسيمها إلى مجموعات متجانسة أطلقت على كل مجموعة اسم "الفئة" .

و قد قسمتها إلى ثلاثة فئات و هي :

1- **الفئة الأولى** : تتعلق بالأسباب الاجتماعية الاقتصادية ،و قد تضمنت الموضوعات الفرعيـــــة و هي :

- الظروف المعيشية لبعض الأسر دفعت بأبنائها للتخلي عن الدراسة و ذلك لعدم قدرتها على تلبية متطلبات و حاجيات أبنائها .
- عدم تلبية الأسرة مطالب الطفل الغذائية و الصحية و المدرسية .
- بعد المؤسسة مرهق للطفل في غياب النقل المدرسي .
- تزايد حجم المسؤولية في مواجهة حاجيات المتسرب .
- المستوى المعيشي المتدهور للأسر ، تدفع بهم إلى تسخير أبنائهم لأعمال ذات دخل .

- التحول الإقتصادي دفع بالبعض إلى ترك الدراسة لمزاولة نشاطا إقتصادي و ذلك لمساعدة الأسرة .

2- **الفئة الثانية تتعلق بالأسباب العائلية :**

و قد تضمنت الموضوعات الفرعية و هي :

- النقص في الاهتمام و المتابعة للأولياء .
- انعدام الوعي الثقافي عند الآباء بسبب الأمية .
- المستوى الاجتماعي و الثقافي للأسر متدهور .
- عدم اهتمام جمعيات أولياء التلاميذ بظروف التمدرس .
- التسيب العائلي ، و العلاقات الأسرية السيئة .
- كثرة الأولاد و عدم التكفل بهم من حيث تربيتهم
- قصور الوعي عند الأولياء بأهمية التربية و التعليم .
- نظرة بعض الأسر إلى المدرسة نظرة خاطئة أنها لا تنتج .
- نقص الإعلام التربوي و التثقيفي للأسر الفقيرة و المتمدرسين .
- عدم مراقبة الأولياء للنتائج التربوية لأبنائهم .
- ليس هناك تعاون بين الأسرة و المؤسسة التربوية .
- الثقة المطلقة لبعض الأولياء في إقامة أبنائهم صداقات متعددة بدون راقب.

3- **الفئة الثالثة تتعلق بالأسباب المؤسساتية :**

و قد تضمنت الموضوعات الفرعية التالية :

- اكتظاظ الأقسام بسبب تراجع في الأداء التربوي للأستاذ.
- التوجيه المدرسي لا يلبي رغبة التلميذ.
- التوقيت لا يوفر الحرية اليومية للتلميذ.
- البرنامج الدراسي مكثف يرهق التلاميذ ذوي الفهم البطيء.
- البرامج غير مشوقة للتلميذ.
- الوسائل التربوية تفتقر إليها أغلب المؤسسات التربوية.
- النشاطات التربوية و الرياضية منعدمة.
- عدم توافق المنهاج مع ميول و استعداد التلميذ.
- أساليب التقويم تقليدية، لا تعكس المستوى الحقيقي للمتعلم.
- طرق التدريس مركزة على الأستاذ.
- ضعف كفاءة الأستاذ من حيث الإعداد و التكوين.
- عدم شعور التلميذ بالانتماء لجماعة المؤسسة.
- عدم التكفل بحاجات المتعلم الاجتماعية و النفسية.
- عدم تكيف المتعلم مع ثقافة المدرسة.
- عدم تماشي الكتاب المدرسي مع البرنامج المقرر.
- الانتقال الشبه آلي من سنة إلى أخرى و هذا لا يشجع التلميذ على الدراسة.

- عدم ضبط رزنامة مدروسة للعطل المدرسية تراعي قدرات التلميذ الاستيعابية و حالاته النفسية.

- عدم إسناد أقسام الامتحانات إسنادا موضوعيا بسبب الضرورة.

- نقص التجهيز يؤدي إلى انعدام التجاوب في الدروس التطبيقية.

- ضغوطات الخريطة المدرسية تجعل من التوجيه عبارة عن توزيع للتلاميذ دون مراعاة قدراتهم و رغباتهم.

- نقص التأطير في عدد من المؤسسات.

- ضعف التأهيل و الخبرة و المهارة عند الأساتذة المتخرجين من الجامعة.

- طغيان العمل الإداري للأستاذ على العمل البيداغوجي.

- المركزية في القرار.

- اختلاف طرق التدريس من الإكمالية إلى الثانوية.

عدم بذل التلميذ مجهودات لانعدام التشجيعات من الأسرة و الأستاذ.

- عدم قدرة بعض التلاميذ على التكيف مع الدراسة و هذا لضعف التوجيه.

- أن بعض الأساتذة لا يملكون الكفاءة اللازمة في بناء الاختبارات في عملية التقويم التربوي.

لقد ساعدتني بيانات هذه المقابلات الاستطلاعية لإعداد المصادر الكبرى للاستمارة ، حول أسباب التسرب المدرسي في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

3-4 خطوات بناء الاستمارة :

يعرف الإستمارة بأنها إحدى الأدوات الأساسية في جمع البيانات و المعلومات من مصادرها الأولية ،و يقوم الباحث من خلالها إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم بإلقائها على المستقصي منه لجمع البيانات كميا ،من اجل إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارانات رقمية [1] .

و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التاكد من معلومات متاعرف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

و قد إخترت الإستمارة المغلقة-المفتوحة، و هي نوع من الإستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين إختيار الإيجابة الموافقة لرأي الأستاذ و مجموعة اخرى من الأسئلة مفتوحة ،و للمفحوصين الحرية في الإجابة[2].

و يمتاز هذا النوع بأنه :

أ- أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات.

ب- يعطي للمستجيب فرصة لإبداء رايه .

أما عيوب هذا النوع فإنه صعب في تحليل الإجابات و تصنيفها. أما بالنسبة لبحثي هذا فقد واجهتني عدة صعوبات في بناء الإستمارة و من اهمها ما يلي :

1-الصعوبة الأولى تمثلت في محاولة بناء الإستمارة بطريقة تستجيب لإشكالية البحث.و هي مهمة ليست بالهينة لأنها تقتضي الإنتقال من النظري إلى الإجرائي .

1-د/عبدالقادر محمود رضوان: سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي.د/م/ج ص84 .

2-د/ عمار بوحوش :-دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية.ط1 الجزائر سنة 1985 ص 66.

2- الصعوبة الثانية تتعلق بمهمة صياغة الأسئلة بطريقة تتوفر فيها الشروط الأساسية و هي :

الوضوح ، الدقة ، الملائمة في المعنى و الحياد ، و هذه مهمة على درجة من التعقيد و تحتاج إلى خبرة و تأهيل .

3- الصعوبة الثالثة و هي مشكلة اللغة المستعملة ، ذلك أننا نتعامل مع الميدان بلغة ليست في متناول فهم جميع الأساتذة باعتبارهم غير متجانسين في الأقدمية و المستوى و التخصص و لغة التدريس .

و قد تضمنت هذه الاستمارة المحاور التالية :

1- الخصائص الاجتماعية و العلمية و المهنية للأستاذ .

2- أسباب التسرب المدرسي :

أ- الأسباب الاجتماعية

ب- الأسباب العائلية

جـ- الأسباب المؤسساتية

1- الخصائص الإجتماعية و العلمية و المهنية للأستاذ :

- ما هو سنك ؟
- ما هو جنسك ؟
- كم هي أقدميتك في المهنة ؟
- ما هي حالتك العائلية (متزوج ، عازب ، أرملة).
- ما هو مكان الثانوية التي تعمل بها ؟
- هل اخترت مهنة التعليم (حبا فيها ، لضرورة اقتصادية ، تأثير العائلة).

- إذا كنت متزوج ما هو عدد أطفالك ؟

- ما هي الشهادات المحصل عليها ؟

- ما هي مهنة الزوج أو الزوجة بالتدقيق ؟

- ما هو المستوى الدراسي للزوج أو الزوجة ؟

- ما هي مهنة أولياءك ؟

- ما هو مستواهم الدراسي (دون المستوى ، ابتدائي ، إكمالي ، إلخ ...).

- ما هو مكان تحصلك على الشهادة ؟ (الجامعة ، المدرسة العليا) .

- ما هو تخصصك ؟

- ما هي المادة التي تدرسها في الثانوية ؟

- كيف تتعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي ؟

2- أسباب التسرب المدرسي :

أ- الأسباب الاجتماعية :

- في رأيك أسباب التسرب تعود إلى الحالة الاجتماعية للتلميذ أو المحيط الثقافي ؟

- هل مستوى العائلة الاقتصادي يؤثر في رسوب التلميذ ؟

- هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يعكس ظروف اجتماعية مزرية للتلميذ ؟

- في رأيك يتوقف تسرب التلميذ على :

- المستوى المعيشي المتدهور للأسرة .

- إذا كانت المؤسسة التربوية توفر لجميع التلاميذ حظوظ متساوية ، كيف تفسر نجاح البعض و رسوب الآخرين ؟

ب- الأسباب العائلية :

- هل مستوى العائلة الاقتصادي و الثقافي له تأثير في رسوب التلميذ .
- هل أسباب التسرب تعود إلى نظرة الأولياء الخاطئة للمدرسة ؟
- هل في رأيك أسباب التسرب عائلية ؟
- هل تعتقد أن أسباب تسرب التلميذ تعود إلى :
- التفكك الأسري
- قصور الوعي بأهمية التربية لدى الأولياء .

جـ - الأسباب المؤسساتية :

- هل تعتقد أن الطريقة التربوية عاملا مسببا في رسوب التلميذ ؟
- هل كيفيات التوجيه المستعملة لها علاقة بالتسرب المدرسي ؟
- هل قلة الوسائل التعليمية سبب في فشل التلميذ ؟
- هل تولي اهتماما خاصا لفئة التلاميذ المتأخرين ؟
- هل أسباب التسرب تعليمية أو بيداغوجية ؟
- هل تعتقد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ ؟
- ما هي الأهداف التي يحققها التقييم ؟

- هل التقييم كما هو ممارس موضوعي أو ذاتي ؟

- هل أسباب التسرب تعود إلى :

- تكوين الأساتذة .

- البرامج و وسائل الإيضاح .

- هل التوجيه يراعي قدرات التلميذ و رغباته ؟

هل يتوقف رسوب التلميذ على :

- عدم توافق المنهاج مع ميول و إستعداد التلميذ .

- كثافة البرنامج .

4-4 الوسيلة الإحصائية المستخدمة :

تم تحليل البحث باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

1- **النسب المئوية** : لمعرفة نسبة أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل أسئلة الاستبيان و مقارنتها لتوضيح الخصائص الكيفية بين المتغيرات و إيجاد العلاقة بين المتغيرين .

الفصل الرابع

تـــحليل نتائج الدراسة

1- عينة البحث

2- تحليل نتائج العينة الكلية

3- تحليل نتائج متغيرة الأقدمية في المهنة

4- تحليل نتائج متغير مكان العمل

5- تحليل نتائج متغير الجنس

6- تحليل نتائج متغير الاختصاصات

7- تفسير النتائج وفقا للفرضيات

1- عيـــــنة البحـــث :

لإنجاز البحث، لم يتجاوز عدد الأفراد العينة 100 فردا، و على الرغم من أنه تم توزيع 200 استمارة على الأساتذة. إلا أن رد الاستمارات لم تكن كما كان متوقعا.

و كان هدفي تمثيل بعد المتغيرات التي سيجري فحص تأثيرها كمتغير الأقدمـــــــــية و التخصص، و الجنس و مكان العمل في تصور الأساتذة حول أسباب التسرب المدرسي.

جدول رقم 1 يوضح عد الأساتذة كل ثانوية من الثانويات الأربعة :

الثانوية	عدد الأساتذة
ابن مايصة	**34**
عقبي علي	**40**
سي الحواس	**10**
مفتاحي	**16**
المجموع	**100**

الجدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد العينة على ثانويات مدينة بلعباس ، حيث أن هذا الاختيار راجع لتفاوت السكان في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي ، لأن هذا الاختلاف يؤثر على معدلات التسرب.

الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية :

الأقدمية	العدد	النسبة
مبتدئ من 0 إلى 10 س	41	% 41
قديم من 10س إلى أكثر	59	%59

يوضح الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية ، فالفترة التي يقضيها الأستاذ في الخدمة تكسبه اتجاهات و أنماط سلوكية و كفاءة و تبصر للأمور ، عكس الأستاذ الذي يكون في بداية مشواره المهني ، حيث لازال في مرحلة التعرف على هذا المحيط و بالتالي يصعب عليه أن يتعمق في إصدار الأحكام و التقييمات لأنه لم يكن قد اكتسب هذه الكفاءة التقديرية .

جدول رقم03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	56	% 56
أنثى	44	%44
المجموع	100	%100

جدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، حيث متغير الجنس له تأثير على رأي و اتجاهات و معتقدات الأساتذة ، فالأساتذة الإناث بحكم تركيبهم الجسمي و النفسي يميلون بالضرورة و الفطرة إلى أهمية الأسرة و وظيفتها النفسية و التربوية عكس الأساتذة الذكور اللذين يميلون إلى العوامل الخارجية و بالبيئة بالضرورة.

جدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاختصاص.

الاختصاص	العدد	النسبة
علوم الإنسانية	65	% 65
علوم الدقيقة	33	%33
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب متغير الاختصاص ، فالتجربة أثبتت أن الاختصاص له تأثير في تفكير الفرد و اتجاهاته ، حيث أن اختصاص العلوم الإنسانية يركزون بالخصوص على العلاقات الاجتماعية و بالتالي تطغى على اتجاهاتهم و آرائهم العوامل الاجتماعية عكس تخصص العلوم الدقيقة التي تطغى على تفكيرهم و اتجاهاتهم العـــــــوامل الشخصية و الفردية.

جدول رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان العمل :

مكان العمل	العدد	النسبة
راقي	26	% 26
شعبي	74	%74
المجموع	100	%100

جدول رقم 5 يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان العمل ، لأن الأساتذة اللذين يشتغلون في الأحياء الشعبية لهم الحظ في الملاحظة الميدانية و يكونون أكثر حساسية للعوامل الاجتماعية لظاهرة التسرب المدرسي ، عكس الأساتذة اللذين يشتغلون في الأحياء الراقية التي تكون لهم حساسية للعوامل المؤسساتية لظاهرة التسرب المدرسي.

4- تنظيم المعلومات الإحصائية :

أ- **الترميز** : هي العملية التي بواسطتها يرمز الباحث جميع الإجابات التي يذكرها المبحوث. و الرمز يكون على شكل رقم أو حرف. و هذا الرقم أو الحرف يساعد الباحث على تبويب و تعداد المعلومات و إدخالها في جداول إحصائية لتكون جاهزة للتحليل الإحصـــــائي[1] و الترميز يكون على ورقة الترميز هذه الورقة التي تقسم عادة إلى ثلاثة أعمدة، الأول منها يخصص إلى تسلسل الأسئلة و الثاني إلى الإجابات التي يذكرها المبحوث و الثالث إلى رموز الإجابات.

و إليكم ورقة الترميز الرئيسية :

رقم السؤال	منطوق السؤال	ترميز الإجابات المحتملة
1	موقع الثانوية	حي شعبي أ حي راقي ب
2	الجنس	ذكر أ أنثي ب
3	العمر	25 سنة - 34 س أ 35 سنة – 44 س ب 45 سنة – 54 س جـ

[1] الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، د. إحسان محمد حسن ص 24 .

رقم السؤال	منطوق السؤال	ترميز الإجابات المحتملة
4	الحالة العائلية	أعزب أ متزوج ب مطلق جـ
5	مهنة الزوج أو الزوجة	التعليم أ موظفة ب مهنة حرة جـ
6	المستوى الثقافي للأولياء	دون المستوى أ ابتدائي ب إكمالي جـ ثانوي د جامعي هـ
7	المستوى الاجتماعي	عامل أ متقاعد ب بدون عمل جـ
8	الشهادات	بكالورية أ ليسانس ب ش- ك — م جـ
9	المستوى الثقافي للزوج أو الزوجة	ابتدائي أ إكمالي ب ثانوي جـ جامعي د

رقم السؤال	منطوق السؤال	ترميز الإجابات المحتملة
10	مصدر الشهادات	- الجامعة أ - المدرسة العليا أ ب
11	الأقدمية	من 0 إلى 10 س أ من 10 س إلى أكثر ب
12	أسباب التسرب المدرسي	اجتماعية أ بيداغوجية ب شخصية جـ عائلية د
13	رتب الأسباب الأساسية الثلاثة	عائلية أ اجتماعية ب بيداغوجية جـ
14	من يوجه إلى أحسن الشعب	تلاميذ من أصل الاجتماعي راقي أ من أصل الاجتماعي مزري ب
15	التسرب المدرسي يعكس	عدم كفاءة التلميذ أ ظروف اجتماعية مزرية ب
16	يتوقف تسرب التلميذ على	التفكك الأسري أ المستوي المعيشي المتدهور للأسرة ب عدم توافق المنهاج مع ميول التلاميذ جـ ضعف كفاءة الأساتذة د

رقم السؤال	منطوق السؤال	ترميز الإجابات المحتملة
17	المستوي الاقتصادي و الثقافي للعائلة يؤثر في الرسوب	نعم أ لا ب
18	ما هو سلوكك مع الأولياء في حالة الرسوب؟	استدعائهم أ مراسلتهم ب
19	الطريقة التربوية سبب في الرسوب	نعم أ لا ب
20	التوجيه المدرسي المستعمل له تأثير في الرسوب	نعم أ لا ب
21	قلة الوسائل التعليمية تسبب الرسوب	موضوعي أ ذاتي ب
22	التقييم كما هو ممارس في الميدان	موضوعي أ ذاتي ب

5 – تبويب البيانات الميدانية :

إن عملية تبويب البيانات تكون من خلال تفريغ الأسئلة الإستبيانية في ورقة بيانية كبيرة تخطط بموجب تسلسل الأسئلة و تباين مواضيعها العملية1. و مرحلة تبويب البيانات تجزأ إلى ثلاث عمليات فرعية هي :

التأكد من صحة الإجابات التي أعطاها المبحوث للباحث خلال عملية المقابلة و التي دونت في الورقة الإستبيانية.

تحويل الإجابات إلى رموز أو أرقام فإذا كان السؤال المطلوب تبويب معلوماته يتعلق بالعمر فعلى الباحث معرفة أصغر و أكبر عمر في العينة و ذلك من خلال مراجعة إجابات جميع المبحوثين على السؤال العمر في الأوراق الإستبيانية، فالباحث يستطيع تصنيف أعمار المبحوثين.

---

[1] نفس المرجع (الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، د/إحسان محمد حسن ص 115.

تحليل نتائج البحث

1- : تحليل نتائج العينة الكلية ن = 100

جدول رقم (2-6) يوضح استجابات الأساتذة نحو السؤال 01 :

ما هي في رأيك أسباب التسرب المدرسي :

الاختيار / أسباب	تكرارها	نسبتها المؤوية
اجتماعية	**164**	**%59،63**
بيداغوجية	**74**	**% 26،90**
شخصية	**37**	**% 13،45**
المجموع	**275**	**%100**

يتضح من جدول أعلاه، و من وجهة نظر الأساتذة، أن نسبة 59،63 % من أفراد العينة يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى عوامل اجتماعية، أما 26،90 % من أفراد عينة البحث فيرجعونها إلى عوامل بيداغوجية، في حين 13،45 % من أفراد عينة البحث فيرجعونها إلى عوامل شخصية.

و هنا يمكن لنا أن نستخلص مما تقدم أن التوجه العام في نظر الأساتذة يرجع أسباب التسرب المدرسي إلى العوامل الاجتماعية.

جدول رقم (2-7) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الثاني:

من بين كل الأسباب التي ذكرتها. ما هي الأسباب الأساسية الثلاثة ؟

الاختيار / أسباب	تكرارها	نسبتها المؤوية
اجتماعية	**152**	**%58،91**
بيداغوجية	**73**	**%28،29**
شخصية	**33**	**%12،79**
المجموع	**258**	**%100**

نستشف من خلال بيانات الجدول أعلاه، أن الأسباب الأساسية الثلاثة بالترتيب بحسب وجهة نظر الأساتذة كانت كالتالي : الأسباب الاجتماعية نسبة 58،91 % من أفراد عينة البحث ثم الأسباب البيداغوجية بنسبة 28،29 % من الأفراد العينة و أخيرا الأسباب الشخصية بنسبة 12،79% من أفراد عينة البحث.

أن هذه النتيجة تؤكد أهمية الأسباب الاجتماعية و أثرها في الرسوب المدرسي ، بدون إغفال الأسباب الأخرى.

جدول رقم (2-8) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الثالث :

إذا افترضنا أن المؤسسة التربوية توفر لجميع التلاميذ ظروف و حظوظ متساوية في رأيك. بما تفسر نجاح البعض و رسوب الآخرين؟

اختيار / أسباب	تكرارها	نسبتها المئوية
شخصية	63	% 54،31
اجتماعية	43	%37،06
مؤسساتية	10	%08،62
المجموع	116	%100

يبين الجدول أعلاه، و حسب رأي الأساتذة أن، نجاح بعض التلاميذ و رسوب الآخرين يرجعونه إلى أسباب شخصية و ذلك بنسبة 54،31% من أفراد عينة البحث، بينما 37،06 % من أفراد عينة البحث يرجعونه إلى أسباب اجتماعية، كما يلاحظ في هذا الجدول أن 8،62% من أفراد عينة البحث يرجعونه إلى أسباب مؤسساتية.

أن هذه النتيجة توضح أن المؤسسة ليست هي المسؤولة في نجاح أو رسوب التلاميـــــذ، و إنما يعود ذلك إلى التلميذ ذاته.

جدول رقم (2-9) يوضح استجابات الأساتذة نحو السؤال الرابع :

حسب رأيك أسباب التسرب يعود إلى :

الاختيار / أسباب	تكرارها	نسبتها المؤوية
الحالة الاجتماعية للتلميذ	**140**	**%55،77**
تكوين الأساتذة	**41**	**%16،33**
البرامج و الوسائل الإيضاح	**70**	**%27،88**
المجموع	**251**	**%100**

تشير معطيات الجدول، حسب رأي الأساتذة، أن نسبة 55،77% من أفراد العينة يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى الحالة الاجتماعية للتلميذ، و نسبة 27،88% من أفراد العينة يرجعونها إلى البرامج و وسائل الإيضاح، في حين أن نسبة 16،33% من أفراد العينة يرجعونها إلى تكوين الأستاذ.

أن هذه النتيجة تؤكد مرة ثانية أن أسباب التسرب المدرسي مرجعها الرئيسي يعود للحالة الاجتماعية للتلميذ بالدرجة الأولى .

جدول رقم (2-10) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الخامس :

حسب رأيك من يوجه إلى أحسن الشعب :

الاختيار / انتماء اجتماعي	تكرارها	نسبتها المؤوية
راقي	68	80،95%
مزري	16	% 19،04
بدون رأي	–	–
المجموع	84	%100

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، و من وجهة نظر الأساتذة، أن نسبة 80،95 % من أفراد عينة البحث ترجع أن من يوجه إلى أحسن الشعب هم التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي الراقي، في حين نسبة 19،04 % من أفراد عينة البحث ترجعه إلى التلاميذ من ذوى الانتماء الاجتماعي المزري.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن الرسوب المدرسي يمس بالدرجة الأولى التلاميذ ذوي الانتماء الاجتماعي المزري.

جدول رقم 2-11) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال السادس:

هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يعكس:

الاختيار / أسباب	تكرارها	نسبتها المؤوية
عدم كفاءة التلميذ	67	%50،37
ظروف اجتماعية مزرية	66	%49،62
المجموع	133	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه، و حسب اعتقاد الأساتذة، أن نسبة 50،37 % من أفراد عينة البحث من يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس عدم كفاءة التلميذ، في حيث 49،62 % من أفراد عينة البحث من يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس ظروف اجتماعية مزرية.

إن هذه النتيجة تبين التقارب الموجود بين الأسباب الشخصية و الاجتماعية في اعتقاد الأساتذة للرسوب المدرسي.

جدول رقم 2-12) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال السابع:

في رأيك يتوقف تسرب التلميذ على :

اختيار / أسباب	تكرارها	نسبتها المئوية
التفكك الأسري	143	%39،72
المستوي المعيشي المتدهور للأسرة	59	%16،38
عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ	126	%35
ضعف كفاءة الأستاذ	32	%8،88
المجموع	360	%100

تفيد بيانات الجدول أعلاه، و حسب رأي الأساتذة، أن نسبة 39،72 % من أفراد عينة البحث ترجع تسرب التلميذ إلى التفكك الأسري، و 35% من مجموع أفراد عينة البحث ترجعه إلى عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ ، في حين أن نسبة 16،38 % من أفراد عينة البحث ترجعه إلى المستوى المعيشي المتدهور للأسرة، بينما يرجع 8،88 % من أفراد عينة البحث ذلك إلى ضعف كفاءة الأستاذ .

و هنا يمكن لنا أن نستخلص مما تقدم أن الأسباب الاجتماعية لها تأثير عريض في رسوب التلميذ .

جدول رقم (2-13) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الثامن :

هل المستوى العائلة الاقتصادي و الثقافي حسب رأيك له تأثير في رسوب التلميذ ؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
نعم	73	% 73،73
لا	26	%26،26
المجموع	99	%100

يبين الجدول أعلاه، و حسب رأي الأساتذة، أن نسبة 73،73% من مجموع أفراد عينة البحث تعتبر أن مستوى العائلة الاقتصادي و الثقافي له تأثير في رسوب التلميذ، في حين ينفي 26،26 % من أفراد عينة البحث ذلك.

أن هذه النتيجة تؤكد بوضوح أن الاتجاه السائد عند الأساتذة يرجع أن مستوى العائلة الاقتصادي و الثقافي له تأثير كبير في رسوب التلميذ.

جدول رقم (2-14) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال التاسع:

كيف تتعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
استدعاءهم	**86**	**% 84،31**
مراسلتهم	**16**	**%68،15**
المجموع	**102**	**%100**

تشير معطيات الجدول أعلاه، و حسب رأي الأساتذة. أن نسبة 84،31 % من أفراد عينة البحث تميل إلى كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي يكون عن طريق استدعائهم، في حين أن نسبة 15،68 % من أفراد عينة البحث تختار طريقة المراسلة.

من خلال هذه النتائج نستنتج عدم اهتمام الأولياء بأولادهم أو عدم متابعة عملهم بانتظام في الثانويات مما يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية و يعرضهم بالتالي إلى الرسوب.

جدول رقم (2-15) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال العاشر:

هل تعتقد أن الطريقة التربوية تعد عاملا مسببا في رسوب التلميذ ؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
نعم	**76**	**% 76**
لا	**24**	**%24**
المجموع	**100**	**%100**

يبين الجدول أعلاه، حسب وجهة نظر الأساتذة أن نسبة 76% من أفراد عينة البحث تعتقد أن الطريقة التربوية تعد عاملا مسببا في رسوب التلميذ، في حين ينفي 24 % من أفراد عينة البحث هذا التوجه.

من خلال هذه النتيجة يظهر كلما كانت الطريقة التربوية تقليدية قائمة على تلقين التلميذ كلما جاءت نتائجها سلبية على مردود التلميذ و بالتالي تساهم بشكل كبير في رسوبه ، و تكون النتيجة عكسية ، إذا كانت الطريقة التربوية حديثة قائمة على تشجيع التلميذ في تنمية لديه استقلالية الرأي.

جدول رقم (2-16) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الحادي عشر :

هل كيفيات التوجيه المستعملة لها علاقة بتسرب التلميذ المدرسي؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
نعم	**90**	**% 92،78**
لا	**07**	**%07،21**
بدون رأي	–	–
المجموع	**97**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه، حسب رأي الأساتذة، أن 92،78 % من أفراد عينة البحث ترجع الترسب المدرسي إلى كيفية التوجيه المستعملة، في حين لا يميل رأي 7،21 % من أفراد عينة البحث نحو هذا الاختيار.

من خلال هذه النتيجة نستنتج أن التوجيه المستعمل حاليا هو مجرد آلية تقنية التصنيف التلاميذ لنقلهم إلى مستويات أعلى حسب الخريطة المدرسية ، لأنه في الواقع لا يلبي رغبة التلميذ و بالتالي يجد التلميذ نفسه مكرها في المتابعة، و هكذا تكون النتيجة الرسوب في الدراسة.

جدول رقم (2-17) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الثاني عشر:

هل تتسبب قلة الوسائل التعليمية حسب رأيك في فشل التلميذ؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
نعم	75	%75
لا	25	%25
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه، و حسب رأي الأساتذة، أن 75 % من أفراد عينة البحث ترجع فشل التلميذ في الدراسة إلى قلة الوسائل التعليمية ، في حين تستبعد نسبة 25% من أفراد عينة البحث ذلك .

يمكن لنا أن نستخلص مما تقدم أن الوسائل التعليمية ضرورية في تثبيت المعلومات عند التلميذ ، كما أنها تكسبه مهارات تساعده في حياته المستقبلية ،و عليه فإن قلتها تساهم لا محالة في تحقيق هذه الأهداف و بالتالي لا يستطيع التلميذ أن يستوعب دروسه جيدا فتكون النتيجة عدم كفاءته في مواصلة مساره الدراسي فيسقط في فخ الرسوب الدراسي .

جدول رقم (2-18) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الثالث عشر

هل تولي اهتماما خاصا لفئة التلاميذ المتأخرين ؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
نعم	**80**	**% 84،21**
لا	**15**	**% 15،78**
بدون رأي	–	–
المجموع	**95**	**% 100**

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه، و حسب رأي الأساتذة، أن 84،21 % من أفراد عينة البحث يميلون إلى إعطاء اهتماما خاصا لفئة التلاميذ المتأخرين ، بينما 15،78 % من أفراد عينة البحث تنفي ذلك.

من هنا نلاحظ أن الاتجاه السائد حول هذه المسألة تدعو إلى الاهتمام بفئة التلاميذ المتأخرين قبل أن تتفاقم المسألة ،و يصعب في النهاية إيجاد الحلول المناسبة لها ، و بالتالي نزيد في نسبة الرسوب المدرسي عند التلاميذ.

جدول رقم (2-19) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الرابع عشر :

في حالة نعم ما طبيعة هذا الاهتمام ؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
بيداغوجي داخل القسم	**27**	**% 67،14**
بيداغوجي خارج أوقات التدريس	**65**	**% 32،35**
دعم نفسي	**72**	**% 13،39**
دعم اجتماعي	**20**	**% 86،10**
المجموع	**184**	**%100**

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، و من وجهة نظر الأساتذة. أن نسبة 39،13 % من أفراد عينة البحث ترى أن يكون دعم التلاميذ دعما نفسيا ،و 35،32 % من أفراد عينة تميل إلى دعم بيداغوجي خارج أوقات التدريس ، في حين تعتقد 14،67 % من أفراد عينة البحث أن يكون دعما بيداغوجيا داخل القسم ، أما 10،86 % من أفراد عينة البحث ترى أن يكون دعما اجتماعيا

.

أن هذه النتائج تقدم لنا الحلول المقترحة لفئة التلاميذ المتأخرين لرفع كفاءتهم الدراسية ،و بالتالي إنقاذهم من الرسوب الدراسي.

جدول رقم (2-20) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال الخامس عشر :

هل تعتقد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ ؟

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
نعم	**42**	**% 43،29**
لا	**55**	**% 56،70**
بدون رأي	–	–
المجموع	**97**	**%100**

يبين الجدول أعلاه ،و حسب رأي الأساتذة ،أن نسبة 56،70 % من مجموع أفراد عينة البحث تستبعد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ ، في حين أن 43،29 % من أفراد عينة البحث تؤكد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ .

إن هذه النتيجة تؤكد أن التقييم المستعمل من طرف الأستاذ بعيد أن يتهم أنه مسؤول في رسوب التلميذ و إنما العكس هو صحيح أي التلميذ هو المسؤول عن فشله في الدراسة .

جدول رقم (2-21) يوضح استجابات الأساتذة حول السؤال السادس عشر :

للتقييم دور في الرسوب المدرسي إذا كان :

الاختيار	تكرارها	نسبتها المؤوية
موضوعي	**63**	**% 66،31**
ذاتي	**32**	**% 33،68**
بدون رأي	–	–
المجموع	**95**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه ،و حسب رأي الأساتذة ، أن 66،31 % من أفراد عينة البحث تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان موضوعي ، في حين تنفي 33،68 % من أفراد عينة البحث ذلك و تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان الذاتي.

أن هذه النتيجة تستبعد أن يكون التقييم سببا في رسوب التلميذ و إنما تشير أن أسبابه إما تكون شخصية أو اجتماعية.

3- تحليل النتائج وفق متغير الأقدمية في المهنة :

سأحاول أن أقف على تأثير بعض خصائص الأساتذة عل اتجاهاتهم نحو أسباب التسرب المدرسي.

جدول رقم (3-22) يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة

لأسباب التسرب بمتغير الأقدمية في المهنة.

الاختيار / الأقدمية	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		المجموع
	ب	%	ب	%	ب	%	
من 0 إلى 10س	43	%32،08	31	%41،89	06	%25	80
من 10 س إلى أكثر	91	% 67،91	4	% 58،10	18	%75	152
المجموع	134	%100	74	%100	24	%100	232

يتضح من الجدول أعلاه ، حسب متغير الأقدمية و من وجهة نظر الأساتذة ، أن نسبة 41،89 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى عوامل بيداغوجية بالمقارنة مع نسبة 58,10 % من أفراد عينة البحث عند القدماء ، أما نسبة 32،08 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين فيرجعونها إلى عوامل اجتماعية مقابل نسبة 67،91 % من أفراد عينة البحث عند القدماء بينما 25% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين فيرجعونها إلى عوامل شخصية مقابل 75 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

توضح هذه المقارنة أن المبتدئين يربطون أسباب التسرب بالعوامل البيداغوجية ، في حين القدماء يربطونها بالعوامل الشخصية.

جدول رقم (3-23) يوضح العلاقة بين المفاضلة بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	63	% 40،64	30	%41،09	13	%38،23	106
من 10 س إلى أكثر	92	% 59،35	43	%58،90	21	%61،76	156
المجموع	155	%100	73	%100	34	%100	262

نستشف من خلال بيانات الجدول أعلاه أن الأسباب الأساسية الثلاثة بالترتيب حسب متغير الأقدمية من وجهة نظر الأساتذة، كانت كالتالي : الأسباب الشخصية بنسبة 61،76 % عند القدماء ، مقابل 38،23 % عند المبتدئين ، ثم الأسباب الاجتماعية بنسبة 59،35 % عند القدماء ، مقابل 40،64 % عند المبتدئين ،و أخيرا الأسباب البيداغوجية بنسبة 58،90 % عند القدماء ، مقابل نسبة 41،09 % عند المبتدئين.

أن هذه النتائج توضح الاختلاف بين المبتدئين و القدماء في أفضلية ترتيب أسباب التسرب المدرسي.

فالقدماء يرتبون الأسباب الشخصية ثم الاجتماعية و أخيرا البيداغوجية ، بينما المبتدئين يرتبون الأسباب البيداغوجية ، ثم الاجتماعية و أخيرا الشخصية .

لكن الاثنين يتفقان في الترتيب الاجتماعي لأسباب التسرب المدرسي.

جدول رقم (3-24) يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بالرغم من الحظوظ المتساوية التي توفرها المؤسسة التعليمية بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	اجتماعية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	20	%40،81	24	%38،09	44
من 10 س إلى أكثر	29	%59،18	39	%61،90	68
المجموع	49	%100	63	%100	112

يتضح من خلال الجدول أعلاه، و حسب متغير الأقدمية و في رأي الأساتذة، أن النجاح بعض التلاميذ و رسوب الآخرين يرجعونه إلى أسباب اجتماعية و ذلك بنسبة 40،81 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ، مقابل نسبة 59،19 % من أفراد عينة البحث عند القدماء بينما نسبة

38،09% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يرجعونه إلى أسباب شخصية ، مقابل 61،90 %

من نسبة أفراد عينة البحث عند القدماء.

هذا يوضح أن اتجاه المبتدئين يربطون نجاح البعض و رسوب الآخرين بالأسباب الاجتماعية ،

بينما القدماء يربطونها بالأسباب الشخصية.

جدول رقم (3-25) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	الحالة اجتماعية للتلميذ		تكوين الأستاذ		البرامج و وسائل الإيضاح		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	56	%39،16	15	%34،09	24	%35،82	95
من 10 س إلى أكثر	87	%60،83	29	%65،90	43	%64،17	159
المجموع	143	%100	44	%100	67	%100	254

تفيد بيانات الجدول أعلاه، و حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 39،16 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يرجعون الأسباب التسرب المدرسي إلى الحالة الاجتماعية للتلميذ، مقابل 60،83% من أفراد عينة البحث عند القدماء. و نسبة 34،09% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يرجعونه إلى تكوين الأستاذ ، مقابل 65،90 % من أفراد عينة البحث عند القدماء ، في حين أن نسبة 35،82 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يرجعونه إلى البرامج و وسائل الإيضاح ، مقابل نسبة 64،17 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

يتضح من هذه النتائج أن رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب أن هناك إجماع بين المبتدئين و القدماء في تقديم الأسباب الاجتماعية على المؤسساتية في التسرب المدرسي.

جدول رقم (3-26) يوضح العلاقة بين المفاضلة بين التوجيه و الأصل الاجتماعي للتلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	أصل اجتماعي راقي		أصل اجتماعي مزري		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	24	%36،92	05	%33،33	29
من 10 س إلى أكثر	41	%63،07	10	%66،66	51
بدون رأي	26	–	–	–	–
المجموع	65	%100	15	%100	80

يبين الجدول أعلاه، و حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 36،92% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترجع أن من يوجه إلى أحسن الشعب هم التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي الراقي ، مقابل نسبة 63،07% من أفراد عينة البحث عند القدماء ، في حين نسبة

33،33 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترجعه إلى التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي المزري ، مقابل 66،66% من أفراد عينة البحث عند القدماء.

نستخلص من هذه النتائج أن الأساتذة المبتدئون يربطون العلاقة بين التوجيه إلى أحسن الشعب و الأصل الاجتماعي الراقي ، بينما الأساتذة القدماء يربطونها بالأصل الاجتماعي المزري.

جدول رقم (3-27) يوضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب المدرسي بمتغير الأقدمية في المهنة :

لاختيار / الأقدمية	عدم كفاءة التلميذ		ظروف اجتماعية مزرية		بدون رأي	المجموع
	ت	%	ت	%		
من0 إلى 10س	26	%36،11	23	%37،09	05	49
من 10 س إلى أكثر	46	%63،88	39	%62،90	04	85
المجموع	72	%100	62	%100	-	134

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه، و حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 36،11 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس عدم كفاءة التلميذ مقابل 63،88% من نسبة أفراد العينة عند القدماء. في حين 37،09 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس الظروف الاجتماعية مزرية، مقابل نسبة 62،90 % من أفراد عينة البحث عند القدماء. و لا ننسي أن 05 أفراد عند المبتدئين بدون رأي، و 04 أفراد عينة القدماء بدون رأي.

توضح هذه النتيجة اختلاف رأي الأساتذة حول أسباب التسرب المدرسي فالمبتدئون يرجعونه إلى الظروف الاجتماعية المزرية ، في حين القدماء يرجعونه إلى أسباب شخصية.

جدول رقم (3-28) يوضح رأي الأساتذة على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب المدرسي بمتغير الأقدمية :

الاختيار / الأقدمية	تفكك الأسرة		المستوى المعيشي المتدهور للأسرة		عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ		ضعف كفاءة الأستاذ		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	62	%44،60	28	41،79%	46	%35،93	08	%40	144
من 10 إلى أكثر	77	%55،39	39	%58،20	82	%64،06	12	%60	210
المجموع	139	%100	67	%100	128	%100	20	%100	354

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه، و في نظر الأساتذة، و حسب متغير الأقدمية، أن نسبة 44،60 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترجع تسرب التلميذ إلى التفكك الأسري، مقابل نسبة 55،39 % من أفراد عينة البحث عند القدماء، و 41،79 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترجعه إلى المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ، مقابل نسبة 58،20 % من أفراد عينة البحث عند القدماء ، في حين أن نسبة 35،93% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترجعه

إلى عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ مقابل نسبة 64،06% من أفراد عينة البحث عند القدماء ، في حين تعتقد نسبة 40% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين أن ذلك يعود على ضعف كفاءة الأستاذ ، مقابل 60% من أفراد عينة البحث عند القدماء.

نستخلص من هذه النتائج أن أسباب التسرب المدرسي يتوقف عند رأي الأساتذة المبتدئين على الأسباب الاجتماعية في حين يذهب رأي الأساتذة القدماء إلى الأسباب المؤسساتية.

جدول رقم (3-29) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في رسوب التلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	29	%38،66	13	%42،42	42
من 10 س إلى أكثر	46	%61،33	15	%53،57	61
المجموع	75	%100	28	%100	103

يلاحظ من بينات الجدول أعلاه، و من جهة نظر الأستاذة، و حسب متغير الأقدمية، أن نسبة 38،66 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تعتبر أن مستوى العائلة الاقتصادي و الثقافي له تأثير في رسوب التلميذ، مقابل نسبة 61،33% من أفراد عينة البحث عند القدماء. في حين ينفي 42،42 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ذلك، مقابل نسبة 53،57% من أفراد عينة البحث ذلك عند القدماء.

توضح هذه النتائج اختلاف اتجاه الأساتذة حيث يؤكد القدماء أن المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة له أثر مباشر في تسرب التلميذ في حين الأساتذة المبتدئين ينفون ذلك.

جدول رقم (3-30) يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل الدراسي بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	استدعاءهم		مراسلتهم		بدون رأي
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	37	% 40،65	10	%47،61	47
من 10 س إلى أكثر	54	%59،34	11	%52،38	65
المجموع	91	%100	21	%100	112

يبين لنا الجدول أعلاه، و من وجهة نظر الأساتذة، و حسب متغير الأقدمية، أن نسبة 40،65 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تميل إلى كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي يكون عن طريق استدعائهم، مقابل نسبة 59،34 % من أفراد عينة البحث عند القدماء. في حين أن نسبة 47،61 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تختار طريقة المراسلة، مقابل نسبة 52،38 % من أفراد عينة البحث عند القدماء. يتضح من هذا أن الأساتذة القدماء يربطون الفشل الدراسي للتلميذ بالأسباب العائلية ، في حين الأساتذة المبتدئين يربطونه بالأسباب الشخصية .

جدول رقم (3-31) يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	34	%44,15	08	% 33,33	42
من 10 س إلى أكثر	43	%55,84	16	%66,66	59
المجموع	77	%100	24	%100	101

نستشف من خلال بيانات الجدول أعلاه، و حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة. أن نسبة 44،15 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يعتقدون أن الطريقة التربوية تعد عاملا مسببا في رسوب التلميذ مقابل نسبة 55،84 % من أفراد عينة البحث عند القدماء في حين أن نسبة 33،33 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تنفي هذا التوجه ، مقابل نسبـــــة 66،66 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

يتضح من هذه النتائج أن الأساتذة القدماء يعدون الطرح الذي يقول بأن الطريقة التربوية سببا في الرسوب المدرسي.

في حين أن الأساتذة المبتدئين يؤكدون هذا الاتجاه.

جدول رقم (3-32) يوضح العلاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	39	43،33%	03	27،27%	42
من 10 س إلى أكثر	51	%56،66	08	72،72%	59
المجموع	90	%100	11	100%	101

تشير معطيات الجدول أعلاه، و في رأي الأستاذة، و حسب متغير الأقدمية، أن 43،33 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترجع التسرب المدرسي إلى كيفية التوجيه المستعملة، مقابل نسبة 56،66 % من أفراد عينة البحث عند القدماء. في حين لا يميل رأي 27،27 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين نحو هذا الاختيار، مقابل 72،72 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

نستخلص من هذه النتائج أن الأساتذة القدماء ينفون وجود علاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ ، بينما الأساتذة المبتدئين يؤكدون بوجود علاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ .

جدول رقم (3-33) يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	30	% 39،47	12	%48	42
من 10 س إلى أكثر	46	%60،52	13	%52	59
المجموع	76	%100	25	%100	101

توضح بيانات الجدول أعلاه، و في رأي الأساتذة، و حسب متغير الأقدمية. أن نسبة 39،47 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترجع فشل التلميذ في الدراسة إلى قلة الوسائل التعليمية، مقابل نسبـــــة 60،52 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

في حين تستبعد نسبة 48% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ذلك، مقابل 52 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

هذه النتائج توضح أن الأساتذة المبتدئين يستبعدون وجود علاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي في حين الأساتذة القدماء يؤكدون بوجود هذه علاقة .

جدول رقم (3-34) يوضح اتجاهات الأساتذة نحو موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخـــــرين و متغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	37	44،04%	05	33،33%	42
من 10 س إلى أكثر	47	%55،95	10	66،66%	57
المجموع	84	%100	15	100%	99

تفيد بيانات الجدول أعلاه، ، و حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة، أن 44،04 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين يميلون إلى إعطاء اهتماما خاصا لفئة التلاميذ المتأخرين، مقابل نسبة 55،95 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.بينما نسبة 33،33 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تنفي ذلك، مقابل نسبة 66،66 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة القدماء يستبعدون أن يكون تأخر التلميذ راجع إلى تلميذ نفسه بل تكون وراءه عوامل أخرى ، بينما الأساتذة المبتدئون يرجعونه إلى التلميذ نفسه.

جدول رقم (3-35) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أنواع الدعم لفئة التلاميذ المتأخرين بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار الأقدمية	بيداغوجي داخل القسم		بيداغوجي خارج أوقات التدريس		دعم نفسي		دعم اجتماعي		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
من 0 إلى 10 سنوات	27	%40،29	13	%46،42	31	%42،46	07	%33،33	78
من 10 س إلى أكثر	40	%59،70	15	%53،57	42	%57،53	14	%66،66	111
المجموع	67	%100	28	%100	73	%100	21	%100	189

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه، و حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 40،29 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تري أن يكون دعم التلاميذ بيداغوجيا داخل القسم، مقابل نسبة 59،70 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.و نسبة 46،42% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تميل إلى دعم بيداغوجي خارج أوقات التدريس، مقابل نسبة 53،57 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

في حين تعتقد نسبة 42،46 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين أن يكون دعما نفسيا، مقابل نسبة 57،53 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.أما نسبة 33،33 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ترى أن يكون دعما اجتماعيا، مقابل 66،66 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

تؤكد هذه النتائج أن الاتجاه السائد عند الأساتذة القدماء و المبتدئين أن تأخر التلاميذ في الدراسة مصدره العوامل الاجتماعية .

جدول رقم (3-36) يوضح العلاقة بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
من0 إلى 10س	21	47،72%	19	34،54%	40
من 10 س إلى أكثر	23	%52،27	36	64،45%	59
المجموع	44	%100	55	100%	99

يبين الجدول أعلاه،و حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة. أن نسبة 47،72 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تؤكد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ، مقابل نسبة 52،27 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.في حين أن نسبة 34،54 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تنفي ذلك، مقابل نسبة 64،45 % من أفراد عينة البحث عند القدماء.

و نستخلص من هذه النتائج أن الأساتذة المبتدئون يؤكدون بوجود علاقة بين نوع التقييم المستعمل و رسوب التلميذ.

بينما الأساتذة القدماء لا يقرون بوجود هذه العلاقة.

جدول رقم (3-37) يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب المدرسي إذا كان و متغير الأقدمية في المهنة :

الاختيار / الأقدمية	موضوعي		ذاتي		المجموع
	ت	%	ت	%	
من 0 إلى 10 سنوات	28	%43،07	13	%39،39	41
من 10 سنوات إلى أكثر	37	%56،92	20	%60،60	57
المجموع	65	%100	33	%100	98

توضح بيانات الجدول أعلاه، حسب متغير الأقدمية، و في رأي الأساتذة أن نسبة 43،07 % من أفراد عينة البحث عند المبتدئين تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان موضوعي ، مقابل نسبة 56،92% من أفراد عينة البحث عند القدماء ، في حين تنفي نسبة 39،39% من أفراد عينة البحث عند المبتدئين ذلك و تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان ذاتي ، مقابل نسبة 60،60% من أفراد عينة البحث عند القدماء.

يتضح من هذه النتائج أن الأساتذة المبتدئين يرجعون أسباب التسرب إلى عوامل شخصية بينما الأساتذة القدماء يرجعون أسباب التسرب إلى عوامل مؤسساتية.

4- تحليل النتائج وفق متغير مكان العمل :

جدول رقم (4-38) يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة لأسباب التسرب بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		مجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
حي راقي	44	%26،99	17	%23،28	11	%25،58	72
حي شعبي	119	%73	56	%76،71	32	%74،41	207
المجموع	163	%100	73	%100	43	%100	279

يبين لنا الجدول أعلاه ، و حسب متغير مكان العمل ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 26،99 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى عوامل اجتماعية ، مقابل نسبة 73% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، أما نسبة 23،28% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية فيرجعونها إلى عوامل بيداغوجية ، بالمقارنة مع نسبة 76،71 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يرجعونها إلى عوامل شخصية ، مقابل نسبة 74،41% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

إن هذه النتائج توضح أن اختيارات أساتذة الأحياء الراقية يربطون أسباب التسرب بالعوامل الاجتماعية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يربطونها بالعوامل البيداغوجية .

جدول رقم (4-39) يوضح العلاقة بين المفاضلة بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
حي راقي	44	%27،67	19	%25	05	%14،70	68
حي شعبي	115	%72،32	57	%75	29	%85،29	201
المجموع	159	%100	76	%100	34	%100	269

تفيد بيانات الجدول أعلاه ، أن الأسباب الأساسية الثلاثة بالترتيب حسب متغير مكان العمل من وجهة نظر الأساتذة هي كالتالي :

الأسباب الشخصية بنسبة 85،29% في الأحياء الشعبية ،مقابل 14،70% في الأحياء الراقية ، ثم الأسباب البيداغوجية بنسبة 75% في الأحياء الشعبية ، مقابل 25% في الأحياء الراقية.

و أخيرا الأسباب الاجتماعية بنسبة 72،32% في الأحياء الشعبية مقابل 27،67 في الأحياء الراقية .

يتضح من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية يعطونا الأولوية لأسباب التسرب إلى العوامل الاجتماعية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يعطونها للعوامل الشخصية.

جدول رقم (4-40) يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بالرغم من الحظوظ المتساوية التي توفرها المؤسسة التعليمية بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	اجتماعية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	16	%26،22	10	%16،39	26
حي شعبي	45	%73،77	51	%83،60	96
المجموع	61	%100	61	%100	122

توضح بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير مكان العمل ،و من وجهة نظر الأساتذة ، أن نجاح بعض التلاميذ و رسوب الآخرين يرجعونه إلى أسباب اجتماعية و هذا بنسبة 26،22% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ، مقابل نسبة 73،77% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، بينما نسبة 16،39% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يرجعونه إلى أسباب شخصية ، مقابل نسبة 83،60% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية .

هذه النتيجة توضح أن أساتذة الأحياء الراقية يربطون نجاح البعض و رسوب الآخرين بالعوامل الاجتماعية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يربطونها بالعوامل الشخصية.

جدول رقم (4-41) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	الحالة الاجتماعية للتلميذ		تكوين الأستاذ		البرامج و وسائل الإيضاح		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
حي راقي	40	%28،16	11	%26،82	22	%31،88	73
حي شعبي	102	%71،83	30	%73،17	47	%68،11	179
المجموع	142	%100	41	%100	69	%100	252

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير مكان العمل ،و في نظر الأساتذة ، أن نسبة 28،16% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى الحالة الاجتماعية للتلميذ ، مقابل 71،83% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبيـــة ، و نسبة 26،82% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يرجعونه إلى تكوين الأستاذ مقابل نسبة 73،17 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، في حين أن نسبة 31،88% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يرجعونه إلى البرامج و وسائل الإيضاح ، مقابل نسبة 68،11% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستخلص من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الشعبية يرجعون التسرب المدرسي إلى العوامل الاجتماعية ، بينما أساتذة الأحياء الراقية يرجعونها إلى العوامل المؤسساتية.

جدول رقم (4-42) يوضح العلاقة بين المفاضلة و بين التوجيه و الأصل الاجتماعي للتلميذ بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	أصل اجتماعي راقي		أصل اجتماعي مزري		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	19	%27،53	09	%13،39	28
حي شعبي	50	%72،46	14	%60،86	64
المجموع	69	%100	23	%100	92

تشير معطيات الجدول أعلاه ، و حسب متغير مكان العمل ،و في رأي الأساتذة أن نسبة 27،53 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجع أن من يوجه إلى أحسن الشعب هم التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي الراقي ، مقابل نسبة 72،46% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية في حين نسبة 39،13% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجعه إلى التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي المزري ، مقابل نسبة 60،86% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستخلص من هذه النتائج أن الأساتذة اختلفوا في المفاضلة في توجيه التلاميذ ، فالأساتذة من الأحياء الراقية ربطوا توجيه التلاميذ إلى أحسن الشعب بالأصل الاجتماعي المزري ، بينما الأساتذة من الأحياء الشعبية أرجعوه إلى الأصل الاجتماعي الراقي.

جدول رقم (4-43) يوضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب المدرسي بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	عدم كفاءة التلميذ		ظروف اجتماعية مزرية		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	22	%31،42	19	%29،23	41
حي شعبي	48	%68،57	46	%70،76	94
المجموع	70	%100	65	%100	135

نستشف من خلال بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير مكان العمل و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 31،42 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس عدم كفاءة التلميذ ، مقابل نسبة 68،57% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

في حين 29،23% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس ظروف اجتماعية مزرية ، مقابل نسبة 70،76% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية .

أن هذه النتائج توضح أن اعتقاد أساتذة الأحياء الراقية يرجعون أسباب التسرب إلى الأسباب الشخصية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يرجعونها إلى الأسباب الاجتماعية.

جدول رقم (4-44) يوضح رأي الأساتذة على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب المدرسي بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	تفكك الأسرة		المستوى المعيشي المتدهور للأسرة		عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ		ضعف كفاءة الأستاذ		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
حي راقي	43	%29،4	16	%27،58	38	%28،78	04	18.18%	101
حي شعبي	103	%70،54	42	%72،41	94	%71،21	18	%81,81	27
المجموع	146	%100	58	%100	132	%100	22	%100	358

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه، و حسب متغير مكان العمل، و في رأي الأساتذة،أن نسبة 29،45 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجع تسرب التلميذ إلى التفكك الأسري ، مقابل نسبة 70،54 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، و 27،58% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجعه إلى المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ، مقابل نسبة 72،41 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، في حين أن نسبة 28،78% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجعه إلى عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ ، مقابل نسبة 71،21% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، بينما نسبة 18،18% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجعه إلى ضعف كفاءة الأستاذ ، مقابل نسبة 81،81 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل الاجتماعية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل المؤسساتية.

جدول رقم (4-45) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في رسوب التلميذ بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	20	%27،39	06	%20،68	26
حي شعبي	53	%72،60	23	%79،31	76
المجموع	73	%100	29	%100	102

توضح بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير مكان العمل ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 27،39 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تعتبر أن مستوى العائلة الاقتصـــــادي و الثقافي له تأثير في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 72،60% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، في حين ينفي 20،68% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ذلك مقابل نسبة 79،31% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

يتضح من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية يقرون بوجود علاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في تسرب التلميذ في حين أساتذة الأحياء الشعبية ينفون وجود هذه العلاقة .

جدول رقم (4-46) يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل الدراسي بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	استدعائهم		مراسلتهم		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	21	%24،70	09	%47،36	30
حي شعبي	64	%75،29	10	%52،63	74
المجموع	85	%100	19	%100	104

تفيد بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير مكان العمل ، و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 24،70% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تميل إلى كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي يكون عن طريق استدعائهم ، مقابل نسبة 75،29% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية في حين أن نسبة 47،36% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تختار طريقة المراسلة ، مقابل نسبة 52،63% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستخلص من هذه النتيجة أن أساتذة الأحياء الراقية ترجع الفشل الدراسي إلى العوامل الشخصية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يرجع الفشل الدراسي إلى العوامل العائلية.

جدول رقم (4-47) يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	22	%28،57	04	%17،39	26
حي شعبي	55	%71،42	19	%82،60	74
المجموع	77	%100	23	%100	100

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير مكان العمل ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 28،57% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يعتقدون أن الطريقة التربوية تعد عاملا مسببا في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 71،42% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، في حين أن نسبة 17،39% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية.

تنفي هذا التوجه ، مقابل نسبة 82،60% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية .

يتضح من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية تربط العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ في حين أساتذة الأحياء الشعبية ينفون هذه العلاقة .

جدول رقم (4-48) يوضح العلاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ بمتغير مكان العمل:

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	24	%26،08	02	%25	26
حي شعبي	68	%73،91	06	%75	74
المجموع	92	%100	08	%100	100

يبين لنا الجدول أعلاه، و حسب متغير مكان العمل، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 26،08 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجع التسرب المدرسي إلى كيفية التوجيه المستعملة ، مقابل نسبة 73،91 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية في حين تستبعد نسبة 25% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية هذا الاختيار ، مقابل نسبة 75% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

أن هذه النتائج توضح أن أساتذة الأحياء الراقية يربطون تسرب التلميذ بطريقة التوجيه المستعملة ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يبعدون هذه العلاقة .

جدول رقم (4-49) يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي بمتغير مكان العمل:

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	21	%27،27	05	%21،73	26
حي شعبي	56	%72،72	18	%78،26	74
المجموع	77	%100	23	%100	100

تشير معطيات الجدول أعلاه ،و حسب متغير مكان العمل، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 27،27 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترجع فشل التلميذ في الدراسة إلى قلة الوسائل التعليمية ، مقابل نسبة 72،72% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، في حين تنفي نسبة 21،73% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ذلك ، مقابل نسبة 78،26% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستخلص من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية يربطون العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يستبعدون هذه العلاقة.

جدول رقم (4-50) يوضح اتجاهات الأساتذة نحو موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين و متغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	21	%25،30	05	%29،41	26
حي شعبي	62	%74،69	12	%70،58	74
المجموع	83	%100	17	%100	100

تفيد بيانات الجدول أعلاه، و حسب متغير مكان العمل، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 25،30 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية يميلون إلى إعطاء اهتماما خاصا لفئة التلاميذ المتأخرين ، مقابل نسبة 74،69% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، بينما نسبة 29،41 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تنفي ذلك ، مقابل نسبة 70،58% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل الاجتماعية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل المؤسساتية.

جدول رقم (4-51) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أنواع الدعم لفئة التلاميذ المتأخرين بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	بيداغوجي داخل القسم		بيداغوجي خارج أوقات التدريس		دعم نفسي		دعم اجتماعي		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
حي راقي	08	%14،54	19	%51،35	21	%37،28	08	%28،57	56
حي شعبي	47	%85،45	18	%48،64	53	%71،62	20	%71،42	138
المجموع	55	%100	37	%100	74	%100	28	%100	194

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه ،و حسب متغير مكان العمل ، و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 14،54% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترى أن يكون دعم التلاميذ بيداغوجيا داخل القسم ، مقابل نسبة 85،45% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ،و نسبة 51،35 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تميل إلى دعم بيداغوجي خارج أوقات التدريس ، مقابل نسبة 48،64% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية ، في حين تعتقد نسبة 28،37 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية أن يكون دعما نفسيا ، مقابل نسبة 71،62% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية .

أما نسبة 28،57% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ترى أن يكون دعما اجتماعيا مقابل نسبة 71،42% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية ترجع أسباب التسرب إلى العوامل العائلية ، بينما أساتذة الأحياء الشعبية ترجعها إلى العوامل الشخصية .

جدول رقم (4-52) يوضح العلاقة بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	12	%28،57	14	%25،45	26
حي شعبي	30	%71،42	41	%74،54	71
المجموع	42	%100	55	%100	97

يبين لنا الجدول أعلاه ، و حسب متغير مكان العمل، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 28،57 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تؤكد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 71،42% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

في حين أن نسبة 25،45% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تنفي ذلك ، مقابل نسبة 74،54% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل المؤسساتية ، في حين أساتذة الأحياء الشعبية يرجعونها إلى العوامل الاجتماعية.

جدول رقم (4-53) يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب المدرسي إذا كان .. بمتغير مكان العمل :

الاختيار / مكان العمل	موضوعي		ذاتي		المجموع
	ت	%	ت	%	
حي راقي	18	%27،69	11	%28،94	29
حي شعبي	47	%72،30	27	%71،05	74
المجموع	65	%100	38	%100	103

تفيد بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير مكان العمل رأي الأساتذة أن نسبة 27،69 % من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان موضوعي ، مقابل 72،30% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية في حين تنفي نسبة 28،94% من أفراد عينة البحث في الأحياء الراقية ذلك و تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان الذاتي ، مقابل 71،05% من أفراد عينة البحث في الأحياء الشعبية.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة الأحياء الراقية يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل المؤسساتية ، في حين أساتذة الأحياء الشعبية المؤسساتية يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل الاجتماعية.

5- تحليل النتائج وفق متغير الجنس :

جدول رقم (5-54) يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة لأسباب التسرب بمتغير الجنس :

الاختيار / الجنس	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
ذكر	96	%58،89	42	%56	19	%52،77	157
أنثى	67	%41،10	33	%44	17	%47،22	117
المجموع	163	%100	75	%100	36	%100	274

يتضح من خلال الجدول ،و حسب متغير الجنس ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 58،89% من أفراد عينة البحث عند الذكور يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى عوامل اجتماعية ، مقابل نسبة 41،10% من أفراد عينة البحث عند الإناث أما نسبة 56% من أفراد عينة البحث عند الذكور فيرجعونها إلى عوامل بيداغوجية ، بالمقارنة مع نسبة 44% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، بينما نسبة 52،77% من أفراد عينة البحث عند الذكور يرجعونها إلى عوامل شخصية ، مقابل نسبة 47،22% من أفراد عينة البحث عند الإناث .

نستخلص من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل الاجتماعية بينما الأساتذة الإناث فيرجعونها إلى العوامل الشخصية

جدول رقم (5-55) يوضح العلاقة بين المفاضلة بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير الجنس:

الاختيار / الجنس	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
ذكر	84	%53،50	42	%56	17	%50	143
أنثى	73	%46،49	33	%44	17	%50	123
المجموع	157	%100	75	%100	34	%100	266

يبين لنا الجدول أعلاه ، و في نظر الأساتذة ،و حسب متغير الجنس أن الأسباب الأساسية الثلاثة بالترتيب هي :

الأسباب البيداغوجية بنسبة 56% عند الذكور ، مقابل نسبة 44% عند الإناث ،ثم الأسباب الاجتماعية بنسبة 53،50% عند الذكور ، مقابل نسبة 46،49% عند الإنـــــاث و أخيرا الأسباب الشخصية بنسبة 50% عند الذكور ، مقابل نسبة 50% عند الإناث من أفراد عينة البحث.

أن هذه النتائج توضح أن ترتيب أسباب التسرب فيه اختلاف و اتفاق بين الأساتذة ، حيث أن الأساتذة الذكور يرتبون الأسباب البيداغوجية في المقام الأول ثم الاجتماعية ثم الشخصية ، في حين الأساتذة الإناث

يرتبون الأسباب الشخصية في المقام الأول ثم الاجتماعية ثم البيداغوجية.

جدول رقم (5-56) يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بالرغم من الحظوظ المتساوية التي توفرها المؤسسة التعليمية بمتغير الجنس

الاختيار / الجنس	اجتماعية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	24	%48	33	%52،38	57
أنثى	26	%52	30	%47،61	56
المجموع	50	%100	63	%100	113

يتضح من خلال معطيات الجدول، و حسب متغير الجنس، و في رأي الأساتذة، أن نجاح بعض التلاميذ و رسوب الآخرين يرجعونه إلى أسباب اجتماعية و هذا بنسبة 48% من أفراد عينة البحث عند الذكور ، مقابل نسبة 52% من أفراد عينة البحث عند الإناث بينما نسبة 52،38% من أفراد عينة البحث عند الذكور يرجعونه إلى أسباب شخصية ، مقابل نسبة 47،61% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستخلص من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يربطون نجاح البعض و رسوب الآخرين بالعوامل الشخصية ، في حين الأساتذة الإناث يربطونها بالعوامل الاجتماعية.

جدول رقم (5-57) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير الجنس:

الاختيار / الجنس	الحالة الاجتماعية للتلميذ		تكوين الأستاذ		البرامج و وسائل الإيضاح		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
ذكر	77	%53،84	21	%52،5	37	%52،11	135
أنثى	66	%46،15	19	%47،5	34	%47،88	119
المجموع	143	%100	40	%100	71	%100	254

تشير معطيات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الجنس ،و رأي الأساتذة أن نسبة 53،84% من أفراد عينة البحث عند الذكور يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى الحالة الاجتماعية للتلميذ مقابل نسبة 46،15% من أفراد عينة البحث عند الإناث ،و نسبة 52،5 % من أفراد عينة البحث عند الذكور يرجعونه إلى تكوين الأستاذ ، مقابل نسبة 47،5% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين أن نسبة 52،11% من أفراد عينة البحث عند الذكور يرجعونه إلى البرامج و وسائل الإيضاح ، مقابل نسبة 47،88% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

توضح هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل الاجتماعية بينما الأساتذة الإناث يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل المؤسساتية.

جدول رقم (5-58) يوضح العلاقة بين المفاضلة بين التوجيه و الأصل الاجتماعي للتلميذ بمتغير الجنس :

الاختيار / الجنس	أصل اجتماعي راقي		أصل اجتماعي مزري		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	38	%56،71	21	%84	59
أنثى	29	%43،28	04	%16	33
المجموع	67	%100	25	%100	92

يبين الجدول أعلاه ،و حسب متغير الجنس ، و في رأي الأساتذة أن نسبة 84% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترجع أن من يوجه إلى أحسن الشعب هم التلاميذ ذوي الانتماء الاجتماعي المزري ، مقابل نسبة 16% من أفراد عينة البحث عند الإناث في حين نسبة

56،71% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترجعه إلى التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي الراقي ، مقابل نسبة 43،28% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

إن هذه النتيجة توضح أن الأساتذة الذكور يربطون توجيه التلاميذ إلى أحسن الشعب بالأصل الاجتماعي المزري ، بينما الأساتذة الإناث يربطون ذلك بالأصل الاجتماعي الراقي.

جدول رقم (5-59) يوضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب المدرسي بمتغير الجنس :

الاختيار / الجنس	عدم كفاءة التلميذ		ظروف اجتماعية مزرية		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	32	%47،05	44	%67،69	76
أنثى	36	%52،94	21	%32،30	57
المجموع	68	%100	65	%100	133

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الجنس ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 47،05% من أفراد عينة البحث عند الذكور يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس عدم كفاءة التلميذ ، مقابل نسبة 52،94% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين نسبة 67،69% من أفراد عينة البحث عند الذكور يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس ظروف اجتماعية مزرية ، مقابل نسبة 32،30% من أفراد عينة البحث عند الإناث .

يتبين من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يعتقدون أن أسباب التسرب المدرسي ترجع إلى العوامل الاجتماعية ، بينما اعتقاد الأساتذة الإناث ترجعه إلى العوامل الشخصية.

جدول رقم (5-60) يوضح رأي الأساتذة على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب المدرسي بمتغير الجنس :

الاختيار / الجنس	تفكك الأسرة		المستوى المعيشي المتدهور للأسرة		عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ		ضعف كفاءة الأستاذ		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
ذكر	84	%58،74	38	%61،29	68	%54،83	25	%62،5	215
أنثى	59	%41،25	24	%38،70	56	%45،16	15	%37،5	154
المجموع	143	%100	62	%100	124	%100	40	%100	369

تفيد بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير الجنس ،و في رأي الأساتذة أن نسبة 58،74% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترجع تسرب التلميذ إلى التفكك الأسري ، مقابل نسبة 41،25 % من أفراد عينة البحث عند الإناث ،و نسبة 61،29% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترجعه إلى المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ، مقابل نسبة 38،70 % من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين أن نسبة 54،83% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترجعه إلى عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ ، مقابل نسبة 45،16% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، و تعتبر نسبة 62،5% من أفراد عينة البحث عند الذكور أن تسرب التلميذ يرجع إلى ضعف كفاءة الأستاذ ، مقابل نسبة 37،5% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

توضح هذه النتيجة أن الأساتذة الذكور يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل الاجتماعية ، بينما الأساتذة الإناث يرجعونه إلى العوامل المؤسساتية.

جدول رقم (5-61) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في رسوب التلميذ بمتغير الجنس :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	41	%54،66	15	%57،69	56
أنثى	34	%45،33	11	%42،30	45
المجموع	75	%100	26	%100	101

نستشف من خلال بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير الجنس و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 54،66% من أفراد عينة البحث عند الذكور تعتبر أن مستوى العائلة الاقتصـــــادي و الثقافي له تأثير في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 45،33% من أفراد عينة البحث عند الإناث في حين ينفي 57،69% من أفراد عينة البحث عند الذكور ذلك ، مقابل نسبة 42،30% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأستاذة الذكور لا يربطون العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أُثره في رسوب التلميذ ، بينما الأساتذة الإناث يقرون بوجود علاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في رسوب التلميذ.

جدول رقم (5-62) يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل الدراسي بمتغير الجنس:

الاختيار / مكان العمل	استدعائهم		مراسلتهم		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	46	%54،11	15	%68،18	61
أنثى	39	%45،88	07	%31،81	46
المجموع	85	%100	22	%100	107

توضح بيانات الجدول أعلاه، و حسب متغير الجنس، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 54،11 % من أفراد عينة البحث عند الذكور تميل إلى كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي يكون عن طريق استدعائهم ، مقابل نسبة 45،88% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين أن نسبة 68،18% من أفراد عينة البحث عند الذكور تختار طريقة المراسلة ، مقابل نسبة 31،81% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يرجعون الفشل الدراسي إلى العوامل الشخصية ، بينما الأساتذة الإناث يرجعنه إلى العوامل العائلية.

جدول رقم (5-63) يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير التلميذ :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	45	%58،44	10	%45،45	55
أنثى	32	%41،55	12	%54،54	44
المجموع	77	%100	22	%100	99

تشير معطيات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الجنس، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 58،44 % من أفراد عينة البحث عند الذكور يعتقدون

أن الطريقة التربوية تعد عاملا مسببا في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 41،55% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين أن نسبة 45،45% من أفراد عينة عند الذكور تنفي ذلك ، مقابل نسبة 54،54% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يربطون رسوب التلميذ بالعوامل المؤسساتية في حين الأساتذة الإناث يربطون رسوب التلميذ بالعوامل العائلية.

جدول رقم (5-64) يوضح العلاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ بمتغير الجنس :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	49	%53،26	07	%77،77	56
أنثى	43	%46،73	02	%22،22	45
المجموع	92	%100	09	%100	101

توضح بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الجنس ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 53،26% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترجع التسرب المدرسي إلى كيفية التوجيه المستعملة ، مقابل نسبة 46،73% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين تستبعد نسبة 77،77% من أفراد عينة البحث عند الذكور هذا الاختيار ، مقابل نسبة 22،22% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يرجعون تسرب التلميذ إلى العوامل الشخصية ، في حين الأساتذة الإناث يرجعون تسرب التلميذ إلى العوامل المؤسساتية.

جدول رقم (5-65) يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي بمتغير الجنس:

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	40	%52،63	16	%66،66	56
أنثى	36	%47،36	08	%33،33	44
المجموع	76	%100	24	%100	%100

يبين الجدول أعلاه ، و حسب متغير الجنس، و من وجهة نظر الأساتذة ، أن نسبة 52،63 % من أفراد عينة البحث عند الذكور ترجع فشل التلميذ في الدراسة إلى قلة الوسائل التعليمية ، مقابل نسبة 47،36% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

في حين تنفي نسبة 66،66% من أفراد عينة البحث عند الذكور ذلك ، مقابل نسبة 33،33% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

توضح هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يربطون التسرب المدرسي بالعوامل الشخصية ، في حين الأساتذة الإناث يربطن التسرب المدرسي بالعوامل المؤسساتية.

جدول رقم (5-66) يوضح اتجاهات الأساتذة نحو موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين و متغير الجنس :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	45	%53،57	11	%68،75	56
أنثى	39	%46،42	05	%31،25	44
المجموع	84	%100	16	%100	100

تفيد بيانات الجدول أعلاه , وحسب متغير الجنس، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 53،57 % من أفراد عينة البحث عند الذكور يميلون إلى إعطاء اهتماما خاصا لفئة التلاميذ المتأخرين ، مقابل نسبة 46،42% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، بينما نسبة 68،75% من أفراد عينة البحث عند الذكور تنفي ذلك ، مقابل نسبة 31،25% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يرجعون تأخر التلاميذ في الدراسة يرجع إلى العوامل الاجتماعية ، بينما الأساتذة الإناث يرجعونها إلى العوامل الشخصية .

جدول رقم (5-67) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أنواع الدعم لفئة التلاميذ المتأخرين بمتغير الجنس :

الاختيار / مكان العمل	بيداغوجي داخل القسم		بيداغوجي خارج أوقات التدريس		دعم نفسي		دعم اجتماعي		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
ذكر	19	%70،37	34	%52،30	40	%54،79	16	%53،33	109
أنثى	08	%29،62	31	%47،69	33	%45،20	14	%46،66	86
المجموع	27	%100	65	%100	73	%100	30	%100	195

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه, وحسب متغير الجنس، و من وجهة نظر الأساتذة ، أن نسبة 70،37% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترى أن يكون دعم التلاميذ بيداغوجيا داخل القسم ، مقابل نسبة 29،62% من أفراد عينة البحث عند الإناث ،و نسبة 52،30% من أفراد عينة البحث عند الذكور تميل إلى دعم بيداغوجي خارج أوقات التدريس ، مقابل نسبة 47،69% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين تعتقد نسبة 54،79% من أفراد عينة البحث عند الذكور أن يكون دعما نفسيا ، مقابل نسبة 45،20% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، أما نسبة 53،33% من أفراد عينة البحث عند الذكور ترى أن يكون دعما اجتماعيا ، مقابل نسبة 46،66 % من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يرجعون تأخر التلاميذ إلى العوامل الشخصية ثم العوامل الاجتماعية ، بينما الأساتذة الإناث يرجعن تأخر التلاميذ إلى العوامل الاجتماعية ثم العوامل الشخصية.

جدول رقم (5-68) يوضح العلاقة بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير الجنس :

الاختيار / مكان العمل	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	22	%52،38	34	%57،62	56
أنثى	20	%47،61	25	%42،37	45
المجموع	42	%100	59	%100	101

يبين لنا الجدول أعلاه, و حسب متغير الجنس ، و من جهة نظر الأساتذة ، أن نسبة 52،38 % من أفراد عينة البحث عند الذكور تؤكد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 47،61% من أفراد عينة البحث عند الإناث ، في حين أن نسبة 57،62% من أفراد عينة البحث عند الذكور تنفي ذلك ، مقابل نسبة 42،37%من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يربطون التسرب المدرسي بالعوامل الشخصية ، في حين الأساتذة الإناث يربطن التسرب المدرسي بالعوامل المؤسساتية.

جدول رقم (5-69) يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب المدرسي إذا كان :

بمتغير الجنس :

الاختيار / مكان العمل	موضوعي		ذاتي		المجموع
	ت	%	ت	%	
ذكر	30	%49،18	28	%66،66	58
أنثى	31	%50،81	14	%33،33	45
المجموع	61	%100	42	%100	103

توضح بيانات الجدول أعلاه, وحسب متغير الجنس، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 49،18 % من أفراد عينة البحث عند الذكور تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان موضوعي ، مقابل نسبة 50،81% من أفراد عينة البحث عند الإناث في حين تنفي نسبة 66،66% من أفراد عينة البحث عند الذكور ذلك و تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان الذاتي مقابل نسبة 33،33% من أفراد عينة البحث عند الإناث.

نستنتج من هذه النتائج أن الأساتذة الذكور يرجعون أسباب التسرب إلى العوامل المؤسساتية في حين الأساتذة الإناث يرجعن أسباب التسرب إلى العوامل الشخصية.

6 – تحليل النتائج وفق متغير الاختصاص :

جدول رقم (6–70) يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة لأسباب التسرب بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	107	%69،48	44	%62،85	28	%75،67	179
علوم دقيقة	47	%30،51	26	%37،14	09	%24،32	82
المجموع	154	%100	70	%100	37	%100	261

يبين لنا الجدول أعلاه ،و من وجهة نظر الأساتذة ، و حسب متغير الاختصاص ، أن نسبة 69،48% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى أسباب اجتماعية ، مقابل نسبة 30،51% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، أما نسبة 62،85% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية فيرجعونها إلى أسباب بيداغوجية ، مقابل نسبة 37،14% من أفراد عينة البحث في تخصيص علوم دقيقة .

بينما نسبة 75،67% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يرجعونها إلى أسباب شخصية مقابل نسبة 24،32% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

أن هذه النتائج توضح أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون أسباب التسرب المدرسي بالعوامل الشخصية ، بينما أساتذة العلوم الدقيقة يربطونها بالعوامل البيداغوجية.

جدول رقم (6-71) يوضح العلاقة بين المفاضلة و بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير الاختصاص:

الاختيار / الاختصاص	اجتماعية		بيداغوجية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	105	%67،74	47	%65،27	25	%73،52	177
علوم دقيقة	50	%32،25	25	%34،72	09	%26،47	84
المجموع	155	%100	72	%100	34	%100	261

توضح بيانات الجدول أعلاه, وحسب متغير الاختصاص أن الأسباب الأساسية الثلاثة بالترتيب من وجهة نظر الأساتذة هي كالآتي : الأسباب الشخصية بنسبة 73،52% في تخصيص علوم إنسانية مقابل الأسباب البيداغوجية بنسبة 34،72% في تخصص علوم دقيقة ثم أسباب اجتماعية بنسبة 67،74% في تخصيص علوم إنسانية ، مقابل الأسباب الاجتماعية بنسبة 32،25 % في تخصص علوم دقيقة ،و أخيرا الأسباب البيداغوجية بنسبة 65،27% في تخصص علوم إنسانية ، مقابل الأسباب الشخصية بنسبة 26،47% في تخصص علوم دقيقة.

يتضح من هذه النتائج أن هناك اختلاف و توافق في رأي الأساتذة حول ترتيب أسباب التسرب المدرسي. حيث أن أساتذة تخصص علوم إنسانية يرتبون في المقام الأول الأسباب الشخصية ، ثم الاجتماعية ثم البيداغوجية ، بينما أساتذة تخصص علوم دقيقة يرتبون في المقام الأول الأسباب البيداغوجية ، ثم الاجتماعية و أخيرا الشخصية.

جدول رقم (6-72) يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بالرغم من الحظوظ المتساوية التي توفرها المؤسسة التعليمية بمتغير الاختصاص:

الاختيار / الاختصاص	اجتماعية		شخصية		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	28	%58،33	38	%59،37	66
علوم دقيقة	20	%41،66	26	%40،62	46
المجموع	48	%100	64	%100	112

تفيد بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الاختصاص ،و في نظر الأساتذة أن نجاح بعض التلاميذ و رسوب الآخرين يرجعونه إلى أسباب اجتماعية و هذا بنسبة 58،33 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ، مقابل نسبة 41،66% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، بينما نسبة 59،37% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يرجعونه إلى أسباب شخصية ، مقابل نسبة 40،62% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، أن هذه النتائج توضح أن أساتذة تخصص علوم إنسانية يربطون نجاح البعض و رسوب الآخرين بالعوامل الشخصية ، بينما أساتذة تخصص علوم دقيقة يربطون نجاح البعض و رسوب الآخرين بالعوامل الاجتماعية.

جدول رقم (6-73) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	الحالة الاجتماعية للتلميذ		تكوين الأستاذ		البرامج و وسائل الإيضاح		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	88	%64،23	27	%62،79	44	%67،69	159
علوم دقيقة	49	%35،76	16	%37،20	21	%32،30	86
المجموع	137	%100	43	%100	65	%100	245

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الاختصاص ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 64،23 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يرجعون أسباب التسرب المدرسي إلى الحالة الاجتماعية للتلميذ ، مقابل نسبة 35،76% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، و نسبة 62،79% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يرجعونه إلى تكوين الأستاذ ، مقابل نسبة 37،20% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، في حين أن 67،69% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يرجعونه إلى البرامج و وسائل الإيضاح ، مقابل نسبة 32،30% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

نستخلص من هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يفضلون في أسباب التسرب الأسباب المؤسساتية في المقام الأول ثم الاجتماعية ، في حين أن أستاذة العلوم الدقيقة يفضلون الأسباب الاجتماعية ثم المؤسساتية.

جدول رقم (6-74) يوضح العلاقة بين المفاضلة بين التوجيه و الأصل الاجتماعي للتلميذ بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	أصل اجتماعي راقي		أصل اجتماعي مزري		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	46	%71،87	24	%60	70
علوم دقيقة	18	%28،12	16	%40	34
المجموع	64	%100	40	%100	104

يبين لنا الجدول أعلاه ، و حسب متغير الاختصاص و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 71،87 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجع أن من يوجه إلى أحسن الشعب هم التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي الراقي ، مقابل نسبة 28،12% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة في حين نسبة 60% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجعه إلى التلاميذ من ذوي الانتماء الاجتماعي المزري ، مقابل نسبة 40% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

توضح هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون توجيه التلاميذ إلى أحسن الشعب بالأصل الاجتماعي الراقي ، في حين أساتذة العلوم الدقيقة يربطونها بالأصل الاجتماعي المزري.

جدول رقم (6-75) يوضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب المدرسي بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	عدم كفاءة التلميذ		ظروف اجتماعية مزرية		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	47	%68،11	43	%66،15	90
علوم دقيقة	22	%31،88	22	%33،84	44
المجموع	69	%100	65	%100	134

تفيد بيانات الجدول أعلاه ، وحسب متغير الاختصاص،و في رأي الأستاذة ، أن نسبة 68،11% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس عدم كفاءة التلميذ ، مقابل نسبة 31،88% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة في حين نسبة 66،15% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يعتقدون أن الرسوب المدرسي يعكس ظروف اجتماعية مزرية ، مقابل نسبة 33،84% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

أن هذه النتائج توضح أن أساتذة العلوم الإنسانية يعتقدون أن أسباب التسرب المدرسي تعود إلى العوامل الشخصية ، في حين أن أساتذة العلوم الدقيقة يعتقدون أن أسباب التسرب المدرسي تعود إلى العوامل الاجتماعية .

جدول رقم (6-76) يوضح رأي الأساتذة على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب المدرسي بمتغير الاختصاص:

الاختبار / الاختصاص	تفكك الأسرة		المستوى المعيشي المتدهور للأسرة		عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ		ضعف كفاءة الأستاذ		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	100	%71،42	40	%67،79	82	%67،76	19	%59،37	241
علوم دقيقة	40	%28،57	19	%32،20	39	%32،23	13	%40،62	111
المجموع	140	%100	59	%100	121	%100	32	%100	352

تشير معطيات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الاختصاص ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 71،42% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجع تسرب التلميذ إلى التفكك الأسري، مقابل نسبة 28،57% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ،و نسبة 67،79% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجعه إلى المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ، مقابل نسبة 32،20% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، في حين أن نسبة 76،67% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجعه إلى عدم توافق المنهاج مع ميول التلميذ ، مقابل نسبة 32،23% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، بينما نسبة 59،37% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجعه إلى ضعف كفاءة الأستاذ ، مقابل نسبة 40،62% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

يتضح من هذه النتائج أن رأي أساتذة العلوم الإنسانية يتوقف في أسباب التسرب المدرسي في المقدمة اجتماعية ثم مؤسساتية ، بينما رأي أساتذة العوم الدقيقة فهي أسباب مؤسساتية ثم اجتماعية.

جدول رقم (6-77) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	50	%68،49	16	%66،66	66
علوم دقيقة	23	%31،50	08	%33،33	31
المجموع	73	%100	24	%100	97

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه ،و حسب متغير الاختصاص و في رأي الأساتذة ،أن 68،49% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تعتبر أن مستوى العائلة الاقتصادي والثقافي له تأثير في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 31،50% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، في حين ينفي 66،66% ذلك من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ، مقابل نسبة 33،33% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

أن هذه النتائج توضح أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في رسوب التلميذ ، في حين أساتذة العلوم الدقيقة يربطونها بالعوامل الشخصية.

جدول رقم (6-78) يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل الدراسي بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	استدعائهم		مراسلتهم		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	58	%71،60	13	%54،16	71
علوم دقيقة	23	%28،39	11	%45،83	34
المجموع	81	%100	24	%100	105

تفيد بيانات الجدول أعلاه ، وحسب متغير الاختصاص، و في رأي الأساتذة، أن نسبة 71،60 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجع كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي يكون عن طريق استدعائهم ، مقابل نسبة 28،39% من أفراد عينة البحث في تخصيص علوم دقيقة ، في حين أن نسبة 54،16 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تفضل طريقة المراسلة ، مقابل نسبة 45،83% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

نستخلص من هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون الفشل الدراسي للتلميذ بالعوامل العائلية ، في حين أساتذة العلوم الدقيقة يربطون ذلك بالعوامل الشخصية.

جدول رقم (6-79) يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص:

الاختيار / الاختصاص	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	48	%64،86	18	%81،81	66
علوم دقيقة	26	%35،13	04	%18،18	30
المجموع	74	%100	22	%100	96

يلاحظ من بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الاختصاص ،و من وجهة نظر الأساتذة ، أن 64،86% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يعتقدون أن الطريقة التربوية تعد عاملا مسببا في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 35،13 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

في حين أن نسبة 81،81% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تنفي ذلك مقابل نسبة 18،18 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

أن هذه النتيجة توضح أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون رسوب التلميذ بالعوامل الشخصية ، في حين أساتذة العلوم الدقيقة يربطونها بالعوامل المؤسساتية .

جدول رقم (6-80) يوضح العلاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص:

الاختيار / الاختصاص	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	60	%67،41	06	%75	66
علوم دقيقة	29	%32،58	02	%25	31
المجموع	89	%100	08	%100	97

يبين الجدول أعلاه ، وحسب متغير الاختصاص، و في رأي الأساتذة أن نسبـــــة 67،41 %من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجع تسرب المدرسي إلى كيفية التوجيه المستعملة ، مقابل نسبة 32،58% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

في حين تستبعد نسبة 75% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية هذا الاختيار مقابل نسبة 25% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة .

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون الرسوب المدرسي بالعوامل الشخصية ، في حين أساتذة العلوم الدقيقة يربطون الرسوب المدرسي بالعوامل المؤسساتية.

جدول رقم (6-81) يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	52	%70،27	14	%60،86	66
علوم دقيقة	22	%29،72	09	%39،13	31
المجموع	74	%100	23	%100	97

تفيد بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير الاختصاص ،و في رأي الأساتذة أن نسبة 70،27% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترجع فشل التلميذ في الدراسة إلى قلة الوسائل التعليمية ، مقابل نسبة 29،72% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة في حين تنفي نسبة 60،86% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ذلك ، مقابل نسبة 39،13 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون العلاقة بين التسرب المدرسي و العوامل المؤسساتية في حين أن أساتذة العلوم الدقيقة يربطونها بالعوامل الشخصية.

جدول رقم (6-82) يوضح اتجاهات الأساتذة نحو موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين و متغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	59	%69،41	07	%58،33	66
علوم دقيقة	26	%30،58	05	%41،66	31
المجموع	85	%100	12	%100	97

نستشف من خلال بيانات الجدول أعلاه ، و حسب متغير الاختصاص ،و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 69،41% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية يميلون إلى إعطاء اهتماما خاصا لفئة التلاميذ المتأخرين ، مقابل نسبة 30،58% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة بينما نسبة 58،33% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تنفي ذلك ، مقابل نسبة 41،66 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة .

توضح هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يرجعون تأخر التلميذ إلى العوامل الشخصية في حين أساتذة العلوم الدقيقة يرجعونه إلى العوامل المؤسساتية.

جدول رقم (6-83) يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أنواع الدعم لفئة التلاميذ المتأخرين بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	بيداغوجي داخل القسم		بيداغوجي خارج أوقات التدريس		دعم نفسي		دعم اجتماعي		المجموع
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	14	%63،63	44	%69،84	48	%68،57	18	%62،06	124
علوم دقيقة	08	%36،36	19	%30،15	22	%31،42	11	%37،93	60
المجموع	22	%100	63	%100	70	%100	29	%100	184

توضح بيانات الجدول أعلاه ، وحسب متغير الاختصاص، و في رأي الأساتذة، أن 63،63 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترى أن يكون دعم التلاميذ بيداغوجيا داخل القسم ، مقابل نسبة 36،36%من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة و نسبة 69،84% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تميل إلى دعم بيداغوجي خارج أوقات التدريس ، مقابل نسبة 30،15 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة في حين تعتقد نسبة 68،57 % من أفراد عينة البحث في تخصص تعتقد نسبة 68،57 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية أن يكون دعما نفسيا ، مقابل نسبة 31،42 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة .

أما نسبة 62،06% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ترى أن يكون دعما اجتماعيا ، مقابل نسبة 37،93% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

أن هذه النتائج توضح أن أساتذة العلوم الإنسانية يرجعون دعم التلاميذ المتأخرين اجتماعيا ثم نفسيا و أخيرا بيداغوجيا بينما أساتذة العلوم الدقيقة فيرجعونه أن يكون بيداغوجيا ثم اجتماعيا و أخيرا نفسيا.

جدول رقم (6-84) يوضح العلاقة بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	نعم		لا		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	31	%67،39	36	%69،23	67
علوم دقيقة	15	%32،60	16	%30،76	31
المجموع	46	%100	52	%100	98

تفيد بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير الاختصاص و في رأي الأساتذة ، أن نسبة 67،39% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تؤكد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ ، مقابل نسبة 32،60% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة في حين أن نسبة 69،23% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تنفي ذلك مقابل نسبة 30،76% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يربطون رسوب التلميذ بالعوامل الشخصية في حين أن أساتذة العلوم الدقيقة يربطونها بالعوامل المؤسسانية.

جدول رقم (6-85) يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب المدرسي إذا كان:

بمتغير الاختصاص :

الاختيار / الاختصاص	موضوعي		ذاتي		المجموع
	ت	%	ت	%	
علوم إنسانية	38	%63،33	30	%76،92	68
علوم دقيقة	22	%36،66	09	%23،07	31
المجموع	60	%100	39	%100	99

توضح بيانات الجدول أعلاه ،و حسب متغير الاختصاص و في رأي الأساتذة أن نسبة 63،33% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية تعتبر التقييم كما هو ممارس في الميدان موضوعي ، مقابل نسبة 36،66% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة ، في حين تنفي نسبة 76،92% من أفراد عينة البحث في تخصص علوم إنسانية ذلك و تعتبره ذاتي ، مقابل نسبة 23،07 % من أفراد عينة البحث في تخصص علوم دقيقة.

نستنتج من هذه النتائج أن أساتذة العلوم الإنسانية يرجعون الرسوب المدرسي إلى العوامل المؤسساتية في حين أساتذة العلوم الدقيقة يرجعون الرسوب المدرسي إلى العوامل الشخصية.

7- تفسر النتائج وفقا للفرضيات:

أن هذه الدراسة يواجهها سؤال رئيسي، هو أن هناك تنوع في تصورات الأساتذة حول موضوع التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثانويات توافق التنوع الموجود في صفوف الأساتذة.

و لهذا أخذت بعين الاعتبار الإجابات العامة لإبراز التوجه السائد في تصورات الأساتذة، ثم بعدها حاولت معرفة الاختلافات الموجودة في وجهات نظر الأساتذة، حسب متغير الأقدمية، و مكان العمل، و الجنس، و الاختصاص.

و كان السؤال المطروح بشكل العام. ما هي أسباب تسرب المدرسي لدى تلاميذ الثاويات؟

فقد اتضح من خلال الجداول السابقة أن هناك إجماع في وجهات نظر الأساتذة حول الأسباب التي ترجع إليها ظاهرة التسرب المدرسي. حيث يظهر من نتيجة التكرارات التي تم حصرها أن نسبة 53،74 % من بين 100 أستاذ يرجعون التسرب المدرسي إلى أسباب اجتماعية، منها الحالة الاجتماعية للتلميذ، و الظروف المزرية التي يعيش فيها التلميذ، و المستوى المعيشي المتدهور للأسرة، و عدم اهتمام الأولياء بالرعاية الصحيحة و الغذائية لأبنائهم و انعدام الوعي عند الأولياء بأهمية التربية و التعليم .

كما أظهرت النتائج أن 38،41% من بين 100 أستاذ يرجعون التسرب المدرسي إلى أسباب شخصية ، ككراهية التلميذ لبعض الأساتذة و بعض المواد الدراسية ،و عدم قدرة البعض على التكيف النفسي و الاجتماعي مع أقرانهم و أساتذتهم ،و كذا عدم الإحساس بالمسؤولية نتيجة عدم وجود دافع لدى التلميذ لمواصلة التعليم و إحساسه بتوفير كل احتياجاته الحاليـــــة و المستقبلية ،

وكذلك قد يرجع السبب إلى إحساس التلميذ بعدم الكفاءة الشخصية لمواصلة التعليم نظرا لانخفاض درجاته و الإحساس بالإحباط نتيجة الشعور بعدم القدرة على الاستيعاب.

في حين بينت جداول أخرى عن وجود تفاوت في وجهات نظر الأساتذة حول الأسباب المؤسساتية المتسببة في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي حيث أبدى 37،48% من بين 100أستاذ إرجاع السبب إلى سبب مؤسساتي ، كضعف تكوين الأستاذ ،و البرامج التي لا توافق ميول التلميذ ،و كذلك قلة الوسائل التعليمية ،و التوجيه الذي لا يلبي رغبة التلميذ ، إضافة إلى الطريقة التربوية التقليدية التي تعتمد على التلقين عوض إعطاء التلميذ الحرية في تنمية لديه استقلالية الرأي ،و كذلك التقييم الذي لا يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ.

و بالتالي يظهر من هذه النتائج تقارب ،و تفاوت وجهات نظر الأساتذة حول أسباب حدوث ظاهرة التسرب المدرسي.

و أمام السؤال المطروح فإن الأسباب الاجتماعية طغت على الأسباب الشخصية و الأسباب المؤسساتية في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي.

1- عرض نتائج الفرض الأول :

يقول الفرض أن مكان عمل الأستاذ يحدد التصور الاجتماعي للتسرب المدرسي.

اتضح أن هذا الفرض من فروض الدراسة قد تأكدت صحته، حيث دلت النتائج على عدم وجود اتفاق في آراء الأساتذة حول ظاهرة التسرب المدرسي، حيث انقسم أفراد العينة إلى من يرجع السبب إلى أسباب اجتماعية، منها الحاجة إلى المهنة و ترك الثانوية لمساعدة الأســـــرة، و منها الظروف الاجتماعية المزرية، و منها عدم القدرة على الاستمرار في الدراسة. وهذا ما لمسته من معطيات الجداول السالفة الذكر من أساتذة الأحياء الشعبية اللذين يمثلون 72،28% من مجموع

أفراد العينة، بينما أساتذة الأحياء الراقية فكانت لهم وجهات نظر أخرى فيما يتعلق بالأسباب المؤدية للتسرب المدرسي، حيث يرجعونها إلى أسباب عائلية، كعدم اهتمام الأولياء بأولادهم، أو عدم متابعة عملهم أو انتظامهم في الثانوية، أو تفكك الأسرة.

و يمثلون نسبة 41،09% من مجموع أفراد العينة.

2- عرض نتائج الفرض الثاني :

يقول الفرض أن الأقدمية في المهنة تحدد التصور المؤسساتي للتسرب المدرسي.

اتضح أن هذا الفرض من فروض الدراسة لم تتأكد صحته، حيث دلت النتائج على وجود اتفاق في آراء الأساتذة حول أسباب التسرب المدرسي، حيث انقسم أفراد العينة إلى من يرجع السبب إلى أسباب شخصية ، منها عدم إحساس التلميذ بالمسؤولية نتيجة عدم وجود دافع لدى التلميذ لمواصلة التعليم ،و كذلك قد يرجع السبب إلى إحساس التلميذ بعدم الكفاءة الشخصية لمواصلة التعليم نظرا لانخفاض درجاته و الإحساس بالإحباط نتيجة الشعور بعدم القدرة على الاستيعاب .

و هذا ما بينته معطيات الجداول السابقة عند الأساتذة القدماء و اللذين يمثلون 62،67% من مجموع أفراد العينة ، بينما الأساتذة المبتدئين فكانت لهم وجهات نظر أخرى فيما يتعلق بالأسباب المؤدية للتسرب المدرسي ، حيث يرجعونها إلى أسباب إجتماعية و يمثلون 42،05% من مجموع أفراد العينة .

3- عرض نتائج الفرض الثالث :

يقول الفرض أن الأستاذات لهن تصور عائلي للتسرب المدرسي.اتضح أن هذا الفرض من الفروض قد تأكد صحته، حيث برهنة النتائج على عدم وجود اتفاق في آراء الأساتذة حول أسباب التسرب المدرسي ، إذا انقسم أفراد العينة إلى من يرجع السبب إلى أسباب عائلية ، منها الخلافات بين

الزوجين ،و المعاملة السيئة للأولياء نحو أبناءهم ،و عدم اهتمام الأولياء بالرعاية الصحية والمادية للأبناء ، و هذا ما وضحته معطيات الجداول السابقة الذكر عند الأساتذة الإناث و اللذين يمثلون نسبة 45،03% من مجموع أفراد العينة ، بينما الأساتذة الذكور فكانت لهم وجهات نظر أخرى عن الأسباب المؤدية للتسرب المدرسي ، حيث يرجعونها إلى أسباب مؤسساتية منها ضعف تكوين الأستاذ ، بالإضافة إلى الطريقة التربوية التقليدية التي تعتمد على التلقين ،و كذلك طبيعة التقييم و الامتحانات التقليدية المتبعة ،و اللذين يمثلون نسبة 57،30% من مجموع أفراد العينة.

4- عرض نتائج الفرض الرابع:

يقول الفرض أن تخصص علوم إنسانية للأستاذ يحدد التصور الاجتماعي للتسرب المدرسي. اتضح أن هذا الغرض من فروض الدراسة قد تأكدت صحته حيث دلت النتائج على عدم وجود اتفاق في آراء الأساتذة حول ظاهرة التسرب المدرسي ، حيث انقسم أفراد العينة إلى من يرجع السبب إلى أسباب اجتماعية ، كانخفاض دخل الأسرة ،و المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ،و هذا ما وضحته معطيات من %الجداول السابقة الذكر من أساتذة تخصص علوم إنسانيـــــــة و اللذين يمثلون نسبة 68،28 مجموع أفراد العينة ، بينما أساتذة تخصص علوم دقيقة فكانت لهم وجهات نظر أخرى فيما يتعلق بالأسباب المؤدية للتسرب المدرسي ، حيث يرجعونها إلى أسباب مؤسساتية ، كالبرامج التي لا توافق ميول التلميذ ، و كذلك قلة الوسائل التعليمية ،و التوجيه الذي لا يلبي رغبة التلميذ ،و الذين يمثلون نسبة 33،63 % من مجموع أفراد العينة

خاتمـــــــــة

إن ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة عالمية و خطيرة ، لأنها ترهن كل الجهود التي تبذلها مختلف الدول لتحقيق مبدأ التمدرس للجميع و خاصة الدول النامية .

أن حدتها تختلف من بلد لآخر ،و تزداد الظاهرة خطورة مع تفاقم وضـــــــــع المجتمع و تدهور وضعية النظام التربوي.

و مهما حاولنا الفصل بين المتسربين الحقيقيين و المتسربين غير الحقيقين ، لابد من الاعتراف أنه حتى نسبة 20 أو 25% من المتسربين تبقى نسبة غير مقبولة ، و عندما يتعلق الأمر بتفسير ظاهرة التسرب المدرسي فالأبحاث تبين بداهة أن كل فريق يلقى بالملامة على الفريق الآخر ، فالتلاميذ يوجهون أصابع الاتهام إلى المدرسين لعدم الإصغاء إليهم و إثارة مللهم بالدروس ، كما يحسسونهم بالملل داخل الأقسام و المدرسون قبل اتهامهم المدرسة و البداغوجية التي يمارسونها يتهمون التلاميذ أنفسهم و أوساطهم الأصلية المحرومة على المستوى الثقـــــــافي و الاقتصادي و المسيرون الإداريون يتهمون بدورهم الأولياء بعديمي الكفاءة فالمجتمع بصفة عامة يعتبر المدرسين أبطالا مهزومين أخفقوا في مهمتهم ، لا يفكرون سوى في أخذ نصيبهم من الراحة ، فلا هم يعرفون كيف يعلمون التلاميذ ،و لا كيف يبقونهم في القسم .

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر الأساتذة من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثانويات ،و قد وضع الباحث لدراسته خمسة فروض مؤداها أن الأساتذة لا يتقاسمون نفس التصور حول أسباب التسرب المدرسي ، كما أن مكان عمل الأستاذ يحدد التصور الاجتماعي للتسرب

المدرسي ، و كذلك الأقدمية في المهنة تحدد التصور المؤسساتي للترسب المـــــــدرسي و الأستاذات لهن تصور عائلي للتسرب المدرسي ،و أخيرا تخصص علوم إنسانية للأستاذ يحدد التصور الاجتماعي للتسرب المدرسي.

و كانت العينة المستخدمة في البحث في صورتها النهائية تتألف من 100 أستاذ من أساتذة التعليم الثانوي جرى اختيارهم من ثانويات مدينة بلعباس للعام الدراسي 2001-2002 م .

و في سعي الباحث للتحقيق من صحة أو بطلان فروض البحث استخدم التـــــكرارات و النسب المئوية ، حيث توصل من النتائج أن الفرض الأول الذي نصه أن الأساتذة لا يتقاسمون نفس التصور حول أسباب التسرب المدرسي ، طغت فيه الأسباب الاجتماعية على حساب الأسباب الشخصية و الأسباب المؤسساتية في حدوث ظاهرة التسرب المدرسي .

كما توصل الباحث إلى صحة الفرض الثاني الذي نصه أن مكان عمل الأستاذ يحدد التصور الاجتماعي للتسرب المدرسي ، و كذلك اتضحت من النتائج بطلان الفرض الثالث حيث نصه أن الأقدمية في المهنة تحدد التصور المؤسساتي للتسرب المدرسي.

بينما تحققت صحة الفرض الرابع الذي ينص على أن الأستاذات لهن تصور عائلي للتسرب المدرسي ، كما أظهرت الدراسة صحة الفرض الخامس الذي ينص أن تخصص علوم إنسانية للأستاذ يحدد التصور الاجتماعي للتسرب المدرسي.

و قد حاولت من خلال هذه الدراسة وضع لبنة تضاف إلى صرح اللبنات الدراسية الأخرى ، فتكون نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية في وسعها أن تضم كل من يهمهم أمر التعليم طلبة كانوا و باحثين ، أساتذة و أولياء فنأخذ بهم جميعا نحو طريق نتوخاه أن يكون صحيحا و مؤديا إلى النجاح في ميدان التربية و التعليم.

الفهرس

أ-الإهداء

ب-الشكر

I- مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

I- أهمية الدراسة والحاجة إليها

2- أهداف الدراسة

3- حدود الدراسة

4- تحديد الإشكالية

5- فروض الدراسة

6- تحديد المنهج المتبع

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

1- تعريف التسرب المدرسي

1-1 أشكال التسرب المدرسي

2- دراسات سابقة

2-2 قومية وأجنبية

2-3 تعليق على البحوث والدراسات السابقة

3- حجم المشكلة

3-1 حجم المشكلة بالثانوي في القطر الجزائري

3-2 حجم المشكلة بالثانوي في مدينة سيدي بلعباس

4- أسباب التسرب لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

4-1 أسباب اجتماعية

4-2 أسباب عائلية

4-3 أسباب مؤسساتية .

الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

I- مقدمة

2- طريقة البحث

3- العينة المستخدمة في الدراسة وخصائصها

4- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

4-1 الملاحظة

4-2 المقابلة

4-3 الاستمارة

4-4 الوسائل الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع : تحليل نتائج الدراسة

I- عينة البحث

2- تحليل نتائج العينة الكلية

3- تحليل نتائج متغير الأقدمية في المهنة

4- تحليل نتائج متغير مكان العمل

5- تحليل نتائج متغير الجنس

6- تحليل نتائج متغير الاختصاص

7- تفسير النتائج وفقا للفرضيات

الخلاصة.

الـــملاحـــق

I- دليل المقابلة

2- الاستمارة

3- ورقة الترميز الرئيسية

4- جدول تفريغ الاستمارة

5- فهرس الجداول

6- قائمة المراجع

7- خريطة لولاية سيدي بلعباس .

دليل المقابلة

- خصائص المؤسسة :

- ما هو اسم الثانوية ؟

- في أي حي توجد ؟

2- الخصائص الاجتماعية للأستاذ :

- ما هو سنك ؟

- ما هو جنسك ؟

- ما هي حالتك العائلية (أعزب - متزوج - مطلق) ؟

- ما هي مهنة الزوج أو الزوجة ؟

- ما هو المستوى الدراسي للزوج أو الزوجة ؟

- ما هي مهنة أولياءك ؟

- ما هو مستواهم الدراسي (دون المستوى ، ابتدائي ، اكمالي ، ثانوي) ؟

3-الخصائص العلمية للأستاذ :

- ما هي الشهادات المحصل عليها ؟

- ما هو المكان تحصلك على الشهادة ؟ (الجامعة ، المدرسة العليا للأساتذة)

4- الخصائص المهنية للأستاذ :

- كم هي أقدميتك في المهنة ؟

- هل اخترت مهنة التعليم (حبا فيها ، لضرورة اقتصادية ، تأثير العائلة) .

- ما هو تخصصك ؟

- ما هي المادة التي تدرسها في الثانوية ؟

- في إنجاز الدرس بالقسم يهدف الأستاذ إلى اشتراك التلميذ في :

- تحديد الأهداف و الحاجات

- تقبل الأهداف المحددة في المذكرة

ما هي الطريقة التربوية التي يستخدمها الأستاذ ؟

- طريقة العرض

- طريقة المناقشة

ما هي وسائل تقويم الأستاذ ؟

- امتحانات كتابية

- امتحانات شفوية

ما هي أنواع الاختيارات التالية الشائعة استخدامها ؟

- اختيارات التذكر

- اختيارات التطبيق

- اختيارات التحليل و التركيب

ما هي أشكال التصحيح النموذجي بعد الامتحان ؟

- جماعي

- فردي

هل البرنامج يمنح للأستاذ :

- الحرية

- يتقيد بالمذكرة

التوجيه المدرسي قائم على مقاييس

- كفاءة التلميذ

- الأصل الاجتماعي

5-أسباب التسرب المدرسي :

- ما هي أسباب الفشل الدراسي ؟

- مؤسساتي

- عائلي

- اجتماعي

-الفشل المدرسي يتحدد :

- عدم كفاءة التلميذ

- عدم استجاباته للمقاييس التعليمية

-هل التلميذ في مساره الدراسي يفشل بالنسبة

- لمستوى القسم

- لمستوى البرنامج

-العلاقة التربوية بين الأستاذ و التلميذ قائمة على :

- تقديم المعلومات

- كيفية الحصول على المعلومات

-الأستاذ في تقييم تلامذته يتوقع :

- استيعاب المواد المقدمة

- استعمال المعلومات المحتاج إليها لحل المشاكل

في عملية التعليم يتوقع الأستاذ من التلميذ

- التعليم عن طريق التعرف والاكتشاف

- التعليم وفقط

- عند إعداد الأستاذ مذكرته يصوغ أهدافا :

- مبنية على حاجات التلميذ

- لتغطية مجموعة من المعلومات المقررة.

عندما يرتفع المركز الاجتماعي للعائلة يساهم في :

- نجاح التلميذ

- فشل التلميذ

الصرامة في التوجيه المدرسي يستفيد منه التلاميذ الآتي من :

- الوسط الاجتماعي الراقي

- الوسط الاجتماعي المزهري

المستوى الثقافي للآباء يؤثر في الفشل الدراسي :

- التلميذ من الوسط الاجتماعي الراقي

- التلميذ من الوسط الاجتماعي المزهري

هل نظرة الأسرة إلى المدرسة :

- إيجابي

- سلبي

هل تعتقد أن أسباب تسرب التلميذ تعود إلى :

- تفكك الأسرة

قصور الوعي لدى الأولياء

جامعة أبوبكر بلقايد بتلمسان

كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم الثقافة الشعبية

إستمارة بحث جامعي

زميلي الأستاذ ، زميلتي الأستاذة ، هذه الإستمارة وضعت في إطار إنجاز بحث علمي يتناول موضوع :

"التسرب المدرسي في نظر أساتذة التعليم الثانوي" .

و هذا بغرض إعداد رسالة ماجستير في الأنتروبولوجيا .

و لسرية الإجابة لا يطلب من المبحوث لا الإسم و لا اللّقب .

و نجاح هذا البحث يتوقف على مشاركتكم الفعلية .

و يرجى منكم ملأ الإستمارة بعناية و إرجاعها في أسرع وقت ممكن نظرا لإستعجال المهمّة .

و تسلّم هذه الإستمارة إلى السيد الناظر أو المدير من فضلكم و شكرا .

* ملاحظة : عند الإجابة ضع الإشارة (X) في الخانة المناسبة كما يمكن في بعض الأسئلة أن تعلق أكثر في السطور المخصّصة .

جوان 2001 .

1- أين تقع الثانوية ؟ (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

☐ حي شبعي

☐ حي راقي

2- الجنس (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

☐ ذكر

☐ أنثى

3- السن (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

☐

4- الأقدمية في المهنة (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

☐

5- الحالة العائلية : (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

☐ متزوّج . (ة)

☐ عازب . (ة)

☐ أرملة

5- الحالة العائلية : (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

☐ متزوّج . (ة)

☐ عازب . (ة)

☐ أرملة

6 – هل إخترت (تي) مهنة التعليم ؟ : (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

☐ حبّا فيها .

☐ لضرورة إقتصادية

☐ بتأثير من العائلة

☐ أسباب أخرى : أذكرها .....

.....

.....

7 – في حالة الزواج أذكر (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) :

عدد الأطفال ☐

8– الشهادات المحصّل عليها : .....

.....

.....

9– مهنة الزوج أو الزوجة : أذكر المهنة بالتدقيق . (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ أستاذ أو أستاذة

☐ معلّمٌ أو معلّمة

☐ موظفة أو موظف في البلدية

☐ أو وظيفة أخرى : أذكرها :.....

.....

.....

.....

10- المستوى الدراسي للزوج أو الزوجة . (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ إبتدائي

☐ إكمالي

☐ ثانوي

☐ جامعي

11 -أذكر مهنة أوليائك

الأب : .....

الأم : .....:...

12 -المستوى الدراسي للأولياء : (ضع علامة (X) في الخانة المناسبة) .

المستوى الدراسي	الأب	الأم
دون المستوى		
إبتدائي		
إكمالي		
ثانوي		
جامعي		

13 - هل تعتقد أن الطريقة التربوية تعدّ عاملا مسببا في رسوب التلميذ ؟

☐ نعم

☐ لا

كيف ذلك ؟ .....

.....

.....

14 - هل كيفيات التوجيه المستعملة لها علاقة بالتسرب المدرسي ؟

☐ نعم

☐ لا

لماذا ؟ .....

.....

.....

15 - هل تتسبب قلّة الوسائل التعليمية حسب رأيك في فشل التلميذ ؟ .

☐ نعم

☐ لا

كيف ذلك ؟ .....

.....

.....

16 - هل تولي إهتماما خاصّا لفئة التلاميذ التأخرين ؟

☐ نعم

☐ لا

17 - في حالة نعم ما طبيعة هذا الإهتمام.

☐ دعم بيداغوجي خارج أوقات التدريس

☐ دعم بيداغوجي داخل القسم

☐ دعم نفسي

☐ دعم إجتماعي أو مادي

☐ نوع آخر . أذكره : .....

.....

.....

18 – هل تحمل شهادة : (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ ليسانس حرّة

☐ ليسانس تعليم

19 –أذكر سنة التحصل عليها : .....

20 –مكان التحصل عليها :

☐ الجامعة

☐ المدرسة العليا للأساتذة

☐ مؤسسة أخرى أذكرها : .....

21 – ما هو تخصّصك ؟

☐ تاريخ

☐ آداب

☐ رياضيات

☐ فيزياء

☐ مادّة أخرى أذكرها : .....

.....

.....

22 –أذكر المادّة التي تدرسها في الثانوية :

.....

.....

23 – ما هي في رأيك أسباب التسرب المدرسي ؟

☐ أسباب إجتماعية

☐ أسباب تعليمية أو بيداغوجية

☐ أسباب شخصية

☐ أسباب عائلية

☐ أسباب أخرى أذكرها : .....

.....

.....

24 – من بين كل الأسباب التي ذكرتها ، ما هي الأسباب الأساسية الثلاثة بالترتيب :

1– .....

2– .....

3– .....

25 – هل تحصلت على تكوين بيداغوجي خاص : (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ نعم

☐ لا

26 – في حالة نعم أذكر المؤسسة التكوينية

.....

.....

.....

.....

24 – إذا افترضنا أن المؤسسة التربوية توفر لجميع التلاميذ ظروف و حظوظ متساوية في رأيك بماذا تفسر نجاح البعض و رسوب الآخرين ؟ .

.....

.....

28 –هل تعتقد أن نوع التقييم المستعمل من طرف الأستاذ يساهم في رسوب التلميذ : (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ نعم

☐ لا

29 –في رأيك يهدف التقييم إلى تحقيق الأهداف الآتية :

	نعم	لا
إستيجاب المواد المقدّمة		
تأكد الأستاذ من تحقيق الأهداف المسطرة		
إختبار تصنيف التلاميذ		
آلية إنتقال التلاميذ		
آلية لتوجيه التلاميذ		

30 – هل التقييم كما هو ممارس في الميدان : (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ شفاف أو موضوعي

☐ متميّز أو ذاتي

31 – حسب رأيك أسباب التسرب تعود إلى :

☐ الحالة الإجتماعية للتلميذ

☐ المحيط الثقافي و نظرته إلى المدرسة

☐ تكوين الأساتذة

☐ البرامج و وسائل الإيضاح لا توافق ميول و إستعداد التلميذ .

☐ أسباب أخرى أذكرها : .....

.....

.....

32 – حسب رأيك من يوجه إلى أحسن الشعب: (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ تلاميذ ذو الأصل الإجتماعي الراقي

☐ تلاميذ ذو الأصل الإجتماعي المزري

33 – إذا كان الجواب بنعم لماذا ؟ .....

.....

.....

34 – إذا كان الجواب بلا لماذا ؟ .....

.....

.....

35 –هل مستوى العائلة الإقتصادي و الثقافي حسب رأيك له تأثير في رسوب التلاميذ (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة) :

☐ نعم

☐ لا

لماذا ؟ .....

.....

.....

36 –كيف تتعامل مع أولياء التلاميذ الموجودين في حالة الفشل الدراسي ؟

☐ إستدعاءهم

☐ مراسلتهم

☐ طرق أخرى : .....

.....

.....

37 -هل تعتقد أن الرسوب المدرسي يعكس :

- [ ] عدم كفاءة التلميذ
- [ ] ظروف إجتماعية مزرية .
- [ ] أخرى : .....

.....

.....

38. -في رأيك يتوقف تسرب التلميذ على :

- [ ] سوء التكيف مع المواقف
- [ ] التفكك الأسري
- [ ] قصور الوعي بأهمية التربية لدى الأولياء
- [ ] المستوى المعيشي المتدهور للأسرة
- [ ] عدم توافق المنهاج مع ميول و استعداد التلميذ
- [ ] كثافة مضامين البرنامج و الحجم الساعي
- [ ] أساليب التقويم تقليدية لا تعكس المستوى الحقيقي للتلميذ
- [ ] المنهجيّة المنتهجة في عملية التدريس مرتكزة على الأستاذ
- [ ] التوجيه لا يوافق رغبة التلميذ
- [ ] ضعف كفاءة الأستاذ من حيث إعداده و تكوينه
- [ ] نقص الوسائل التعليمية و بالأخص الحديثة

ورقة الترميز الأساسية

رقم السؤال	منطوق السؤال	ترميز الإجابات المحتملة
1	موقع الثانوية	حي شعبي أ حي راقي ب
2	الجنس	ذكر أ أنثى ب
3	العمر	25 سنة – 34 س أ 35 سنة 44 س ب 45 سنة – 54 س جـ
4	الحالة العائلية	أعزب أ متزوج ب مطلق جـ
5	مهنة الزوج أو الزوجة	التعليم أ موظف (ة) ب مهنة حرة جـ

6	المستوى الثقافي للأولياء	دون المستوى أ ابتدائي ب إكمالي جـ ثانوي د جامعي هـ
7	المستوى الاجتماعي	عامل أ متقاعد ب بدون عمل جـ
8	الشهادات	بكالوريا أ ليسانس ب ش – ك – م جـ

رقم السؤال	منطوق السؤال	ترميز الإجابات المحتملة
9	المستوى الثقافي للزوج أو الزوجة	ابتدائي أ إكمالي ب ثانوي جـ جامعي د
10	مصدر الشهادات	الجامعة أ المدرسة العليا أ – ب
11	الأقدمية	من 0 إلى 10 سنوات أ من 10 سنوات إلى أكثر ب
12	أسباب التسرب المدرسي	اجتماعية أ بيداغوجية ب شخصية جـ عائلية د

13	رتب الأسباب الأساسية الثلاثة	عائلية أ اجتماعية ب بيداغوجية جـ
14	من يوجه إلى أحسن الشعب	الانتماء الاجتماعي الراقي أ الانتماء الاجتماعي المزري ب
15	التسرب المدرسي يعكس	عدم كفاءة التلميذ أ ظروف اجتماعية مزرية ب
16	يتوقف تسرب التلميذ على	تفكك الأسرة أ المستوى المعيشي المتدهور للأسرة ب عدم انسجام المنهاج مع ميول التلميذ جـ ضعف كفاءة الأستاذ د

رقم السؤال	منطوق السؤال	ترميز الإجابات المحتملة
17	المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة يؤثر في الرسوب	نعم أ لا ب
18	ما هو سلوكك مع الأولياء في حالة الرسوب ؟	استدعاءاتهم أ مراسلتهم ب
19	الطريقة التربوية سبب في الرسوب	نعم أ لا ب
20	التوجيه المدرسي المعمول يؤثر في الرسوب	نعم أ لا ب
21	قلة الوسائل التعليمية تسبب الرسوب	نعم أ لا ب
22	التقييم كما هو ممارس في الميدان	موضوعي أ ذاتي ب

جدول تفريغ الإستمارة

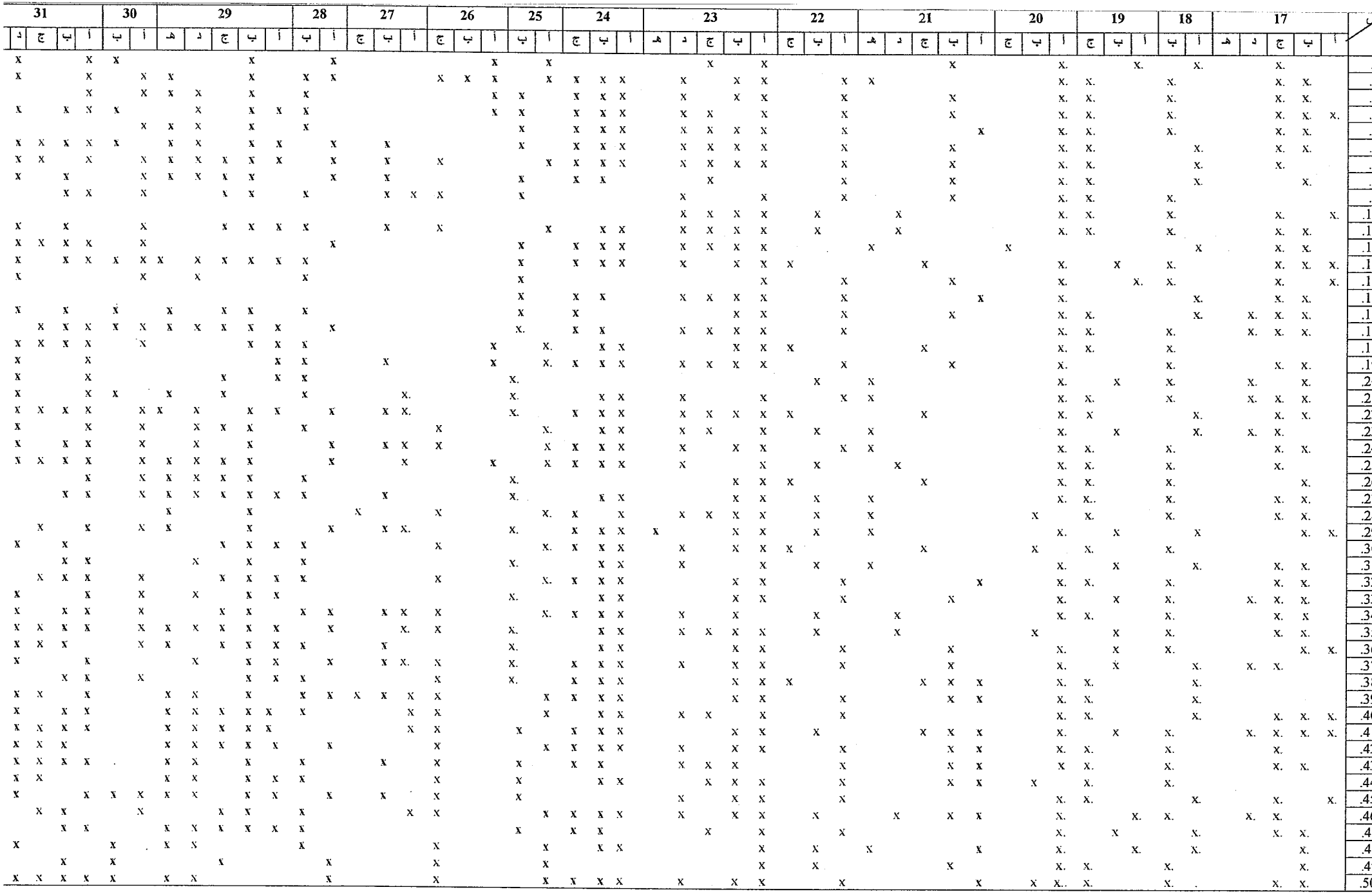
31
30
29
28
27
26
25
24
23
22
21
20
19
18
17

س / ع	32		33		34		35		36		37			38										
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	ج	د	هـ	و	ي	ن	ر	س	ص
.1	X							X	X			X		X							X
.2	X						X		X		X	X			X			X	X	X	X
.3	X							X	X			X		X			X	X			X
.4	X		X				X		X	X	X			X	X	X	X	X	X		X
.5	X	X						X	X				X		X				X	X	X
.6	X		X				X		X		X	X	X			X		X	X	X	
.7	X		X				X		X		X	X		X				X	X	X	
.8							X		X		X							X	X		X
.9												X	X	X							
.10												X					X	X	X		X
.11		X					X	X	X	X	X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.12									X		X	X									
.13	X	X						X	X		X				X	X					
.14	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.15								X				X		X	X	X	X	X	X		
.16	X		X				X		X		X	X			X	X	X	X	X		X
.17	X						X		X		X		X		X	X	X	X	X		X
.18	X							X	X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
.19	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.20							X	X	X	X	X	X		X	X	X	X	X	X		X
.21	X						X	X	X		X	X	X	X	X	X	X	X	X		X
.22	X	X					X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
.23	X	X			X		X	X	X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.24	X		X				X		X		X		X	X	X	X	X	X	X	X	X
.25	X			X			X	X	X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.26					X					X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
.27	X							X	X	X	X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.28							X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.29	X		X	X			X	X	X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
.30	X						X	X	X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.31		X					X			X	X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.32							X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.33	X		X		X		X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.34							X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.35	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.36	X	X	X		X		X	X	X	X	X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.37	X		X		X		X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.38	X	X		X				X	X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.39	X	X					X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.40	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.41	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.42	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.43	X		X				X		X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
.44	X						X	X	X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.45	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.46	X	X					X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.47	X						X		X		X	X		X	X	X	X	X	X	X	X
.48		X					X		X		X			X	X	X	X	X	X	X	X
.49	X							X				X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
.50	X						X		X		X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X

س / ع	32		33		34		35		36			37			38														
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	د	هـ	و	ي	ن	ر	س	ص
.51							x		x			x			x	x	x	x	x	x		x	x	x	x
.52							x	x	x			x			x				x	x	x				x
.53	x	x					x		x			x	x		x				x	x			x		x
.54		x					x		x			x	x		x	x	x		x	x	x				x
.55		x					x		x			x	x		x	x	x	x		x			x	x	x
.56		x	x				x		x			x	x		x	x	x	x	x	x			x	x	x
.57		x					x		x			x	x			x	x								
.58		x	x				x		x			x	x		x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
.59		x	x				x		x			x				x	x								
.60		x					x		x			x	x		x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
.61							x		x			x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x	x
.62							x		x			x	x		x	x	x	x	x	x			x	x	x
.63		x			x		x	x					x		x	x	x	x					x		x
.64		x					x		x			x		x	x		x		x	x		x	x		x
.65		x					x	x				x			x	x	x			x	x		x		x
.66		x					x	x					x		x	x	x					x		x	x
.67		x	x				x					x	x	x		x	x		x	x		x			x
.68		x					x						x	x	x		x	x	x	x			x		x
.69	x						x		x			x	x	x	x		x	x	x	x		x	x		x
.70		x					x		x				x	x	x		x	x	x	x		x	x	x	x
.71		x					x		x				x	x	x		x	x	x	x	x	x	x		x
.72	x	x					x		x				x	x	x		x	x	x	x			x		x
.73		x	x				x		x				x	x	x		x	x	x	x		x	x		x
.74	x	x					x		x			x		x	x		x	x	x	x					x
.75		x					x		x			x	x	x	x		x	x	x	x			x		x
.76							x		x			x		x	x		x	x	x	x		x	x		x
.77		x					x		x			x		x	x		x	x	x	x		x	x		x
.78		x					x		x			x	x	x				x	x	x			x		x
.79							x	x							x									x	
.80							x		x			x			x				x	x			x		x
.81	x	x					x		x			x	x		x				x	x					
.82							x		x			x	x		x				x	x			x		x
.83		x					x		x			x			x				x	x			x		x
.84		x	x				x		x			x	x			x			x	x			x		x
.85							x	x				x	x						x	x			x		x
.86		x					x		x			x							x	x			x		x
.87		x					x		x			x	x		x				x	x			x		x
.88							x		x				x		x				x	x			x		x
.89	x						x		x			x	x		x				x	x			x		x
.90		x					x		x			x			x				x	x					
.91	x						x		x			x													
.92		x	x				x		x			x			x				x	x			x		x
.93		x					x		x			x			x				x	x			x		x
.94	x						x		x			x			x				x	x					x
.95		x					x	x				x			x				x	x			x		x
.96		x					x	x				x			x				x	x			x		x
.97							x	x				x	x		x				x	x			x		x
.98					x		x		x			x			x				x	x			x		x
.99		x					x		x			x	x		x				x	x			x		x
.100		x			x		x		x				x		x				x	x			x		x

فـــهـــرس الجدول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
رقم 01	توزيع أفراد العينة على الثانويات	79
رقم 02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية	80
رقم 03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	81
رقم 04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الاختصاص	82
رقم 05	توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان العمل	83
رقم 06	يوضح استجابات الأساتذة حول أسباب التسرب	89
رقم 07	يوضح استجابات الأساتذة حول الأسباب الثلاثة الأساسية	90
رقم 08	يوضح استجابات الأساتذة حول نجاح و رسوب التلاميذ	91
رقم 09	يوضح استجابات الأساتذة إلى ماذا يعود سبب الرسوب	92
رقم 10	يوضح استجابات الأساتذة حول رأيهم من يوجه إلى أحسن الشعب	93
رقم 11	يوضح استجابات الأساتذة حول الأسباب التي تعكس التسرب	94

رقم 12	يوضح استجابات الأساتذة على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب	95
رقم 13	يوضح استجابات الأساتذة هل أن مستوى العائلة الاقتصادي و الثقافي يؤثر في الرسوب	96
رقم 14	يوضح استجابات الأساتذة حول كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ عند الفشل	97
رقم 15	يوضح استجابات الأساتذة حول مسؤولية الطريقة التربوية في رسوب التلميذ	98
رقم 16	يوضح استجابات الأساتذة حول مسؤولية التوجيه في رسوب التلميذ	99
رقم 17	يوضح استجابات الأساتذة في مسؤولية قلة الوسائل في فشل التلميذ	100
رقم 18	يوضح استجابات الأساتذة حول الاهتمام بفئة التلاميذ المتأخرين	101
رقم 19	يوضح استجابات الأساتذة حول طبيعة هذا الاهتمام	102
رقم 20	يوضح استجابات الأساتذة حول نوع التقييم في رسوب التلميذ	103
رقم 21	يوضح استجابات الأساتذة حول دور التقييم في رسوب التلميذ	104
رقم 22	يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة لأسباب التسرب بمتغير الأقدمية	105
رقم 23	يوضح العلاقة بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير الأقدمية	106
رقم 24	يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بمتغير الأقدمية	107
رقم 25	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير الأقدمية	109
رقم 26	يوضح العلاقة بين المفاضلة بين التوجيه و الأصل الاجتماعي للتلميذ بمتغير الأقدمية	110
رقم 27	يوضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب المدرسي بمتغير الأقدمية	112

113	يوضح رأي الأساتذة على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب المدرسي بمتغير الأقدمية	رقم 28
114	يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في الرسوب بمتغير الأقدمية	رقم 29
116	يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل بمتغير الأقدمية	رقم 30
117	يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة	رقم 31
118	يوضح العلاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة	رقم 32
120	يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي بمتغير الأقدمية في المهنة	رقم 33
121	يوضح اتجاهات الأساتذة حول موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين و متغير الأقدمية في المهنة	رقم 34
122	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أنواع الدعم للتلاميذ المتأخرين بمتغير الأقدمية في المهنة	رقم 35
123	يوضح العلاقة بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير الأقدمية في المهنة	رقم 36
124	يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب المدرسي إذا كان (موضوعي أو ذاتي) بمتغير الأقدمية	رقم 37
125	يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة لأسباب التسرب بمتغير مكان العمل	رقم 38
126	يوضح العلاقة بين المفاضلة بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير مكان العمل	رقم 39
127	يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بالرغم من الحظوظ المساوية بمتغير مكان العمل	رقم 40
128	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير مكان العمل	رقم 41
129	يوضح العلاقة بين المفاضلة بين التوجيه و الأصل الاجتماعي للتلميذ بمتغير مكان العمل	رقم 42
130	توضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب المدرسي بمتغير مكان العمل	رقم 43

رقم 44	يوضح رأي الأساتذة على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب بمتغير مكان العمل	131
رقم 45	يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في الرسوب بمتغير مكان العمل	132
رقم 46	يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل بمتغير مكان العمل	133
رقم 47	يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير مكان العمل	134
رقم 48	يوضح العلاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ بمتغير مكان العمل	135
رقم 49	يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي بمتغير مكان العمل	136
رقم 50	يوضح اتجاهات الأساتذة حول موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين و متغير مكان العمل	137
رقم 51	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أنواع الدعم لفئة التلاميذ المتأخرين بمتغير مكان العمل	138
رقم 52	يوضح بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير مكان العمل	139
رقم 53	يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب إذا كان (موضوعي أو ذاتي) بمتغير مكان العمل	140
رقم 54	يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة لأسباب التسرب المدرسي بمتغير الجنس	141
رقم 55	يوضح العلاقة بين المفاضلة بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير الجنس	142
رقم 56	يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بالرغم من الحظوظ المتساوية بمتغير الجنس	143
رقم 57	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير الجنس	144
رقم 58	يوضح العلاقة بين المفاضلة بين التوجيه و الأصل الاجتماعي بمتغير الجنس	145
رقم 59	يوضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير الجنس	146

رقم 60	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية على أي الأسباب يتوقف عليها التسرب المدرسي بمتغير الجنس	147
رقم 61	يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثره في الرسوب بمتغير الجنس	148
رقم 62	يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل بمتغير الجنس	149
رقم 63	يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير الجنس	150
رقم 64	يوضح العلاقة بين طريقة التوجيه و رسوب التلميذ بمتغير الجنس	151
رقم 65	يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي متغير الجنس	152
رقم 66	يوضح اتجاهات الأساتذة حول موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين بمتغير الجنس	153
رقم 67	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أنواع الدعم لفئة التلاميذ المتأخرين بمتغير الجنس	154
رقم 68	يوضح العلاقة بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير الجنس	155
رقم 69	يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب المدرسي إذا كان (موضوعي أو ذاتي) بمتغير الجنس	156
رقم 70	يوضح العلاقة بين اختيارات الأساتذة لأسباب التسرب بمتغير الاختصاص	157
رقم 71	يوضح العلاقة بين المفاضلة بين الأسباب الأساسية الثلاثة بمتغير الاختصاص	158
رقم 72	يوضح العلاقة بين نجاح البعض و رسوب الآخرين بالرغم من الحظوظ المتساوية بمتغير الاختصاص.	159
رقم 73	يوضح رأي الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب بمتغير الاختصاص	160
رقم 74	يوضح العلاقة بين المفاضلة بين التوجيه و الأصل الاجتماعي للتلميذ بمتغير الاختصاص	161
رقم 75	يوضح اعتقاد الأساتذة من الأفضلية بين أسباب التسرب المدرسي بمتغير الاختصاص	162

رقم 76	يوضح رأي الأساتذة على الأسباب يتوقف عليها التسرب المدرسي بمتغير الاختصاص	163
رقم 77	يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي و الثقافي للعائلة و أثر في رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص	164
رقم 78	يوضح العلاقة بين المفاضلة في كيفية التعامل مع أولياء التلاميذ في حالة الفشل الدراسي بمتغير الاختصاص	165
رقم 79	يوضح العلاقة بين الطريقة التربوية و رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص	166
رقم 80	يوضح العلاقة بين طريقة التدريس و رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص	167
رقم 81	يوضح العلاقة بين قلة الوسائل التعليمية و التسرب المدرسي بمتغير الاختصاص	168
رقم 82	يوضح الاتجاهات الأساتذة حول موضوع الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين و متغير الاختصاص	169
رقم 83	يوضح رأي الأساتذة في الأفضلية بين أنواع الرغم لفئة التلاميذ المتأخرين بمتغير الاختصاص	170
رقم 84	يوضح العلاقة بين نوع التقييم المطبق و رسوب التلميذ بمتغير الاختصاص	171
رقم 85	يوضح رأي الأساتذة حول دور التقييم في الرسوب المدرسي إذا كان (موضوعي أو ذاتي) بمتغير الاختصاص	172

قائمة المراجع

آ-المراجع العربية:

أ-الكتب:

1-الجابري،محمدعابد،التعليم في المغرب العربي:دراسة تحليلية نقدية لسياسة التعليم في المغرب العربي،1989م.

2-د/السيد،سميرة أحمد:علم إجتماع التربية،دار الفكر العربي ،ط3،القاهرة 1998.

3-د/السيد،حنفي عرض :علم الإجتماع التربوي :الأسس النظرية و المجالات التطبيقية.ط4،مكتبة آية القاهرة،سنة 97-98.

4-د/السيد إبرهيم الجبار:التربية و مشكلات المجتمع ،مجموعة دراسات.دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع،القاهرة.

5-الفقي ،حامد عبد العزيز:التأخر الدراسي :تشخيصه و علاجه.مؤسسة علي الصباح،الكويت 1982.

6-د/بوفلجة غيات :التربية و متطلباتها ،ديوان المطبوعات الجامعية،ط93 الجزائر.

7-ولد خليفة ،محمد العربي: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية:مساهمة في تحليل و تقييم نظام التربية و التكوين و البحث العلمي في الجزائر.الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية،1989م.

8-د/مرسي ،محمد منير:الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها .عالم الكتب،القاهرة ،1984.

9-شريط عبد الله:نظرية حول سياسة التعليم والتعريب في الجزئر.المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984م.

ب-كتب المنهجية:

1-الفوال،صالح مصطفى منهجية العلوم الإجتماعية ط1،القاهرة،عالم الكتب،1982.

2-د/إحسان،محمد الحسن:الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي.دار الطليعة للطباعة و النشر ،بيروت ،ط1982،1 م.

3-د/بوحوش،عمار:دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية .ط1،الجزائر ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،1985م.

4-د/دليو،فضيل،ومجموعة من الأسساتذة:دراسات في المنهجية ،الديوان المطبوعات الجامعية الطبعة 2000.

5-همام طلعت:سين وجيم عن مناهج البحث العلمي.ط1،الأردن،مؤسسة الرسالة،دار عمار ، 1984م.

6- الدكتور عبدالقادر محمود رضوان :سبع محاظرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي ديوان المطبوعات الجزائرية 1988.

ج-المقالات:

1-د/النبوي ،نايف عودة:عمل المرأة و أثرة على تنشأة أبنائها.مجلة التربية،عدد122،سبتمبر 1997،قطر.

2-محمد أرزقي بركان:التسرب الدراسي،عوامله،نتائجه،طرق علاجه.مجلة الرواسي ،الجزائر، 1991م.

3-إنسنيات،المجلة الجزائرية في الإنثروبولوجية و العلوم الإجتماعية،عدد6،سبتمبر – ديسمبر:المدرسة مقاربات متعد

4-مجلة العلوم الإنسانية –جامعة منتوري قسنطينة،عدد 10 -1998 الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانويات.

5-التسرب المدرسي،سنة 99،الجزائر،جريدة الخبر 16-105-2000.

6-الطحان ،خالد:الخلفية الإجتماعية و الثقافية و النفسية للمتأخرين دراسيا.المجلة العربية للبحوث،المنظمة العربية للثقافة و العلوم،1984 م.

د-الوثائق الحكومية:

1-المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم:حلقة تسرب التلاميذ،المطابع الأميرية،القاهرة ،1973م.

2-وزارة التربية الوطنية،مديرية التقويم و التوجيه و الإتصال فيفري 2000.

3-وزارة التربية الوطنية:النشرة الرسمية للتربية.عدد 292،فيفري 1984م.

4-مرسي،محمد منير:التسرب وعلاقته بمدى كفاءة الإدارة التعليمية.

تقرير المنظمة العربية للتربية و الثقافة،القاهرة،1973م.

5-نشرية اليونسكو،سنة 1998م.

هـ-الدراسات الجامعية:

1-الغامدي،فهد إبراهيم:الخدمات الإرشادية و أثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي .رسالة ماجستير،جامعة الجزائر سنة 1997م.

2- لوغريب ،أحمد :التعليم الثانوي في الجزائر و مبررات إصلاحه،رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر سنة 1994-1995.

II المراجع الأجنبية:

A-Ouvrage :

1-Avanzini,Guy :L'échec scolaire editions ,universitaires,1967.
2-Bekri,Med : Etude sur la démocratisation, chances de succès scolaires et origine sociale des élèves en Algérie UNESCO Paris, 1981.
3-Boudon,Raymond : L'inégalité des chances, Armond Collin, Paris, 1973.
4-Boudon,Raymond : La logique du Social, Armond Collin, Paris 1979.
5-Bourdieu,Pierre et Passeron(J.C) :La reproduction,Edition minuit,Paris,1970.
6-Cacavault,Marlaine :Sociologie de l'éducation, Casbah,Alger,1998.
7- Giraud,Raymond :Inégalité ,Inégalités,PUF ,Paris 1977.
8-Golsing :Qui est responsable de l'échec scolaire ? P-U-F,Paris,1992.
9-Jencks,Christopher :l'inégalité ,Influence de la famille et de l'école en Amerique, P-U-F ,Paris ,1979.
10-Postic,Marcel :la relation éducative,pédagogie d'aujourd'hui ,P-U-F,Paris,1976.
11-Plaisance,Eric et Gerard Vergnand :les sciences de l'éducation ,éditions Casbah,Alger,janvier,1998.
12-Segalen ,Martine :Sociologie de famille ,collection V,Paris ,1981.
13-Torsten,Husen :influence du milieu social sur la réussite scolaire ,Paris,OCDE,1975.

B-Ouvrages Méthodologiques :

1-Angers,Maurice :Initiation pratique à la méthodologie des sciences Humaines,Casbah Université, Alger,1997.
2-Blanchet,Alain :l'entretien dans les sciences sociales « l'écoute ,le sens, la parole »,édition,Bordas,Paris,1985.
3-Javeau Claude :l'enquête par questionnaire,4 édition ;Paris.
4-Quivy,Raymond ,luc van CampenHoudt :Manuel de recherche en sciences Sociales ,Dunod,Paris,1995.
5-Rouanet,Roux,Bert :Statistique en Sciences humaines,procédures naturelles,Dunod,Paris,1987.

C-Articles :

1-Viviane,Isambert-jamati : « classes sociales et échec scolaire ».
l'école et la nation ,Réflexions,N° 203,Novembre 1971.
2-Viviane,Isambert-jamati : « l'échec scolaire et la démocratisation de l'enseignement ».In L'école dans la nation,Réflexions N° 287,Décembre,1978.
3-Culture et système éducatif : « In Naqd ,N°5-Avril-Aout,1993.

D-Etudes Universitaires :

1-Burguière,E : « Familles à problèmes,dissociation familiale et difficultés scolaires ». «In Recherche Pédagogique »,1978.
2-Boubekeur,Farid : L'échec scolaire expliqué par les enseignants ,rapport de recherche ,Urama université Mentouri,Constantine,1993.

3- Boubekeur,Farid :Ecole et société en Algérie ,Analyse des représentations des parents de l'école,thése Doctorat,Université Sophia,Antipolis de Nice,1996.
4- Boubekeur,Farid : « Journée d'étude sur l'echec scolaire dans le systéme éducatif Algérienne Université Mentouri,Constantine ,Alger,2001.
5- Boubekeur,Farid :Représentation et pratiques pédagogiques des enseignants à l'égard de l'echec scolaire.thése de Doctorat de 3éme Cycle Sciences de l'éducation,Février ,1984.
6- Bourguignon,Odile :sociologie de l'éducation ,familiale,traité des Sciences Pédagogiques,P-U-F Tome 6 Paris ,1974.
7-Cresas :les handicaps Socio-culturel en question ,1978.
8-Debesse (m) et Mialaret :Aspects sociaux de l'éducation ,traité des sciences sociales pédagogique,Tome I,P-U-F ,Paris,1974.
9-Gherid,Djamel :l'enseignement et le système d'enseignement en Algérie,Thése 3e cycle [redacted]-Alger.
10-Henni Ahmed :le système d'enseignement et de formation,Alger,Cread,1987.
11-Henriot,A et Leger A : « Nouvelles perspectives dans l'étude entre l'école et le milieu local ».in l'échec scolaire,nouveaux débats,nouvelles approches sociologiques,Paris édition du CNRS,1986.
12-Lahire,B :Tableaux de familles ,Heurs et Malheurs Scolaires en milieux populaires ,Haute études Gallimard senil,Paris,1995.
13-Viviane,Isambert Jamati :Sociologie de l'école ,Traité des sciences pédagogiques ,Tome 6,chapitre 6 P-U-F .Paris,1974.

E-Bullettin :

1-Ministère de l'éducation nationale,Direction de la planification Sous Direction des Statistiques :Rendement interne du système Scolaire,Alger,Juin,1995.

DE SIDI BEL ABBES

(Implantation Des Etablissements De la Formation)